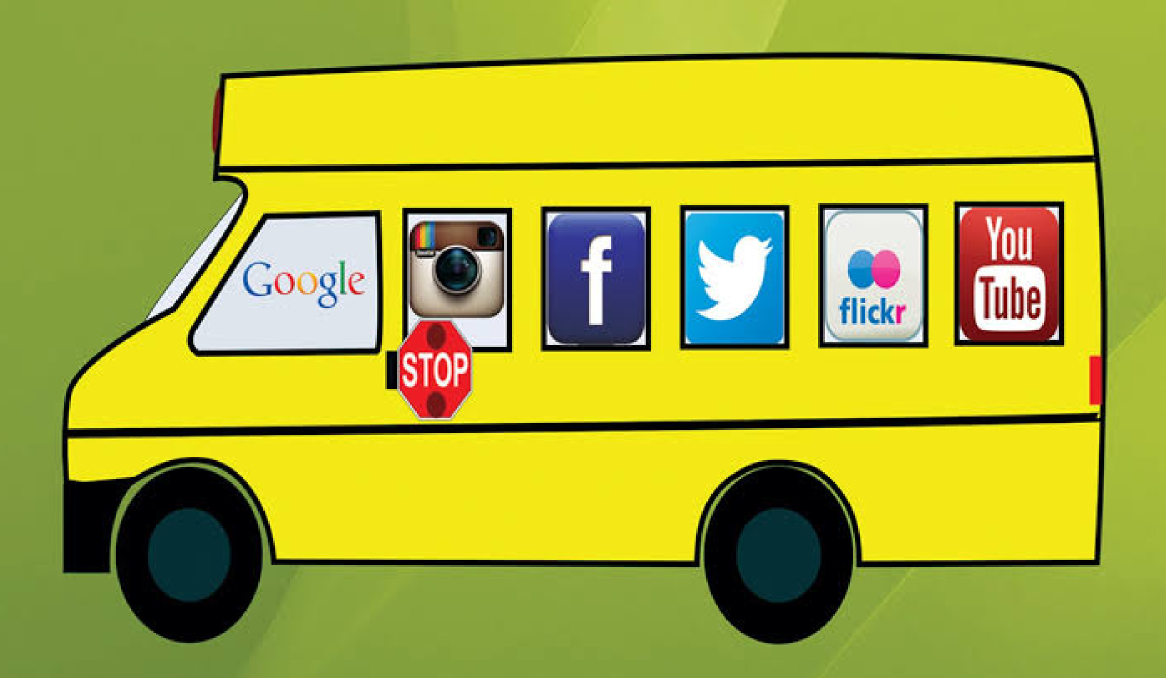


طُلاب فيس بوكيون

تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على أدوات التواصل الاجتماعي



فاتن أحمد العلق

طُلاب فيس بوكيون

تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على أدوات التواصل الاجتماعي

الكتاب : طُلاب فيسبوكيون

المؤلف : فاتن أحمد العلق

الطبعة الأولى : القاهرة ٢٠١٥

رقم الإيداع : ٥٧٨٦ / ٢٠١٥

الترقيم الدولي : I.S.B.N: 978 - 977 - 493 - 214 - 4

الناشر

شمس للنشر و الإعلام

٨٠٥٣ ش الجامعة الحديثة . الهضبة الوسطى . المقطم . القاهرة

ت فاكس ٢٧٢٧٠٠٤ (٠٢) / ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥ (٠٢)

www.shams-group.net

تصميم الغلاف : ياسمين عكاشة



طُلاب فيس بوكيون

تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على أدوات التواصل الاجتماعي

فاتن أحمد العلق

إلى أمي وأبي

إلى عائلتي

إلى أخي حلمي العلق

إلى صديقاتي

الدكتورة أمل الدرويش وزمزم المحسون

شكر وتقدير وعرفان الى

الدكتور حمدي أحمد عبد العزيز

الدكتور العجب محمد العجب

الدكتور أحمد النوبي

إلى جميع مشرفيَّ وأساتذتي الأفاضل في جامعة الخليج العربي

دمتم لي جميعًا

أيها المعلم.. أيتها المعلمة:

لحظة من فضلك!!...

هل لاحظت حركة غريبة أو غير طبيعية تجري خلف كواليس فصلك؟..

هل لاحظت بعض الشخوص الفيس بوكية تتسلل خلف الكراسي، أو تحت المناضد؟... تهمس بصوت غير مسموع، تجذب أجهزة صغيرة بين أيديها تنقر عليها بأصابعها بمهارة ملحوظة، فتستمع إلى تكات المقتنيات الإلكترونية.. ينشغلون عنك وأنت تقف أمامهم، صوتك يعلو "انتباه". تحرِّك عصاك وتخربش بطبشورك.. ولكنهم متواصلون بكل جوارحهم وبكل قلوبهم وما أوتيتْ عقولهم عبر منصات تواصلية افتراضية؛ بعضها يُسمى "تويتر" والآخر "فيس بوك".. ومن شدة انغماسهم في ذلك الجهاز المتسمرين فيه حتى الغرق؛ أسميناهم "فيس بوكيون"...

ماذا ستفعل؟ هل ستنضم إلى الحزب المعارض للجيل الفيس بوكي، أم ستفكِّر بشكلٍ آخر؟

هذا الكتاب نافذتك نحو فصول افتراضية جديدة، تؤمن ببطولات الطلاب في الوقت الذي تتلاشى فيه أدوار المعلم التقليدية..

يمثِّل هذا الكتاب إطلالة تربوية وعملية لتصميم أنشطة التعلم الإلكترونية التفاعلية القائمة على أدوات التواصل الاجتماعي التي أصبحت لغة العصر الرقمي.

المحتويات



" يدًا بيد أفضل من يدٍ واحدة ملوحة في الفراغ "

هذا الفصل سيقدم لك خلفية نظرية لقراءة ما خلف السطور

عزيزي القارئ من خلال هذا الفصل ستكون قادرًا على:

- تفسير عملية التعلم التشاركي من خلال أدوات التواصل الاجتماعي "مكعب التعايش الإلكتروني"
- تفسير عملية التعلم من خلال وجهة نظر التربويين
- تحديد أهم مواصفات الطلاب الفيس بوكيون



كوكب الفيس بوكيين

الفيس بوكيون يعشقون كوكبهم الافتراضي، وبيئتهم المرنة التي لا تحتوي على حدود جغرافية تقيِّدهم بمكان أو زمان أو فضاء، لا تحصرهم بسؤال وإجابة محددة، فهم إنسانيون بأفكارهم وبإبداعاتهم المنجزة في بيئة لا تخيفهم ولا تقيدهم، وتشجعهم، مما يأخذهم إلى الإبداع... وسوف تلاحظ من خلال قراءاتك القادمة أني أركِّز على الإبداع كنتاج طبيعي من خلال الولوج إلى تلك البيئات التفاعلية، فهم في بيئتهم فيس بوكيون ومغردون ويوتيوبيون.. فهم بهذه المساحة والمفهوم والأدوات القافزة بكل الاتجاهات الفيس بوكية قادرون على الابتكار والمشاركة بالمحتوى وإطلاق المواهب المكبوتة. وكما تلاحظ هذه الأدوات الاجتماعية التشاركية غيَّرت الطريقة التي يتواصل معها الطلاب ويتفاعلون ويتعلمون، وبسبب هذا التغيير الذي فرضه الفيس بوك على الفيس بوكيين كان لزامًا عليك - كمدرس أو تربوي - دراسة الطالب من جديد بتواصله الجديد وتفاعله الجديد، كذلك وبهذه الكيفية تستطيع تسخير الفيس بوك لصالحك. وهو ليس بغريب عليك ولا مستغرب أن تعلم أن طلابك يقضون أوقاتًا أكبر بتعلمهم غير الرسمي مع أصدقائهم داخل الكوكب الفيس بوكي؛ مما يقضونه معك ويتعلمونه منك ومن المنهج..

ورغم العداء الذي شعر به بعض المعلمين ضد الفيس بوك إلا أنهم يعترفون بفوائده الإيجابية على التعلم والتعليم.

ما سنقوم به اليوم كـــ فيس بوكيين هو المحاولة معًا بطرق تربوية مدروسة أن نجعل الفيس بوك جزءاً من فصلك ومنهجك ليتصالح معه بمودة، لا أن يعاديك أو تعاديه؛ مما يؤدي إلى سوء الفهم بين الطالب ومنهجه... فحينما تسمح لطلابك بأن يتفاعلوا مع

المنهج لا أن يقرأوه.. حينما تسمح لهم بأن يضيفوا له من خبراتهم وأفكارهم وإبداعاتهم لا أن يحفظوه... ماذا سيحدث ؟.. بهذه الكيفية سيتعلم الطلاب بشكل أفضل، لأنهم بهذه الكيفية هم يبتكرون معانٍ لأنفسهم من خلال تعلمهم التشاركي أبعد مما يعطيهم إياه المنهج، وأبعد مما تنوي أن تعطيهم إياه كمعلم... إعطاؤك الطلاب الفرصة ليتعلموا بهذه الكيفية سيزيد الحماس لديهم، ويعزز التعليم، وفي الوقت نفسه أنت تتماشى مع طموحات طلابك الذين أضحوا يقرأون العالم من خلال أبوابه الرقمية.

التحليق خارج النص

> **فلنختبر معرفتنا ببيئات التواصل الاجتماعي.. ماذا تعرف عنها ؟...**
> **لا تحرك عيناك لتقرأ ما توصل له التربويون في هذا المجال إلا بعد أن تفكِّر جيدًا..**
> **فقد تصل الى بعض الاستنتاجات القريبة.. أو قد تضيف شيئًا مميزًا ومفيدًا.**

- **بيئة تفاعلية :** الأفراد الفيس بوكيون؛ أو لنقل الرقميون؛ قادرون على ابتكار محتواهم الخاص والتفاعل مع تلك الأدوات والصفحات الاجتماعية التواصلية، مما يساعدهم على التعبير عن هوياتهم الخاصة، وبالتالي إبداعاتهم.
- **مركز التعلم :** الطالب يتوسط العملية التعليمية بدل الأستاذ في الفصول الافتراضية.. وبالتالي نزيح المسؤولية عن كاهل الأستاذ لتنصبَّ بكل سرور بين يدي الطالب، مما يجعله أكثر نشاطًا، بدل أن كان أكثر تقوقعًا بصمت خلف الكرسي مستمعًا سلبيًا.. ويتحول دور الأستاذ في هذه البيئة إلى داعم للتعلم ومساعد للطالب عند الحاجة كموجّه ومشارك.

الأصالة أو التعلم الأصيل Authentic learning : صفحات التواصل الإلكتروني صفحات افتراضية للحياة الواقعية، قادرة على ربط الطالب أو الفرد بأعداد كبيرة من الأفراد والأفكار بالصوت والصورة، مما يجعلها بيئة جيدة لتقديم الأنشطة التي تتسم بالأصالة، أي الأنشطة التي تطبق إستراتيجية التعلم بالعمل.. أي أن تلك الأنشطة التي يقدمها المعلم للطالب عبر أدوات التواصل الاجتماعي يمكنها بسهولة أن تربط الطالب بالحياة الواقعية، مما تؤهله لغده ومستقبله وحياته العملية. (سنتحدث عنه أكثر لاحقًا).

- **التشارك** : وستقرأ هذه الكلمة كثيرًا خلال حديثك عن أدوات التواصل الاجتماعي. فمن أساسيات التعليم الذي تقدمه هذه الأدوات هي قدرتها على تقديم تشارك مرن بين الأفراد أو الجماعات، وبما أن التعلم – بناءً لنظريات البنائية التي ستتعرف عليها لاحقًا – هو تعلم اجتماعي تشاركي نشط، فإن التعلم التشاركي من أفضل المنافذ التي تقدمها تلك الأدوات، ليس للتعلم فقط ولكن لتطوير المعارف والأفكار.

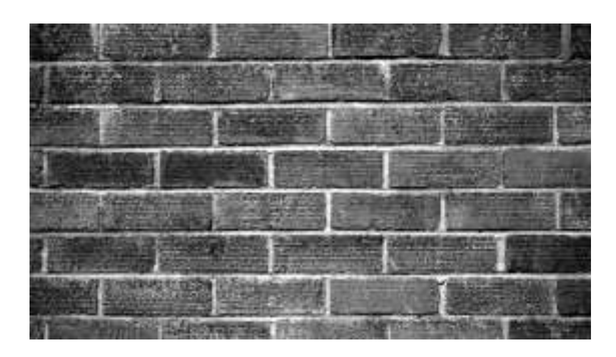
- **تعلم تحت الطلب** : أو يمكننا القول بأنه تعلم مفتوح؛ فالطالب يمكنه تصفح المحتوى في أي وقت أو مكان من خلال كمبيوتره المحمول أو هاتفه الذكي.

> **إذ كنت من المدرسين الذين طبقوا أدوات التواصل الاجتماعي على طلابه، فلابد أن لديك بعض الملاحظات التي من بينها مثلاً :**
> - **أدوات التواصل الاجتماعي تسهل التبادل الاجتماعي بين الطلاب.**
> - **التفاعل، والذي من شأنه أن يعمل كحافز للعمل، فذلك التفاعل يساعد الطلاب على تشجيع بعضهم البعض، وأن يقارنوا إجاباتهم أو أفكارهم ببعضهم البعض كذلك، ومساعدة بعضهم البعض على مواجهة العقبات وصعوبات الدراسة.**

- مكعب فيس بوكي بقدرات تواصلية

- "ما الذي يخطر في بالك ؟"...

هذه هي العبارة التي تقابلك عند دخولك على صفحة الفيس بوك الخاصة بك... لهذه العبارة؛ التي أصبحت لدى البعض عملاً روتينيًا؛ نظرة تربوية أكثر عمقًا.. قد يسهو البعض، أو لا يتساءل : كيف نبني تلك المعلومات والمواهب ؟ وقد تكون ابتكارات من كلمة قد تخطر من رأس أحدهم لتتجسد كلمات داخل مكعب فيس بوكي صغير.. تلك المكعبات ما هي إلا أفكار طائرة قد تنجو بنفسها لتستقر في رأس فردٍ آخر، وتجد لها متسعًا لتكبر... إذا كنت مهتمًا عزيزي القارئ بمعرفة قصة هذا المكعب، فاستمع بإنصات لهذه الحكاية القصيرة :



لو تخيلنا المكعبات الفكرية في صفحة الفيس بوك على سبيل المثال كقطعَ الطوب التي يساهم كل فرد بوضعها وتثبيتها على القطعة السابقة لترتفع عاليًا، فسوف نصل لاستنتاج، وهو أننا نطور مفاهيمنا وأفكارنا ومعارفنا بصورة بنائية، أي أننا نبني معارفنا

بأنفسنا مستعينين ببعضنا البعض.. أي أن التعلم الرسمي أو غير الرسمي هو تعلم تشاركي يساهم الأفراد جميعًا ببنائه... سارة تهتم بمواضيع تطور ذكاء الطفل منذ الحمل إلى البلوغ والعوامل المؤثرة في ذلك، قرأتْ في مجلة إلكترونية التالي : يمكننا بإستراتيجيات معينة تقوم بها الأم أن تطور من ذكاء طفلها أثناء الحمل... سارة التي لديها بكالوريوس رياض أطفال تعود بذاكرتها إلى موضوع دراسي طرحته عليهن أستاذتها حينما كانت تدرس، وكان الموضوع هو:" اللعب وأثره في تطور ذكاء الطفل"... تفتح صفحة الفيس بوك، تخطر فكرة في رأسها، وتتساءل هل لدى الجميع هذه المعلومة : (بالإمكان رفع نسبة ذكاء طفلك عن طريق اللعب معه، ويمكن كذلك استخدام نظرية «التجربة والخطأ» في تنمية ذكاء الأطفال، بواسطة الألعاب العادية والإلكترونية..)، وتضيف تكتب داخل المكعب : (هل منكم أيها الأمهات أو الآباء من انتبه إلى إمكانية تطوير ذكاء طفله باللعب ؟... لِمَ لا نحاول... ؟)

يدخل رأفت على الصفحة وهو أب لطفل في الثانية من عمره، يشعر بالاهتمام لهذه الفكرة.. مع العلم أنه كان يعتقد أن اللعب يطوِّر شخصية الطفل فقط وقدراته الحركية ولم يعتقد سابقًا بتأثيراته على ذكائه... يغيِّر رأفت من فكرته السابقة عن اللعب ويعدلها... ويكتب في المكعب على صفحة الفيس بوك: (لقد كنت أحاول منذ فترة طويلة تفسير رد فعل طفلي كلما لعب بالرمل أو الأواني المنْزلية، حيث إنه يبدأ بعدِّ الأواني وهو يضعها فوق بعضها البعض، ويختبر توازنها وهي تسقط، ويختبر تماسك الطين وهو على الشاطئ، يحاول أن يصنع منه بيتًا أو شكلاً مفهومًا.. أو حينما يضرب بالأشياء على الحائط ليسمع صوتها...ولكني لم أفكِّر أبدًا أن تلك المحاولات الفوضوية التي نمنعه من ممارستها خشية التخريب سبيله لتنمية ذكائه).

ميساء وهي مدرسة في رياض الأطفال تعجبها هذه الفكرة وتقطع وعدًا لأصدقائها على صفحة الفيس بوك أن تسجل فيلمًا تراقب من خلاله الأطفال بين سن الثالثة والرابعة

وهم يلعبون على مدى ثلاثة أيام لمعرفة ممارساتهم للتعلم ومدى تأثيرها على رفع مستوى الذكاء... ترفع ميساء الفيديو على اليوتيوب، يشاهده عدد كبير من المشاهدين، يتأملون تلك الممارسات، البعض يكتب تعليقًا تحت الفيديو في صفحة اليوتيوب، حيث يحاولون أن يضيفوا للأفكار السابقة المطروحة من خبرتهم بأفكار جديدة... البعض الآخر يغيِّر من رأيه أو يعدل فكرة أو يثري وجهات النظر المختلفة المتعلقة بالموضوع من خلال مشاهدته... أحد المشاهدين يسجل فيديو لطفله وهو يتلاعب بذيل قطة محاولاً اكتشافه بينما القطة نائمة... أحد المخرجين للأفلام الوثائقية يشاهد الفيديو الذي عرضته ميساء وأخرجته وعلقت عليه، يعجبه ويقرِّر أن موضوع ذكاء الطفل موضوع يجدر به العمل عليه في برنامج وثائقي... ينتج المخرج العمل الوثائقي مستعينًا بالأفكار التي طرحتها ميساء مضيفًا عليها أفكارًا أخرى من خبرته السابقة مع الأطفال ومن خلال خبرته الحالية أثناء إنتاج المشروع... فينتج فيلمًا وثائقيًا... تصدر قائمة أهم إنجازاته الإبداعية.

هل الأحداث المتوالية التي بدأت بسارة، وانتهت بالمخرج لبرنامج وثائقي قد تحدث كل يوم بأشكال مختلفة وتنتهي بقصص ابتكارية مختلفة كذلك؟... الحدث السابق ابتدأ بمعلومة طرحتها سارة وانتهت بمعرفة تبناها المخرج ليعبر عنه بعمل فني هادف وتوعوي. فما الذي يحدث في عقولنا ويجعلنا نفكر بذلك العمق المتناقل من فرد إلى آخر؟

التحليق خارج النص

ما الفرق بين المعرفة والمعلومات ؟ information and knowledge
فكر قليلاً واكتب اختصارًا لما توصلت إليه في السطور التالية :

____

____

____

____

- مكعب فيس بوكي من وحي الخبرة

فلنبدأ من هنا... سوف أبدأ مكعبنا الأول بموقف قد يتكرر في بيوتكم:
(منذ أيام رأيت ابنة أخي تتربع على الأرض لساعات لتجيب على مجموعة من الأسئلة عن طريق البحث عنها في الإنترنت، لتقوم بنسخها بأبسط الطرق الإلكترونية، ثم لصقها على ملف الوورد الخاص بها، لتطبعها ثم تقدمها اليوم التالي لمدرستها، دون حتى قراءتها أو التمعن بها، فهو مجرد بحث عشوائي عن مقتطفات المعلومات وإسقاطها على الورق... سألتها : هل فهمتِ شيئًا مما كتبتِه ؟ أو لنقل نسختِهِ ؟ فقالت ضاحكة ملوحة بقصاصة الورق المطبوعة بين يديها: لا، ولكنها أبسط الطرق وأكثرها اختصارًا؛ وأضافت : وأكثرها مللاً).

والغريب أن معلمة المادة هي من طلبت من الطالبات البحث عن تلك المعلومات بتلك العشوائية، ولصقها دون تركيز أو تحليل.



سأعطيك عزيزي تعليلاً قد تشاطرني به الرأي، للسؤال التالي : لِمَ تُعدُّ هذه الطريقة غير صحيحة لاكتساب المعرفة ؟ وخصوصًا بالنسبة للطالب؟... المعلمات أو المعلمون في الفصول الدراسية المختلفة قد يشجعون طلابهم على توسيع مداركهم وتطوير مناهجهم عن طريق الولوج إلى المعلومات المتفرقة في الإنترنت عن طريق الإجابة على أسئلة قد لا تكون أجوبتها متوفرة في المنهج الدراسي أو الكتاب المدرسي، فهم بذلك يثرون المنهج ويحققون أهدافًا دراسية معينة تخدم المنهج كذلك... الكثير من التربويين منذ بدايات ظهور الإنترنت تنبأوا بأن الإنترنت والمعلومات التي قد تخترق جدران فصولنا زاحفة من

النوافذ أو من الفتحات الصغيرة من تحت الباب أو من الجدران، قد تغيِّر من البنية العقلية للطلاب وتغيِّر من طريقة تعليمنا وتعلمنا... ولكن هل هذه الطريقة في النسخ واللصق هي الطريقة الصحيحة ؟... لا أنكر أن الطالب سيقوم بالبحث الإلكتروني عن المعلومة وهي إحدى المهارات الأولية، وإن وجد المعلومة قرأها.. وماذا بعد؟ كيف نضمن أنها أصبحت جزءاً من معرفته التي يختزنها في قلبه وعقله... عام ١٩٩١ قرَّر تايلور وسوارتز **Taylor and Swartz** أن المعلومات المتناثرة في الإنترنت ليست معرفة، وإن وجدها الطالب عن طريق البحث لن تصبح معرفة، فهي مازالت معلومات. ويعرِّفان المعرفة بكونها هي ما تنتج عن طريق عملية بنائية نشطة، وليست تلقينية... ومن أكبر الأخطاء التي تواجه المعلمين عند تطبيقهم للتكنولوجيا في فصولهم هي تلقينهم المعلومات لطلابهم بطريقة موازية ومشابهة لتلقينهم للمعرفة، وكأن تلك المعلومات ستتحول لمعرفة بمجرد النظر إليها !!... وبصورة أكثر دقة المعرفة شخصية، أي هي جزء من بناء الفرد العقلي والنفسي والاجتماعي، وحينما يقرِّر شخص نقل معرفته لفرد آخر عن طريق النقاش تتحول إلى معلومات، تلك المعلومات لن تختزن في بناء الفرد الآخر لتتحول لمعرفة في بنائه هو الآخر إلا إذا قام بتحليلها وتركيبها ونقدها، أي أنه أعطاها حقها في التفكير العميق والتأمل.. هذا يعني أن الطالب ليستفيد من المعلومات التي وجدها عن طريق الإنترنت عليه أن يضعها تحت مجهر رأسه الدقيق ليمحصها ويجري عليها عمليات عقلية متطورة لتبقى عالقة في القلب.

وحينما تتساءل : ما هي أفضل الطرق لنقل المعلومات من فرد إلى آخر لتتحول إلى معرفة منتجة ؟ فسوف تصل إلى التعلم التشاركي أو **collaborative learning**

دائمًا ما نسمع أن العالم أصبح قرية إلكترونية صغيرة... ويمكن أن توافقني الرأي قارئي العزيز، أنه منذ ظهور وسائل التواصل الاجتماعية كالفيس بوك وأخواتها؛ أصبح العالم

يتقلص أكثر والعقول تتضخم أكثر هي الأخرى بطريقة تنافسية لا مثيل لها سابقًا... وعلى الرغم من أن الاختراعات السابقة مثل التلفون والتلفزيون التي صبَّت جام قوها على تسخير التواصل لتتوسط كفة الإنسان، ولتخدم مصطلح التواصل الاجتماعي، إلا أن وسائل التواصل الاجتماعية الحديثة أثرَّت تأثيرًا قويًا على ذلك التواصل...وعلى ذلك فإن المعلومات بكافة أنواعها السلبية والإيجابية، المفيدة وغير المفيدة هي نتاج لذلك التواصل، سواء كان مباشرًا أو بطريقة إلكترونية... وبغض النظر عن كافة أنواع التواصل وأغراضها يأتي التواصل لأغراض تعليمية أو أكاديمية أو تثقيفية هو من يتوسط الزعامة.. أو لربما لك رأي آخر في الموضوع قارئي العزيز ؟ فتلك الوسائل الإلكترونية تفتح الأبواب والفرص والإمكانيات على مصراعيها للفئات التعليمية المختلفة ليتناقلوا المعلومات وليشتركوا في معرفة واحدة وفكر، وقد تكون قناعات متقاربة... وما يميزها قدرة الطلاب أنفسهم أن يكونوا هم المؤلفين لمادة تعليمية جديدة مستلهمة من المنهج الأساسي... ومن خبراتهم السابقة ومن تلك المعلومات المقروءة والمشاهدة المتوفرة على الإنترنت، ومن المعرفة التي اكتسبوها من بعضهم البعض...هذا المحتوى الجديد الذي ساهم فيه الطلاب يمكن أن تطلق عليه مصطلح "خبرات التعلم التشاركي".

التحليق خارج النص

يبدو الحديث السابق عن تطبيق أدوات التواصل الاجتماعي واعد... ولكن ألا تجد معي أن الموضوع يحتاج إلى دراسة أكبر ... هل نثق بكل ما يكتبه الطلاب ويضيفونه على أدوات التواصل الاجتماعي بأنه صحيح ويمكن الاعتماد عليه كمحتوى جديد يمكن لبقية الطلاب تناقله بينهم بدون إشراف وخطة عمل تنظم العملية التعليمية ؟... ومن ناحية أخرى هل يمكن للمعلم أن يأخذ الدور الجديد كمعلم ومسهل داخل البيئة الإلكترونية بشكل اعتباطي سريع ؟.

لجأ بعض المعلمين والمعلمات لتطبيق أدوات التواصل الاجتماعي كمحاولة ذاتية لتطوير العملية التعليمية وإثراء المنهج... كانت محاولة جريئة وشجاعة على الرغم من أنها تشكل بدايتهم الأولى التي كانت ثمارًا لعديد من المحاولات اللاحقة، كانت تجربة لمعلمتين هما: كاثرين وليز **Catherin and Liz** وقد توصلتا من خلال عدة محاولات في تطبيق أدوات التواصل الاجتماعي إلى التالي : أن تواصل الطلاب عبر تلك الأدوات مع طلاب من خارج مجتمعهم المحلي أو حتى الدولي يساعد على تطوير خبرات التعلم الخاصة بتعلم الطلاب لثقافة خارجة عن حدود الاعتيادي أو حتى اللغوي، أي أنها تطور اللغة الثانية التي يتعلمها الطلاب في المدارس.. هذه الأدوات لا تشكل مجرد أدوات للتواصل، بل هي بيئة. ويمكننا أن نقول عنها إنها بيئة افتراضية...وتقول كاثرين وليز: إن الطلاب أظهروا ثقة كبيرة بأنفسهم غير اعتيادية في محاولتهم التأقلم مع الثقافة الجديدة للطلاب الجدد من بيئة أخرى، وفي محاولتهم التواصل بلغة جديدة.. كما أن تلك الأدوات تشكِّل مهارات جديدة للتواصل لدى الطلاب بواسطة الممارسة... كما أن تلك الأدوات قادرة على جعل كل فرد عضوًا مهمًا وذا تأثير في المجموعة بإعطائه حرية التعبير والإضافة وتشكيل المعلومة، في الوقت الذي يراه مناسبًا.

في **٢٠٠٧** مجموعة من المعلمين والمعلمات من فيلادلفيا كان لديهم فكرة بناء مدرسة ثانوية افتراضية، حيث تكون تكنولوجيا المعلومات هي المسير للمدرسة وتلعب دورًا مهمًا في تسيير الحركة العلمية، من دون لقاء شخصي بين أفرادها سواء معلمين أو أفرادًا... وقد كانت بداية المدرسة الافتراضية بوضع الأسس التي كانت عبارة عن الأدوات التواصلية الإلكترونية وبالأخص الاجتماعية... المدرسة بهذه الكيفية والبيئة ساعدت المدرسين على إعادة وضع القواعد والأسس التعليمية والتواصلية، وكذلك هدف المدرسة والدور الذي تسعى نحوه... ولقد كان الهدف من هذه التجربة هو إعداد

الطلاب إلى العالم الجديد بتغيراته ومعلوماته النشطة والسريعة... ويقول المعلمون إن هذه التجربة ساعدهم على تأسيس القواعد الأولى للتعلم الفعال التي تقوم على منصات التعلم الإلكترونية والتعلم التشاركي، حيث يدعم كل فرد الآخر في تعلمه.

الأستاذ حلمي كانت له تجربة ناضجة في هذا الموضوع، حيث أنه مدرس للرياضيات، وجد أن طلابه يحتاجون إلى وقت أطول مما يسمح به وقت الدرس، وأراد أيضًا إثراء طلابه بمعلومات أكثر، وزيادة دافعيتهم، فلجأ إلى إنشاء صفحة على الفيس بوك تضم المسائل الحسابية التي يمكن للطلاب التمرن عليها وتشارك الإجابة كذلك... وجد تفاعلاً وحماسًا من الطلاب، حيث إنه وضع قيادة الأنشطة لمجموعة من طلابه الذين عبروا عن حماسهم، ومجموعة أخرى هي من قامت بإنشاء الصفحة وإدارتها... الطلاب قاموا بتفاعل كبير مع المحتوى ومع الطلاب ومع الأداة نفسها، وقام الأستاذ بالإشراف... ما الذي نستنتجه من هذه التجربة ؟... أن طلابنا فيس بوكيون ورقميون من الدرجة الأولى وقادرون على مجاراته والتعامل معه أكثر من أي جيل آخر.



صفحة الفيس بوك الخاصة بالرياضيات

أما الجيل الجديد في المراحل المتوسطة والثانوية فقد لجأ البعض منهم إلى بعض المساعدات من القاطنين على الضفة الإلكترونية الأخرى... فمثلاً ابنة أخي تستعين بموقع **Ask.FM**

للحصول على بعض الاستشارات في مادة الرياضيات من المختصين أو من الزملاء... هؤلاء الطلاب لم يشجعهم أحد للجوء إلى هذا الموقع أو لتلك الصفحة التي أنشأها أحد المختصين لمساعدة الطلاب في بعض المسائل غير المفهومة... فهم جيل فيس بوكي بالفطرة. هل تتذكر حينما كنت في المرحلة الثانوية أو المتوسطة ماذا كنت تفعل حينما لا تفهم مادة الرياضيات؟ أكيد كنت تتواصل بشكل مباشر مع زملائك للاستذكار، الذهاب لأحد المدرسين الخصوصين، أو شراء تلك الكتب الخاصة بتبسيط الرياضيات. هل تتخيل قدرتك في ذلك الوقت على التواصل إلكترونيا مع زملائك أو أشخاص لا تعرفهم والمتواجدين على نفس الجبهة الإلكترونية ؟... ألا تجد معي أنها قدرة تلك التي تؤهلهم وتدفعهم للوصول إلى ذلك التواصل الإلكتروني مع الطرف الآخر، ثم الفهم الإلكتروني، وفي النهاية الإبداع الإلكتروني ؟... كما ترى الطالب هنا تدرج على المساحة الافتراضية من كونه طالبًا إلى أستاذ يشرح لبقية الطلاب. هو تطور سريع يأخذ الطالب من مرحلة إلى أخرى بسرعة رقمية.

التحليق خارج النص

ما هو التعلم النشط Active learning ؟

حينما نطبق استراتيجية التعلم النشط هذا يعني بأننا نساعد الطالب على أن يكون جزء مهم من عدة أنشطة تعليمية.. حيث نساعده على القراءة، التحدث، الكتابة، الوصف، التحسس، المشاركة الفعالة، الاستماع والتأمل في المعلومات والمنهج المعطى له ككل .

تأمل فيما يقوم به الطالب داخل البيئة الافتراضية القائمة على أدوات التواصل الاجتماعي، ألا تجد أننا وبطريقه طبيعية نطبِّق التعلم النشط ..

العديد منا -كتربويين ومدرسين- في الفصول الرسمية أو غير الرسمية حاول تطبيق أدوات التواصل الاجتماعية في فصله؛ إما مندفعًا بالفضول لاكتشاف تأثير تلك الأداة في الأوساط التربوية لإقبال الطلاب عليها في البيئات الاجتماعية العادية، أو لحاجة ماسة دفعته لذلك...أتذكر منذ فترة وصلني خبر لأحد المعلمين الذي تواصل مع طلابه عبر الفيس بوك وتويتر لمدة أسبوع كامل،حتى لا يتأخروا في دروسهم لعدم تمكنهم من الذهاب للمدرسة بسبب شدة المطر وسوء الأحوال الجوية... وربما سمعتم عن "سلمان خان **Salman Khan**" الذي بدأ بنشر عدد من الدروس في الرياضيات لشرح بعض الدروس المعقدة لأحد أقاربه الذي يقطن في منطقة بعيدة ورفعها على صفحة اليوتيوب، ومن ثم بدأت دروسه في الرياضيات بالانتشار وتلقي الكثير من الاهتمام من قبل المشاهدين على اليوتيوب... فكما تلاحظ - قارئي العزيز - كلما زادت أدوات التواصل الإلكتروني والاجتماعي انتشارًا وتطورًا زادت معه توقعات التربويين فيما يتعلق بالإمكانيات التي يمكن لتلك الأدوات تقديمها للتعلم والتعليم... ولكن...

إذا كان لدينا هذا الطموح لاستخدام التكنولوجيا لتطوير العملية التعليمية وتطوير مخرجات الطلاب الأكاديمية والنفسية، ألا ينبغي لنا إعادة صياغة مفاهيمنا التربوية بما يتناسب مع البيئة الجديدة... إذا كنت كمعلم قد تخصصت في الرياضيات على سبيل المثال، وأخذت دورات في التربية لتتعرف على الكيفية الصحيحة للتعامل مع الطالب نفسيًا وليس أكاديميًا فقط... فأنت تتعامل مع عقل إنساني ونفس إنسانية؛ وكلاهما يحتاجان إلى تفهم، وتكامل... وينطبق الشيء نفسه على تعاملك مع الطالب في البيئة الجديدة التي تدفعك إلى إكمال نظرتك للطالب حينما تتواصل مع عقله ونفسه عن بُعد، من خلال وسط إلكتروني له القدرة على مزج القدرات الإنسانية في قالب واحد، فالمسألة يمكن تشبيهها بالسيارة التي يمكنها أن تأخذك لأبعد مدى، بشرط أن تقوم أنت

بتولي تحريكها على الرغم من أنها تستوعب جسدك المادي وأنت تقطن داخلها لساعات. أما تلك الأدوات فهي تستوعب وجودك العقلي والنفسي...

الآن اسمح لي أن أسألك السؤال التالي : هل أنت مستعد للتعرف على مكعب يسمى مكعب التعايش الإلكتروني لتصميمه على أسس تربوية ونفسية؟، مكعب يستوعب وجودك العقلي والنفسي باتساع ورحابة وتقبل وإبداع ؟... إذا كانت الإجابة نعم... فلننتقل للموضوع الأول.

التحليق خارج النص

تأمل الطريقه التي يتم فيها التعامل مع اليوتيوب... فيمكنك من خلال ذلك الموقع أن ترفع ما تقوم ببنائه أو تصويره وتركيبه... يمكنك مشاهدة ما يقوم الآخرون بتشاطره معك... يمكنك التعليق وكتابة أفكارك أسفل كل فيديو متواجد على الصفحة... ألا ترى معي بأن له القابلية بأن يكون "مكعب تعليمي الكتروني"... قارنه بالمكعب المعيشي التالي كيف تصف اليوتيوب مقارنة مع ذلك المكعب؟ أترك العنان لخيالك ليشاطرك الوصف... ماذا ترى؟

____

____

____

____

- مكعب التعايش الإلكتروني

هناك مصمم يسمى كونيكر Koenneker كانت تواجهه مشكلة، وهي العيش في غرفة صغيرة، فصمَّم "مكعب المعيشة cub of living " هل سمعتم عنه ؟... سوف نصمم نحن بطريقتنا مكعبًا آخر، ولكننا سنسميه "مكعب التعايش الإلكتروني" لأننا نحتاج أن ندخل أدوات التواصل الاجتماعي في فصولنا الصغيرة ونتعايش معها ونتعايش مع بعضنا البعض على سطح المنصات الإلكترونية.. هذا المكعب أشير إليه الآن حتى تستطيع ربط الخطوط الرئيسة في الموضوع... مكعب التعايش الإلكتروني سيفسِّر لك بطريقة مبسطة طريقة التعلم التشاركي والتواصلي على منصات التواصل الاجتماعي.

فلتتخيل أنك تعيش داخل منْزل صغير أو غرفة صغيرة بمساحة الفصل الدراسي التي يتقوقع داخلها الطالب فكريًا طوال العام، وعليك بمهارة المهندس والمصمم أن تنسقها وترتبها، بحيث تستطيع من خلال تلك المساحة الصغيرة أن تؤلف بيتًا متكاملاً، يستوفي جميع الاحتياجات التي يقدمها لك البيت العادي بمرافقه المختلفة ووسائل الراحة المتوفرة فيه. ذلك المكعب يشمل رفوف التلفاز والكتب والملابس والأحذية ومخزن في الداخل وعلى السطح تجد السرير



صورة مكعب المعيشة كما ورد في موقع **living cube-furniture**

بمقدورنا أن نصمم مكعب التعايش الإلكتروني إذا استخدمنا فطنة ومهارة ذاك المصمم.. لكل غرفه دراسية عزيزي القارئ مكعب يتناسب مع حالتها، مع مساحة الغرفة

الدراسية مع عدد الطلاب، واحتياجاتهم... وداخل مكعب التعايش الإلكتروني نحتاج أن نوفر فيه التالي :

- السلم : هي المعلومات الأولية والأساسية التي يتلقاها الطالب، فتعتبر المثير والمحرك لتفكير والتأمل قد يكون المثير موضوع الدرس، كلمة، سؤال، صورة... ومهما كان المثير فهو المحرض لاعتلاء السلم والبدء بالتأمل.
- السرير : ويمكننا تشبيهه بلحظات التأمل التي يحتاجها الطالب والمصاحب لتفكير قبل مرحلة الإنتاج المبدع.
- التلفاز : ونستطيع أن نشبهه بالمعلومات المرجعية التي يتناولها الطلاب من هنا وهناك ومن حواره مع زملائه أو مع شخصيات متواجدة معه على السطح الإلكتروني أو من المصادر المختلفة على الإنترنت لمساعدة الطالب على الإنتاج.
- خزانة الكتب : هو ما يقوم الطلاب بتأليفه وإضافته نتيجة المكتسبات المعلوماتية.
- الملابس والأحذية : فهي المعرفة السابقة والخبرة السابقة التي يمتلكها كل طالب والتي تشكل أجزاء وترددات للمعرفة الجديدة قد تعدل أو تتطور أو تتغير تمامًا نتيجة للخبرة الجديدة والتي يصبح الطالب متأكدًا ومقتنعًا بها فيأخذها بكل قناعة إلى القلب لتكون جزءًا من بنائه النفسي والمعرفي.
- المخزن في قلب المكعب : هو القلب الذي ينبض بالمعرفة وليس المعلومات ففي القلب تتحول المعلومات المنتشلة من هنا وهناك إلى معرفة جديدة بعد أن مرَّت بعمليات عقلية عميقة فينميها الطالب وتصبح جزءًا من مخزونه ليس العقلي فحسب ولكن العاطفي أيضًا.

سيكون مكعب التعايش الإلكتروني هو الأساس الذي يمكنك عزيزي المبدع أن تنتج على غراره.. هو الخريطة التي يمكنك من خلالها بدء التركيب.. أم هل تريد البدء

بالمكعب الأول أم تختار أن ترتقي السلم وتبدأ بالتأمل.

فلننتقل للسحابة الفكرية الأولى :

دعني أساعدك... فلتفترض أنك شاهدت فيلمًا وثائقيًا في صفحة اليوتيوب عن القطط وحياتها وطريقة تواصلها... كان الفيديو المشاهد هو المثير الذي أشرنا له بالسلم... بعد أن ارتقيت السلم بدأت في التفكير والتأمل بذلك الفيديو فلابد بأنه ترك في نفسك بعض علامات الاستفهام، وأشرنا لمرحلة التأمل بالسرير... قمت بعد ذلك بتصفح آراء المشاهدين لذلك الفيديو واكتسبت منهم بعض الأفكار وأضفت ما تفكر به، وأشرنا لهذه المرحله بالتلفزيون... كل ذلك أثر على معرفتك السابقة فغير أو عدل بها، وأشرنا بذلك إلى خزانة الملابس... أما تصويرك لفيديو جديد عن قطتك التي تملكها في المنْزل ولرفعه على صفحة اليوتيوب فهو الإنتاج والإبداع والتركيب للمعلومات المكتسبة السابقة، وأشرنا لذلك بمكتبة الكتب... قيامك بتحليل المعلومات السابقة وتركيبها حوَّلها إلى معرفة أخذتها إلى القلب لتكون جزءًا من كيانك المعرفي، وأشرنا بذلك إلى المخزن.

يرى التربويون أن ما يؤهل أدوات التواصل الاجتماعي لتكون بيئة جيدة وملائمة لنجاح العملية التعليمية هو تميزها بالمرونة التي تحويها، فهي تُسهِّل التعلم النشط والتفاعل العميق بين الطلاب بعضهم مع بعض ومع أستاذ المادة.. ومع ذلك تظهر لنا في الأفق كلمة: كيف ؟... كيف لنا أن نطبِّق تلك الأدوات في التعليم بطريقه تربوية وصحيحة ؟... ولكن قبل أن نجيب على كيف، سوف نواصل البحث تحت طائلة ماذا نقصد بأدوات التواصل الاجتماعي؟ لماذا نستخدمها في التعليم ؟

- **(أريدك عزيزي القارئ أن تتذكر مكعب التعايش الإلكتروني الشبيه بمكعب المعيشة، وتضع صورته أمامك لأننا سوف نحتاج الرجوع إليه لاحقًا عند تصميم الأنشطة في محيط أدوات التواصل الاجتماعي)**

في هذا الكتاب أريدك عزيزي القارئ أن تتخيل معي لا أن تقرأ فحسب، لأننا سنسافر إلى عالم افتراضي شبيه بعالمنا.. سنؤلّف معًا ونحلّق ونركب... ولأنه عالم افتراضي جديد؛ كان دخول الطالب إلى البيئة الجديدة شبيهًا بدخول طفل إلى صف تقليدي لأول مرة يحتاج إلى تفهم ودراية ودراسة.. في تلك البيئة تواجه الطالب مهارات جديدة من بينها التواصل الافتراضي كذلك... دعنا نبني هذا العالم الافتراضي معًا وندرسه ونكتشفه... عالمنا الافتراضي فارغ، أرض بلا بيوت؛ بلا سكان؛ بلا مواصلات... ولكن كل إنسان داخل تلك البيئة سيحتاج أن يبني مكعبه المعيشي الإلكتروني، الخاص به، لنعمِّر تلك الأرض الافتراضية.

ما رأيك ببدء دراسة الإنسان بكل تراكيبه النفسية والعقلية داخل البيئة الافتراضية لنرى كيف يمكنه العيش فيها وبالتالي تطويرها.. كيف يمكنه تطوير مكعبه... وهذا يأخذنا إلى (النظرية الاتصالية).

⇐ الإنسان هو الاتصال

حينما كنت أدرس الماجستير وفي أخر سنة تطبيقية لي والتي كانت عام ٢٠١٢.. كان يجب أن أطبِّق على مجموعة من الطلاب البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ إلى ٥٠ سنة، وكان فصلاً يشمل كلا الجنسين... في بداية الأيام واجهت تحدياتٍ جمّة، من جهة رفض الطلاب لتطبيق التكنولوجيا في فصولهم التقليدية لأسباب مختلفة، من ضمنها الخوف والتردد.. ومن جهة أخرى يوجد فجوة كبيرة بين الطلاب أنفسهم بعضهم البعض؛ فجوة فكرية ونفسية، ففي الفصول التقليدية يأتي الطلاب لحضور المحاضرات وتلقي المعلومات والانصراف... قد يكون بين الطلاب بعض الأنشطة الجماعية أو التشاركية التي تجمعهم بين حينٍ وآخر، كالعروض الجماعية التي يقدمها الطلاب كجزء

من مهام المادة وتكليفاتها.. ولكن معظمنا أو بعضنا حينما كان طالبًا مرَّ بتجربة الأنشطة الجماعية أو التشاركية التقليدية... بالنسبة لي كتجربة لم تكن تشاركية أبدًا، فأغلب الأحيان ما يكون شخص هو من يترأس العمل أو الحوار وتبقى اقتراحات البقية معلقة، فينتج العمل ببصمة فردية، ويفترض أن يكون العمل جماعيًا، أي أن ذلك الفرد يكون قياديًا لدرجة الاستبداد... وربما توافقني الرأي أننا افتقدنا في تعلمنا ذلك الحوار أو القدرة على الحوار الذي ينتج العمل التشاركي، أو الآراء التشاركية... حسنًا.. سأصل معك الآن إلى زبدة القول... الطلاب الذين طبقت عليهم ومع الوقت لم يطوروا القدرة على العمل التشاركي من خلال أدوات التواصل الإلكتروني فحسب، ولكن أيضًا ظهر بينهم نوع من التقارب الفكري والنفسي، وربما قضى على الانغلاق الذي كان يكتنف بعض الشخصيات، لتبرز شخصياتهم على السطح الإلكتروني والتقليدي...

الذي أرغب بقوله إن التكنولوجيا وتلك الرسائل الفكرية والنفسية التي نرسلها لبعضنا تشكِّل الخيوط التي تترابط مكونة اتصالاً وتوافقًا من نوع خاص.. وهذا قريب من تصور **Stephen Downes and George Siemens** للنظرية الاتصالية.. أي أنه خرج من نطاق التشارك الفكري الذي ينتج من خلال طريقة تقليدية أو اتصال تقليدي إلى ذلك التوافق والتلاحم الفكري الناتج من طريقة إلكترونية، وتسمى "النظرية الاتصالية" في العصر الرقمي... وتسعى هذه النظرية إلى شرح تعقيدات التعليم تحت المظلة الإلكترونية... ويرى كل من ستيفن ودونيس **Stephen and Downes** أن التعلم يحدث عن طريق ترابط الشبكات الإلكترونية.. هذه النظرية تستخدم مصطلح الشبكة، والعُقد التي تشكل تلك الشبكات لتفسر التعلم... الطلاب أو المستخدمون لتلك الشبكات يتأثرون بالأفكار والآراء المختلفة المتوفرة على تلك الشبكة... التطور في الأفكار يحدث نتيجة ازدياد عدد العُقد والمستخدمين والإضافات الفكرية التي تطرأ على تلك الشبكة.. فلنتخيل الشبكة كأدمغة الأطفال الجاهزة للتعلم والتواصل مع كل شيء

حولها لاكتشافه والتقاطه ليتشكل صورة أو معرفة داخل دماغه يحتفظ به للأبد... كل معلومة تثبت في الشبكة التي تنتشر داخل دماغه تتشكل على شكل عقدة، وكلما زاد تواصله مع محيطه بأي شكل من الأشكال زادت العقد وثبتت...

عقل الطفل هو تشبيه بتلك الشبكة الإلكترونية التي تمتلئ بالعقد والمعلومات من قبل المستخدمين. فالشبكة هي الدماغ الذي يعطي ويأخذ منه المستخدم... هذه الشبكة متطورة متجددة بالمعلومات...هل تتخيل إنسانًا يعيش في منطقة نائية مع عدد قليل من الأفراد متوسطي الثقافة والمعرفة، هو غارق في حياته الحالية ووضعه كما هو في بيئته الصغيرة، ولكن حينما يتواصل عبر الشبكة؛ سيعرف الكثير عن العالم الخارجي، سيقوي تلك الروابط والعقد بإضافة القليل عن بيئته النائية التي يعيش فيها، وعن كيفية حياة الناس هناك.. كفرد متواصل عبر الشبكة أنت تتعامل مع الكثير من المعلومات كل يوم، لذا يرتبط وجود الشبكة الإلكترونية في حياتنا بمهارة الفصل بين ما هو مهم من تلك المعلومات وما هو غير مهم؛ الجيد والسيئ؛ ما هو لي منها، وما هو عليَّ... ولا تختلف هذه المهارة كما ترى عن مهاراتنا الحياتية الواقعية المعتمدة على الاختيار، والتي قد تشكِّل فارقًا في حياتنا، كاختيار صديق أو طريق نسلكه... ألا توافقني الرأي ؟

ويفصِّل كل من ستيفن ودونيس النظرية الاتصالية من خلال النقاط التالية :

- يتواجد التعليم والمعرفة ويجد له بيئة خصبة للنمو في كنف الأفكار المتنوعة والمختلفة.
- المعرفة عبارة عن عملية اتصال لعُقد مع بعضها البعض، بحيث تكون تلك العقد متخصصة في فرع من فروع المعرفة، أو يمكننا القول هو الاتصال مع مصادر المعلومات الغنية.
- قد تأتينا المعرفة من مصادر غير إنسانية... وتستطيع أن تتخيل تلك المصادر غير الإنسانية.

- قابليتك للتعلم والتوسع بالمعرفة أكثر حساسية وأهمية من معرفتك الحالية وقدرتك على الاحتفاظ بها.
- العناية وتغذية تلك العقد مهم جدًا لتسهيل عملية التعلم المستمر.
- القدرة على استيعاب وملاحظة الروابط بين الأفكار أو المصطلحات، هي المهارة الرئيسية والأساسية للتعلم.
- التماشي مع المعلومات الحديثة والمتطورة هي المهمة الأساسية التي تسعى لها نشاطات التعلم تحت مظلة النظرية الاتصالية.
- مهارة اتخاذ القرار هي عملية تعليمية بحد ذاتها...فقدرتك على اختيار ماذا تتعلم من تلك المعلومات المترامية والمتداخلة مهمة في وقتنا الحالي...

⇦ الحضارة الإنسانيه هي اتصال قديم بين عقول شتى

⇦ القنينة المعرفية

وحينما أقول الاتصال الإنساني التقليدي فأنا أخرج عن نطاق الاتصال القابع داخل الشبكات الإلكترونية، وأنا كذلك أخرج عن مظلة النظرية الاتصالية، وأعود للدخول في جعبة النظريات التقليدية في الاتصال الذي لم يعتمد على تقنيات أو شبكات، بل كان اتصالاً إنسانيًا بحتًا بين شخصين أو أكثر.

فلنعد إلى المثال السابق، طلاب الماجستير الذين طبقت عليهم لم تتواجد لديهم الفرصة الكافية للتواصل والتعارف وحتى النقاش ضمن البيئة التقليدية، أي المحيط الاجتماعي الحقيقي، فكانت البيئة الإلكترونية بديلاً لملء الفجوة العقلية والنفسية بين الطلاب، ولكن لو وجد ذلك التواصل التقليدي وقبل ظهور أدوات التواصل الإلكتروني كيف سيتشكل ذلك التواصل؟ وكيف سيؤثر على معارفنا وكيف أثر سابقًا ؟...

وضع المنظّرون والتربويون نظريات تصف التطور الإنساني والمعرفي في خضم التواصل التقليدي، فالتواصل من وجهة نظر التربويين من أهم أُسس التعلم؛ فمن خلاله يتم نقل المعلومات، وما قام به التربويون هو التفسير، أي تفسير حدوث عملية التعلم وهو مسير تحت سلطة التواصل.. فالسلوكيون والمعرفيون والبنائيون فسروا التعلم والتواصل كمكوّنين داخل قنينة واحدة قابلة للانفجار المعرفي عند مزجهما.. ولا بد من الإشارة إلى أن المعرفة داخل القنينة الإلكترونية تتطور بصورة أكبر من القنينة التقليدية... ولأن المعلومات والمعرفة في ازدياد مستمر واتساع في حضن التكنولوجيا، فكان لا بد من وضعها داخل قنينة أكبر تتسع لازديادها المستمر، وأقصد بالقنينة النظرية التي نفسر بها تطور المعرفة...

والمدرسة السلوكية ترى أن تفسير عملية التعلم شيء من المستحيل فهمه، حيث إنه لا يمكننا فهم ما يحدث داخل الكيان الداخلي للأفراد...

أما المدرسة المعرفية فهي تتبنى نموذج معالجة المعلومات الحاسوبية في تفسيرها لعملية حدوث التعلم، وهي تفسِّر التعلم كعملية إدارة واحتفاظ بالمعلومات داخل الذاكرة قصيرة المدى، لتشفيرها،ونقلها بعد ذلك إلى الذاكرة طويلة الأمد، واسترجاعها وقت الحاجة... وهذه النظرية تفسِّر التعلم كرموز عقلية تُبنى داخل عقل المتعلم...

في حين أن النظرية البنائية وهي الأكثر تبنيًا في الأوساط المعرفية والاجتماعية، حيث ترى الفرد يبني معرفته الخاصة حينما يحاول أن يفهم تجاربه الخاصة التي يصادفها في الحياة بطريقة رسمِّية أو غير رسمية، فهي ترى أن عقل المتعلم ليس فارغًا ينتظر أن يُملأ بالمعلومات، بل على العكس فعقل المتعلم يحاول باستمرار ونشاط أن يبني ويفسر المعاني للأشياء حوله...

النظرية السلوكية والمعرفية ترى أن المعرفة كيان خارجي منفصل عن عقل المتعلم؛

وعملية التعلم العقلية التي تحدث داخل عقل المتعلم ما هي إلا عملية امتصاص واستيعاب لتلك المعرفة.

النظرية البنائية هي الأقرب لتفسير التعلم لأسباب ستوافقني عليها لاحقًا من خلال قراءتك، دعنا نتوغل في محيط النظرية البنائية قليلاً...

Constructivism ⇦

- النظرية البنائية

البنائية من وجهة نظر التربويين مبنية على أساس التعلم التجريبي من خلال التجارب الحقيقية التي يمر بها الفرد ليبني معرفته الخاصة... وهي مبنية على إستراتيجية حل المشكلات... وترى أن الفرد يقوم بعملية تعديل للمعرفة التي يمتلكها أصلاً من خلال التجارب التي يتعرض لها وتواجهه، حيث يقوم بإضافة معلومات ومعارف أو تجارب جديدة، على التجارب أو الأفكار التي يمتلكها أصلاً، مما يؤدي إلى تعديل التجارب السابقة، أو حتى استبدالها بالمعرفة أو الأفكار الجديدة... وهي بهذا المفهوم تساعد المتعلم على الابتكار والإبداع.. لماذا ؟.. إنها بهذه النظرة ترى المتعلم على أنه مبتكر من خلال التحليل والتركيب للمعرفة والخبرات الجديدة، بحيث ينتج منها خبرة أو معرفة مبتكرة من خلال مزجها بالمعارف السابقة، وتحويلها إلى شيء جديد... ووظيفة المربي في هذه الحالة أن يكون مراقبًا للطالب وموجهًا خلال تحليل المتعلم للمعرفة الجديدة... والغرض من وضع الطالب أو الفرد في خضم تجارب جديدة هي تمكينه من التفكير العميق وأخذه لأعلى مستويات التفكير الذي يؤدي إلى الإبداع والابتكار بناءً لتصنيف بلووم للتفكير **Bloom Taxonomy** هذه التجارب سواء كانت حياتية أو مدرسية تأخذ – عادةً –

شكلاً من أشكال حل المشكلات... وتصنف أعمال وتجارب ماري منتسوري Maria Montessori... تطبيقًا لنظرية البنائية، وكذلك أعمال ديوي Dewey.

النظرية البنائية كما ذكرت سابقًا تشجِّع على الابتكار والاختراع والتركيب الجديد للأشياء... وهي تفسِّر كيفية بناء الإنسان للمعرفة من المعلومات السابقة التي يمتلكها الإنسان... وأصول هذه النظرية قادمة من النظرية المعرفية التي ناقشناها سابقًا، وهي ترى بأن الإنسان يبني معارفه من خلال اكتشافه للعالم حوله.

⇦ التعلم النشط Active learning

كانت أعمال جون ديوي تطبيقً لتعلم بناء لنظرية البنائية، كما أنه عزَّز إستراتيجية التعلم النشط، فالتعلم النشط جزء من النظرية البنائية... ويرى التربويين أن التعلم النشط هو الصورة الطبيعية للكيفية التي يتعلم بها الانسان... ويرى ديوي أن المربي أو المعلم لابد أن يعزِّز تعليمه بأنشطة تساعد الطلاب على الاكتشاف والتفكير والتأمل والتحليل وكذا التركيب...واعتمد ديوي في تعليمه على الخبرات الحياتية الحقيقية والتي تتوافق مع نظرة النظرية البنائية.

⇦ التواصل والنظرية البنائية

النظرية البنائية ترى بأن الأفكار والمعارف تنمو في الوسط الاجتماعي. فهذا الوسط بيئة خصبة لنموها، وهذا ما نقصد به تشاطر الآراء والمعارف... ويسمى بالتشارك collaboration وينتج عنه البناء الفكري التشاركي... والنظرة البنائية ترى كذلك أن التعلم عملية نشطة، حيث أن المتعلم لا بد أن يتعلم كيف يكتشف بنفسه المفاهيم والحقائق... وتشجع المتعلم على التفكير الحدسي والبديهي، فالأفراد من وجهة هذه النظرية مجتمعون معًا مخترعون لملامح وخصائص الحياة. هذا التشاطر للآراء والأفكار

والمعارف بين الأفراد لا ينتج من فراغ، بل ينتج من التواصل الذي هو عصب الاجتماع الإنساني.

التحليق خارج النص

كيف بإمكانك عن تعبر عن الصورة التالية بناءً لنظرية البنائية التي للتو تعلمتها؟

____

____

____

⇦ النظرية البنائية والاتصالية **Connectivism and Constructivism**

ألم تلاحظ القرب والتشابه بين النظرية الاتصالية والبنائية... فكر قليلاً قبل أن تقرأ التالي...

- النظرية البنائية constructivism

الطلاب أو الأفراد طبقًا لهذه النظرية يتواصلون مع بعضهم البعض.. يتشاركون بأفكارهم ومشاعرهم وفهمهم وخبراتهم... لينتجوا من خلال تلك المشاركة والتواصل شيئًا جديدًا وفريدًا من نوعه معتمدين على خبراتهم الفردية السابقة التي يتشاركون بها والخبرات الجديدة التي للتو تلقوها ويتناقشون بها...والمعلم أو الاستاذ يتحول إلى مسهِّل

ومراقب ومشجع لطلاب ليتواصلوا ويتناقلوا وجهات النظر ويتحاوروا لبناء المعاني والمعارف بأنفسهم.

- النظرية التواصلية connectivism

الطلاب أو الأفراد يشجعون بعضهم البعض ليتواصلوا ويتشاركوا من خلال التكنولوجيا وتوظيف قدراهم العقلية ومهارات التفكير ما وراء المعرفي **metacognition skills** ومحاولة تحديد أهدافهم والمهمات التي يسعون لتحقيقها من خلال التواصل.. وكذا التعرف على المعارف الجديدة التي تطرأ على السطح كل يوم، من خلال توظيف معارفهم الرسمية وغير الرسمية.

تأمل الموقف التالي :

مجموعة من الطلاب في فصل الأحياء يتناقشون حول مشكلة؛ أو لنقل مهمة تحتاج إلى إيجاد بعض الحلول، وتتعلق بأحد مفاهيم الاحياء التي للتو درسوها وهي الخلية... الطلاب من خلال خبراهم المتعلقة بتلك المسألة؛ سواء كانت الخبرات الجديدة أو السابقة؛ يحاولون اقتراح الحلول... كلما اقترح أحد الطلاب حلاً أو توصَّل لمفهوم؛ شجَّع المعلم أو المعلمه الطلاب على الأخذ بذلك المفهوم كجسر يأخذه للحل الصحيح. الطالب الآخر في المجموعة يقترح مفهومًا آخر.. يتناقشون معتمدين على حلول بعضهم البعض وخبراهم السابقة.. يتوصل الطلاب إلى حلول إبداعية للمسألة.. تتناقش المعلمة مع الطلاب حول المفهوم الجديد المتعلق بالخلية الذي اكتسبه الطلاب من خلال المشاركة في حل تلك المشكلة... الطلاب يوضحون للمعلمة ماذا أضافت لهم المعلومات السابقة وكيف غيرَّت من المفاهيم السابقة لديهم حول الخلية...

فلنعد الآن للمثال السابق والمتعلق باليوتيوب حيث افترضنا أنك شاهدت فيديو متعلقًا بالقطط، ثم اطلعتَ على مداخلات المشاهدين ثم أضفتَ مداخلاتك الشخصية والمعتمدة على خبراتك السابقة والحالية من هذا الفيديو، ثم قمت بإنتاج فيديو إبداعي جديد لقطتك ورفعته على صفحة اليوتيوب... الآن قارنه بالمثال السابق والخاص بطلاب مادة الأحياء... سوف تجد أن طالب مادة الأحياء والمشاهد لليوتيوب اتبعا نفس العملية في التعلم والتي تنص عليها النظرية البنائية... أي أن النظرية التواصلية وهي القنينة التي تستوعب عملية التواصل الإلكترونية والقريبة بمفاهيمها من النظرية البنائية هي تعديل لنظرية البنائية لتستوعب الكيان المعرفي الجديد الذي لا يتوقف اتساعًا... ويمكنك أن تستنتج عزيزي القارئ أن مكعب التعايش الإلكتروني الذي اقترحته بداية هو تصميم أولي يمكنك تأثيثه بما يتناسب مع احتياجاتك، وهو كذلك متماشٍ مع النظريات التربوية التواصلية والبنائية التي تحدثنا عنها سابقًا.

التحليق خارج النص

- ماذا تعرف عن الذكاء الجمعي " Collective Intelligence " ؟

هو مصطلح اقترحه عالم الاجتماع ليفي pierre Levy عام ١٩٩٤ وهو مجموعة من الذكاءات التشاركية والمتداخلة من خلال التشارك أو التفكير والعمل التشاركي... ويمكن تعريفه بأنه مجموعة الجهود من عدد من الأفراد، والتي يمكن أن تظهر من خلال النشاطات التي تتطلب اتخاذ القرار والإجماع... وظهر مؤخرًا في أوساط الإعلام الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر لأنها تظهر الآراء فيها بتداخلاتها المختلفة بشكل واضح .

- طلاب فيس بوكيون من عصر الطفرة المعلوماتية والإنترنت

من هو طالبك اليوم ؟.. من هو الطالب القابع في الفصل الافتراضي ؟.. هل يشبهك حينما كنتَ طالبًا قبل عشرين أو خمسة عشر عامًا أو حتى عشرة أعوام؟.. هل تفهمه؟ ربما.. ولكنه يحظى ببعض الأمور التي ما كنت تحظى بها قبل تطور التكنولوجيا...

دعنا نتأمل بعض مواصفات طلابنا؛ ولن أقول القابعين؛ بل الطائرين داخل فصل افتراضي، المتحررين بإطلاق أفكارهم وإطلاق العنان لتأملاتهم...وسأقول لك سرًّا: هذه مواصفات جيل بأكمله، سواء أكان ابنك، أم طالبك... أنت أيضًا ستقرِّر وربما تضيف مواصفات أخرى لجيل الطفرة المعلوماتية، ناتج عن تشبعك بالملاحظة ثم الاستنتاج... معرفتك لطالبك تمكِّنك من التعامل معه بذكاء... فسواء كنت أبًا أو معلمًا عليك أن تقترب من طالبك أو ابنك لتفهمه ومن ثم تساعده على الارتقاء والنجاح.

- طالب متعاون ومتشارك من الطراز الإلكتروني الأول :

يحظى طالب اليوم بتسهيلات العمل والتعلم التشاركي...كما أنه على استعداد لجعل ذلك التشارك جزء من تكوينه الاتصالي الإلكتروني سواء كان ذلك الاتصال رسميًا ومنهجيًا أو غير رسمي... هل لاحظت قارئي العزيز أننا تحدثنا في السطور السابقة عن التشارك أو التعلم التشاركي كجزء مكون لنظرية البنائية أو الاتصالية...فالتعلم بناء لهذه النظرية تعطي المعلم دور المسهل أو المشرف للعملية التعليمية لتعطي دور البطولة للمتعلمين أنفسهم ليشكلوا معرفتهم الخاصة عن طريق العمل التشاركي... قبل سنوات وبالتحديد قبل أن تظهر أدوات التواصل الإلكتروني التي تحرِّض الأفراد على إبداء آرائهم في مواضيع عده منهجية أو غير منهجية، للتعبير عن ما يدور في رؤوسهم... بكل صراحة وانفتاح كان الطلاب في المدرسة مستمعين لما يقرأونه ويستقبلونه من أستاذ

المادة؛ بدون انفتاح على الآخر أو محاولة التعبير عن آرائهم والمشاركة بتلك الآراء مع الأستاذ أو بقية الطلاب لابتكار المزيد من الحلول أو الأفكار... ولأن الطلاب جزء من هذا المجتمع ويتأثرون به وتتأثر طريقة تعليمهم وتعلمهم بالمجتمع الذي يمارسون فيه حياهم اليومية خارج أسوار المدرسة... فمن البديهي احتياج الطلاب أنفسهم إلى تلك الأدوات في تعلمهم، لأن طالب هذا الجيل الرقمي يختلف عن طالب الجيل السابق... كما أن وجود تلك الأدوات يخدم المعلم والطلاب داخل الفصول التقليدية... تخيل مثلاً أنك تريد أن تعطي طلابك درسًا في التاريخ، مدة المحاضرة ساعة واحدة.. وفي نفس الوقت تريد إشراكهم في النقاش لتبرز وجهات النظر المختلفة وتداخلاهما أو توافقها وكذا محاولة تجنب سوء الفهم لبعض الأفكار من الطلاب... وقت المحاضرة غير كافٍ للجمع بين النقاش وبين إعطائهم للدرس.. من جهة أخرى المناقشه الحوارية داخل القاعة بسبب عدد الطلاب لا تسمح بأن تكون منظمة أو أن تسمع آراء الجميع... لذى فإن الحوار الإلكتروني خارج وقت المحاضرة هو الأفضل في بعض الحالات... ألا توافقني الرأي ؟.... هل تتابع برامج اليوم الاجتماعية أو الثقافية ؟... ألا ترى معي بأها تختلف في تسليطها الضوء على آراء الجمهور وآراء الناس العاديين في الشارع... في الماضي وقبل عدة سنوات قبل ظهور تلك الأدوات الاجتماعية الإلكترونية كان البرنامج يقتصر على الضيف والمذيع، وربما نماذج من الآراء من هنا وهناك تم تسجيلها مسبقًا قد لا تعبِّر عن شرائح المجتمع ككل... اليوم اختلف الوضع وأصبح من السهل على البرامج أن تطلب من الناس الولوج على تويتر والفيس بوك لابتكار آراء ووجهات أو حلول لمواضيع معينة بشكل تشاركي... طالب اليوم أصبح لديه نفس الرؤية، أصبح مشاركًا في وضع الحلول التي تقترحها في فصلك لا متلقيًا لتلك الحلول المكتوبة مسبقًا في المنهج... فهو مبادر للتفكير والمشاركة.

- يلبس النظارة المجهرية للتعقب والتدقيق :

أتذكر أخي الصغير يومًا يقول لي وهو عائد من المدرسة : أستاذ الانجليزي ينطق كلمة **pride** بطريقة خاطئة... فسألته وما يدريك ؟.. فقال: لقد سمعت نطقها عدة مرات من خلال**Google translator**

انتبه عزيزي من طالب اليوم فلديه جميع التجهيزات والمعدات اللازمة لتشفير معلوماتك التي تقولها له، ولتشفير المنهج كذلك وتدقيقه، وإعطاء رأيه فيه... أنت تتعامل مع عقلية مجهزه بمراجع حديثة، قابلة للانفجار المعلوماتي.. فلتتخيل مثلاً أنك أخطأت وصحَّح لك طالبك أثناء الدرس وأمام الطلاب؛ ماذا سيكون رد فعلك ؟ أنصحك أن تكون مستعدًا وكل ما تفعله هو أن تشكره وتشجعه على نباهته واجتهاده... مارس حقوقك كفرد في عصر الإنترنت وتتبع كل جديد متواجد في الإنترنت قد يفيدك ويطور من حصيلتك المعلوماتية ويجعلك في مصاف وتطلعات طلابك... شاركهم العالم الذي يعشقونه ولبس النظارة المجهرية التي يرون من خلالها العالم... وتقرَّب من طلابك افتراضيًا عن طريق الولوج إلى تلك الصفحات التواصلية الإلكترونية التي يلجون من خلالها نافذة الحوار.

- هل أقول... المتعلم المرح؟

هل تتذكر يوم كنت في المدرسة وانتبه أستاذ المادة إلى كونك تحادث زميلك أو تناقشه في موضوع الدرس، أو ربما ضحكت لتعليق زميلك مشيرًا إلى رمز أو كلمة في ذلك الدرس... آه وماذا حدث ؟ كان الأستاذ غاضبًا منك وربما صرخ عليك أمام بقية الطلاب أو أخرجك خارج الفصل... بعض الطلاب في هذا الوقت ما زالوا يتعرضون لنفس الموقف مع اختلاف أن لهم اعتراضات أكبر.. وربما تساءلوا لِم لا يضحك معنا الأستاذ ويناقشنا في الدرس، بدلاً من ذلك التلقين الممل... طبيعة التعلم المفتوح الذي

يعيشه الطلاب اليوم من خلال مواقع التواصل أو الصفحات الإلكترونية يجعلهم يفكرون بطريقة مختلفة للأمور... نحن نتعلم من خلال أدوات التواصل والإنترنت ونمرح في نفس الوقت ؟ لِمَ لا يكون التعلم مرحًا ؟ والعمل مرحًا ؟... أنظر إلى شركة جوجل على سبيل المثال أو شركة فيس بوك، هم يوفرون لموظفيهم جميع أسباب الراحة والمرح... وهذا لا يجعلهم غير ناجحين أو غير أكفاء في عملهم.

عزيزي المعلم... عزيزتي المعلمة... تواصل مع طلابك في فصلك الافتراضي أو الحقيقي بمرح، فمثلاً بإمكانك أن تتواصل مع طلابك عبر صفحتك على الفيس بوك؛ سيقرِّبك من طلابك أفضل، ستعرف نقاط قوتهم وضعفهم وخلفياتهم وهواياتهم، سيستفسرون عما لم يفهموه أثناء الدرس بإزالة جدران الخوف والرهبة التي قد يستشعرونها فيك.. تستطيع من خلال تلك الصفحة أن ترفق بعض الفيديوهات المتوفرة في الإنترنت أو المواقع وترفعها على الصفحة، أو تصمِّم الفيديو الخاص بك... وإن كنت كمعلم أو معلمة خائف من التخبط بين الحزم والمرح، فهذه مهارة أخرى عليك تعلمها بتبني مهارات الاحترام.

- طالب مفكر

هل تعرفون لبيبة ؟ إنها هنا تبتسم خلف الشاشة...

هل سبق وأن تعرفتم على لبيبة ؟... كان يوجد برنامج كرتوني في نهاية الثمانينات وكان يعرض على الشاشة التلفزيونية... وكلمتها الشهيرة هي " فإن ظهرت لبيبة فسألوها فلب القول ما قالت لبيبة "... في بداية البرنامج يطرح طفلان تساؤلاً ما ينتج عن ملاحظتهما وتأملاتهما الحياتية ثم يتجهان لسؤال لبيبة لتفسير بعض الأمور... لبيبة التي تخرج من شاشة الكمبيوتر، تأخذهما إلى عالم آخر وإلى معلومات غنية بضغطة زر... ربما كان موضوع لبيبة في ذلك الوقت كالحلم، فكيف لنا أن نبحر في عالم المعلومات الخاصة

بموضوع ما بضغطة زر... ولكن الآن لبيبة لم تعد حلمًا فهي فعلاً موجودة مع كل ضغطة زر على الكمبيوتر المحمول الخاص بكم... أنتم تبحثون خلف الشاشة وأطفالكم يبحثون... في المسلسل الكرتوني لبيبة، وبعد أن يرحل الأطفال مع لبيبة في رحلة معلوماتية شيقة يعودون ليتأملوا ويفكروا بعمق فيما اكتسبوه من معلومات... والسؤال الآن: على الرغم من تلك المعلومات الهائلة المتاحة بين يدي طلابنا... هل هم يفكرون ؟ من واجبنا كمعلمين أن نساعدهم على التفكير... بالطبع هم يفكرون، ولكن أيضًا يحتاجون لإرشاد وتوجيه؛ ليس تقييدًا لتلك الأفكار ولكن تشحيذًا لخيالهم وإبداعهم... فطلابنا اليوم مفكرون ومخترعون... ولكن يحتاجون لضغطة زر منك كمعلم لرسم خارطة طريق أكثر اتساعًا.

- رحالة ومكتشف

أكثر ما يسعد هذا الجيل الرقمي حينما تعطيه مهمة اكتشاف صفحات الإنترنت والبحث خلاله واكتشاف إمكانيات الإنترنت وإمكانياته هو في البحث... هو كطفل للتو يتعرف على الأشياء من خلال لمسها بيديه وتذوقها بلسانه... حينما تريد أن تعرِّف طلابك على أداة إلكترونية جديدة؛ لا تفعل ذلك بنفسك، فهذا جيلهم وهذه أدواتهم.. أعطهم الضوء الأخضر وافتح لهم الباب لاكتشاف إمكانيات تلك الأداة التي تنوي استخدامها... ستجد بعض الطلاب مجتهدين وشغوفين في هذا الاختصاص، والبعض الآخر قد يسأم بسرعة... على العموم النوع الأول سيعلِّم النوع الثاني من الطلاب.

- لا يخشى المحاولة

لا تقمع طلابك، أو تشعرهم بالخوف من محاولة الإجابة أو المحاولة وإن كانت خاطئة... في السابق كان الطالب حينما يخطئ في الفصل التقليدي؛ قد يستشعر الخوف من معلمه

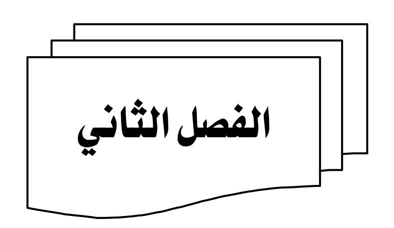
الذي قد ينظر إليه نظرة مهددة لتلك الإجابة أو قد يرى سخرية زملائه لمحاولاته... مما يدفعه لصمت طوال الدرس ويقتل لديه روح المبادرة فيصبح مع الوقت فردًا خجولاً مهزوز الثقة... تصرفات صغيرة جدًا قد لا تعرها أهمية كبالغ أو أستاذ أو أب ولكنها قد تشكِّل فاصلاً في حياة فرد أو أكثر... صفحات التواصل الإلكتروني وهبت بعض الطلاب أو حتى الأفراد فرصة للمبادرة والمحاولة والخطأ... حينما يكتب رأيه في مواضيع منهجية أو غير منهجية... يرى أن هناك معجبين وموافقين... حتى وإن وجد بعض المعارضين فيكفي ضغطة زر لتعلمه برأيه... شيئًا فشيئًا الطالب الذي يخشى الوقوف أمام زملائه أصبح يكتب ويكتب معلنًا الخروج عن صمته... وربما لاحظت نفسك أو بعض معارفك على الفيس بوك يبدأ خجولاً قارئًا لإضافات الأفراد معه في الصفحة، وبعد فترة تجده يضغط زر الإعجاب أو عدم الإعجاب، وبعد فترة زمنية تجده ينطلق بكتاباته وآرائه الخجولة والتي تصبح أكثر جرأة مع الوقت... هي محاولات تدريجية بالظهور والخروج عن القوقعة وتغيير لشخصيته ليصبح له كيان يستطيع التغيير والتعبير بدون قمع بكلمة: هذا خطأ... بل يوجد: حاول مرة أخرى، فكر بعمق، دعنا نتحاور لترى وجهات نظر أخرى... طالب هذا الجيل له مساحات كبيرة للمحاولة ومن ثم الابتكار... فقط حاول أن تنفتح وتعطي الفرصة لطلابك للتعبير ضمن الحدود وستجد الفرق مع الوقت فالإبداع موجود؛ فقط يحتاج إلى الضوء الأخضر... لا تكبل طلابك بإجابة واحدة أو لون واحد أو فكر واحد، فالإبداع يأتي من التأمل والتفكير العميق وهو لن يسبح في أعماق عقله إذ لم تعطه الحرية لذلك... اعطه نوعًا من الحرية لأنه يجدها حتمًا ضمن الصفحات الإلكترونية التي يزورها كل يوم.

مواصفات طلاب العصر الرقمي والفصل الافتراضي ليست مقتصرة على ما سبق... كمعلم بخبرة في التعامل مع طالب اليوم وميله غير المسبوق للعوالم الافتراضية

والإلكترونية لابد بأنك لاحظت مواصفات أخرى مكنتك من التعامل المرن مع طلابك قد تختلف عنك حينما كنت طالبًا في عمره ولكن تذكر أن لكل جيل مواصفاته وملامحه وما عليك إلا التماشي معها ومحاولة ترويضها للأفضل وليس تغييرها...

والآن بعد أن اكتشفنا الشخصية الانسانية التي نتعامل معها بكل أبعادها بقدر ما استطعنا.. دعنا قارئي العزيز ندخل الجولة الأخرى والتي ستأخذنا للمباراة الرئيسية والتحدي الأكبر... طالبك من عصر المعلوماتية كيف ستعده تربويًا للنجاح في هذه البيئة الجديدة ؟... كيف ستكون المربي الذي يساعدهم على خوض التجارب الأولى بنجاح ؟ والآن دعني أسألك: ما الهدف من إعدادك لطالبك نفسيًا وأكاديميًا وعقليًا ؟... أنك تعده للمستقبل... لمواجهة تحدياته العلمية والوظيفية والاجتماعية بقوة وصمود ونجاح... أليس كذلك ؟ ولكن كيف؟... دعنا نتعرف على الإجابة شيئًا فشيئًا.. وخطوة بخطوة، يدًا بيد.

استخدام الطلاب لأدوات التواصل الاجتماعي بشغف وإقبالهم الكبير عليه خارج حدود المدرسة جعل التربويين يفكرون في قياس أثره على انتاجهم المدرسي والأكاديمي والعقلي عند تطبيقه داخل المنهاج ... ولأنه بيئة مرنة تحرِّض على الإبداع والتعلم والتواصل والتشارك وإثراء الطالب بالمعرفة، ولأنها لا تتطلب تكلفة مادية ولا تدريبًا مثل مواقع تعليمية مثل البلاك بورد black board فطالب اليوم يجيد استخدام أدوات مثل تويتر والفيس بوك عن ظهر قلب.



" الإبداع نتيجة عقلية طبيعية لتمازج الخبرات على المنصات الإلكترونية "

هذا الفصل سيقدِّم لك أهم الأسس والمقومات الأولية التي تحتاجها
لتصميم أنشطة إلكترونية قائمة على أدوات التواصل الاجتماعي

من خلال هذا الفصل ستكون قادرًا على:

- ✓ تعريف مفهوم الأنشطة الأصيلة **Authentic Activities**
- ✓ تحليل تصنيف بلوم الرقمي وتطبيقاته في البيئة الإلكترونية
- ✓ تحديد المهارات التي نحتاجها عند تطبيق أدوات التواصل الاجتماعي في فصولنا
- ✓ تحديد العناصر التي تساعد طلابنا على تقييم أي إنتاج رقمي



- طلاب فيس بوكيون ... مبدعون ... في فصول ذكية



جون ديوي John Dewey يقول:

"التربية ليست إعدادًا للحياة، التربية هي الحياة نفسها".

ما الذي تفهمه من العبارة السابقة ؟... فكر قليلاً قبل أن أشاطرك التفكير...

يرى البعض أن التربية – بكل المؤسسات التي تخدم هذا المصطلح بامتداداته وإستراتيجياته المختلفة – هي إعداد للفرد للحياة الكبيرة الحقيقية بعد المدرسة، ولكن في رأي ديوي المدرسة هي الحياة نفسها؛ بتحدياتها ومتطلباتها ونشاطاتها... لا بد أنك توصلت لنفس الاستنتاج السابق....من المعروف – كما أشرنا لذلك مسبقًا – أن ديوي من التربويين الداعمين للنظرية البنائية، وهو يؤمن بأن المدرسة مؤسسة مستمرة مدى الحياة، ولا تتوقف عند مرحلة معينة، وأن الفرد يتعلم من خلال المشاكل أو الأوضاع الاجتماعية والحياتية التي يحاول حلها... كما يرى بأن التعلم لا يتم إلا من خلال العمل والتجريب الحقيقي في أحضان الحياة... وهو يؤمن بأسلوب السعي في إيجاد حلول للمهمات المدرسية التي تعطى للطالب، أي أن على الطالب البحث بنفسه، ولا يقتصر على التلقين من الأستاذ لإيجاد حل، أو يتقيد بالمنهج... وهذا الأسلوب ما يسمى

بالتعلم بالعمل **learning by doing**. وقبل جون ديوي كان سقراط من أوائل من حث على التعلم من خلال تفعيل التأمل والتفكير الناقد والتحقيق والتساؤل... ديوي الذي كانت نظرياته تسحب السجادة الحمراء من تحت المعلم أشعل الحوار حول أهمية الخبرة السابقة والحالية واهتمامات الطلاب أثناء العمل، وكل ذلك كان مبعثًا لإستراتيجيات التعلم القائم على المشاريع **Project based learning** والتعلم القائم على المهمات **Task based learning**... وترى هذه الإستراتيجية أن المشروع لا بد أن يُقدَّم للطالب على هيئة مسألة أو مشكلة حياتية قد تواجهه في الحياة الواقعية... هذا المشروع يجب أن يعمل عليه الطلاب في الإطار الحياتي الحقيقي... فمثلاً بدل أن يتعلموا عن الحشرات الضارة بشكل تلقيني بحت، يمكنهم زيارة إحدى المزارع ويعملون بشكل جماعي لتفحص النبات أو لسؤال المزارعين بأنفسهم عن الحشرات الضارة في أحد المواسم... هذا المشروع لا بد أن يتم العمل عليه بشكل جماعي... انتقلت هذه الإستراتيجية؛ أو لنقل كل الإستراتيجيات؛ من المحيط التقليدي لتطبق في المحيط الإلكتروني أو الافتراضي لتطبيق الأنشطة الإلكترونية على أساسها... المشاريع بهذه الكيفية تساعد الطلاب على التفكير العميق والتأملي والناقد، لأنها تكون مبنية على المستويات العليا في التفكير التي وضعها بلووم... كما أن البيئة الافتراضية بنوافذها المفتوحة على الآخر بانفتاح لا مثيل له، وصفحات التواصل النشطة تساعد الطلاب على تطبيق هذه الإستراتيجية. وتسمى الأنشطة على هذا الأساس بالأنشطة الأصيلة **Authentic Activities**.

التحليق خارج النص

هل تتذكر أني وعدتك في الصفحات السابقة أن نتحدث عما يسمى Authintic learning جودي هاريس تطرقت لهذه الاستراتيجية في الأنشطة الإلكترونية التشاركية التي سردتها في كتابها ، والذي يمكن زيارته عبر الرابط التالي . http://virtual-architecture.wm.edu

هل تستطيع أن تتخيل موقفًا تطبق فيه الأنشطة الأصيلة على الكوكب الفيس بوكي ؟ فكر قليل قبل أن تقرأ ما شاركته معك في السطور أدناه... وقارن بين أجوبتنا... وتذكر لا يوجد إجابة خاطئة في مثل هذا السؤال فهو يعتمد على خيالك وفهمك للمنهج

يمكنك بسهولة دمج هذه الإستراتيجية داخل صفحات التواصل الاجتماعي ولتكون ذات صلة بمنهجك...

- فمثلاً يمكنك أن تدع طلابك يصورون فيديو عن موضوع ذي صلة بمنهجك، وفي الوقت نفسه يرونه حولهم في بيئتهم، ومن ثم يقومون برفع الفيديو على اليوتيوب أو الفيس بوك للنقاش حوله وتبادل وجهات النظر... فمثلاً : صور عن أنواع الصخور لدرس العلوم... الخضار الموسمية... فيديو عن حركة المد والجزر... وغيرها من الموضوعات.
- مساعدة الطلاب للتواصل مع أحد الخبراء في الفلك أو الأطباء أو متخصصين في مجال معين لإجراء مقابلة معه، ولفهم الموضوعات كما هي على الواقع، وليس أفكار نظرية قد لا يفهمها الطالب.
- يمكنك فتح صفحة للطلاب على موقع **Ning** حيث يمكن للطلاب أن يحملوا من خلاله الفيديوهات والصور التي يبتكرونها في موضوع معين وتبادل وجهات النظر حولها.

قلتُ لك – عزيزي القارئ – قبل الآن إننا حينما نأخذ بيد الطالب ليستفيد من التكنولوجيا في فصله، لا بد أن نساعده أن يفكِّر... ويبتكر.... استمعت يومًا لمقولة "كل ابتكار في هذه الحياة لا يأتي من فراغ، بل هو مستوحى من ابتكار سابق له"... نحن نستوحي من الأشياء كلها حولنا، من نبضها، وإيقاعها، من قوانينها الكونية... إن كنتَ

محبًّا للاختراعات الإلكترونية فسوف تقرأ في تلك الاختراعات لتكون الأساس وتستوحي منها فكرة تطورها... إن كنت موسيقيًا فسوف تستمع للموسيقى ولكبار العازفين لتستوحي مقطوعتك التي تتماشى مع إيقاع حياتك الخاص... إن كنت كاتبًا فسوف تتعلم وتستوحي الكتابة من أصولها... نحن نبتكر ولكن لا بد أن نرجع لابتكار سابق له... حتى التلفاز كان ابتكارا وُلِد من بلورة الضوء والظل، فاستوحى مخترعه أساسياته من الطبيعة... نحن نطلع ونتعلم لا لنقرأ فقط ونكتب ما حفظناه على الورق أيام الامتحانات لنهرول عائدين من حيث أتينا...

تلاحظ – عزيزي القارئ – أنني ركزت على نقطتين عند إعداد الطالب للبيئة الإلكترونية المعتمدة بدرجة كبيرة على أدوات التواصل الاجتماعي:

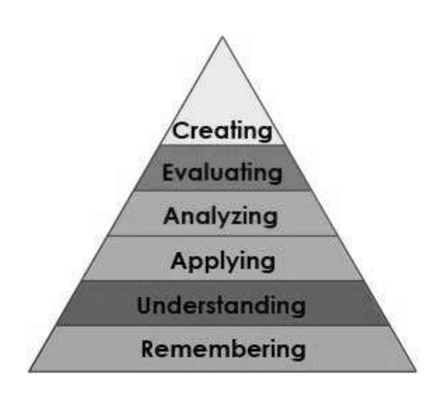
١. الإستراتيجيات التربوية المنبثقة من مفهوم التعلم بالعمل **learning by doing** كإستراتيجية **project based learning** التعلم القائم على المشاريع، وقلنا إن هذه الإستراتيجيات تم تبنيها في محيط البيئة الإلكترونية، والهدف منها إعداد الطالب للبيئة الأكبر، وهي العمل أو الواقع الاجتماعي

٢. الابتكار... ركزنا على كلمة ابتكار كعائد ونتاج لاستخدام الطالب للأدوات الإلكترونية... فنحن لا نسعى لتنميط العقل بممارسات أكل الزمان عليها وشرب في البيئة الصفية التقليدية، بل نسعى إلى انفتاح عقلي يؤدي إلى الإبداع والابتكار... وبيئة التعلم الإلكتروني بأدواته ومعلوماته وانفتاحه المعرفي والثقافي والبشري؛ مختبر علمي عقلي لنحفل بذلك الابتكار...طلابنا يحتاجون لتمهن الابتكار. والإبداع ليس انسياقًا مع الرغبة فقط بذلك الإبداع، ولكن الطالب أيضًا يحتاج لمهارات الإبداع والابتكار حينما يخوض العمل الحقيقي.

هيا نطلع... نتأمل... نبتكر

حينما تساعد طلابك على الابتكار والإبداع في البيئة الإلكترونية، فهذا يعني أنك تحتاج إلى خطة عقلية تستطيع من خلالها أن تقتحم عقل المتعلم بدراية ومعرفة وتشحذ قدراته على الإبداع... عقل المتعلم مهيأ والبيئة الإلكترونية مهيأة لذلك العمق العقلي... حينما نعطي الطالب ذلك التوسع في التفكير، فسوف يكون قادرًا على ربط الأفكار المطروحة، والمصطلحات؛ الجديدة وتلك المعروفة لديهم سابقا؛... سينساقون لفضولهم العلمي لتجريب حلول جديدة للمواضيع أو المشاريع والمهمات المطروحة، وبالطبع ستتوسع مداركهم لإصدار الأحكام على إنتاجهم وإنتاج زملائهم... بمقدورك كأستاذ للمادة تعزيز تلك القدرة الإبداعية في طلابك من خلال الأنشطة الإبداعية التي تقدمها لهم إلكترونيًا عبر أدوات التواصل الإلكتروني؛ والاجتماعي بشكل خاص؛.

في عام ١٩٥٦ وضع بلووم **bloom** تصنيفاً للأهداف التعليمية والتي يقوم عليها تصميم أنشطة المعلم وذلك لمساعدة الطالب على التفكير الراقي والذي تم إجراء تعديل عليه في عام ٢٠٠١



وكان التصنيف السابق ينتهي بالتقييم، أما التصنيف الجديد بعد التعديل فأصبح ينتهي بالإبداع...فالإبداع هو أرقى أنواع التفكير التي يمكن أن يصل إليه المتعلم، وهو فكر

متحرر يساعد المتعلم على ابتكار الجديد والتجريب والتخيل بدون قيود ومسارات فكرية تقيده... لذا ما رأيك قارئي العزيز أن نبدأ من أعلى الهرم لا من أسفله... دعنا نبدأ من الإبداع نفسه ونقلب الهرم لنركز على مصطلح واحد نتوغل فيه ونكتشف تصنيفاته، فطالب اليوم بانفتاحه المعرفي وذلك الغنى العقلي الذي يسكبه الإنترنت وأدواته بين يديه قادر على البدء من الأعلى لا من القاع...

يمكن تعريف الإبداع بأنه القدرة على جمع العناصر مع بعضها لتكوين شيء جديد متماسك ومتميز أو إنتاج شيء أصيل.. ولقد تعرفت من خلال تصنيف أهداف التعلم لبلووم على العناصر الأساسية التي تُبنى عليها الأهداف التعليمية وتساعد الطالب على التفكير الراقي إلى أن يصل إلى الإبداع.

التحليق خارج النص

في كتاب models for encouraging creativity in the classroom يعرِّف الكاتب الشخص المبدع كالتالي : الشخص المبدع هو أكثر من شخص قد طوَّر قدراته العقلية والتي بالتالي تساعده ليكون مبدعًا، ولكنه بالإضافة لما سبق هو شخص منفتح على تجارب مختلفة وعلى أفكار جديدة...
من التعريف السابق للإنسان المبدع ماذا تستنتج ؟

هل تعتقد أن أدوات التواصل الاجتماعي كأداة لها دور في تنمية الإبداع؟.. كيف ستساهم تلك الأدوات التي لا تدب الحياة بين جنباتها إلا بأنامل بشرية تحركها وتبرع في التشارك المعرفي على سطحها الافتراضي؟... فكر قليل ولا تنتقل ببصرك الى السطور أدناه إلا بعد أن تأخذ قسطًا واسعًا من التأمل الفكري.

لقد عمد التربويون إلى دراسة العلاقة بين أدوات التواصل الاجتماعية والإبداع، ولقد توصلوا إلى نتائج تؤيد العلاقة بين ارتفاع مستوى الإبداع واستخدام تلك الأدوات بطرق رسمية أو غير رسمية؛ وأركّز على كلمة ارتفاع مستوى الإبداع، لأن الإبداع كما يذكر الخبراء يمكن تنميته وتطويره لدى المتعلمين إذا تواجدوا داخل البيئة التعليمية المناسبة بالإستراتيجيات المناسبة كذلك... أدوات التواصل الاجتماعي بيئات وأدوات محببة لشرائح اجتماعية متعددة...كما تشجّع على تشاطر الأفكار والآراء وتسهّل العمل التشاركي، مما يساعد المتعلمين على توليد وابتكار الأفكار تشاركيًا في بيئة مريحة نفسيًا غير مهددة، مما يحرّر الطلاب من الجدران الصفية... كما أن تلك الأدوات تساعد الطلاب على توليد الأفكار الإبداعية بتوليفة تجمع بين الخبرات الصفية واللا صفية، فالتواصل الذي تحث عليه هذه الأدوات يساعد المستخدمين على الاكتشاف من جهة، وعلى تشاطر المعلومات من جهة أخرى، مما يدعم الطلاب ببيئة تتبنى الحرية والمرونة في إطلاق الأفكار والتلاعب بها وإطلاق العنان لأفكار خلاقة... وتلاحظ قارئي في حديثنا عن هذه الأدوات كمسهل لنشاط الإبداعي ركزنا على الطلاب كعامل رئيسي في هذه العملية بعد أن كان المعلم هو المتحدث في الفصول التقليدية... أحد الباحثين في التربية ويسمى مالوني "Malony" يقول إن الأفراد يستخدمون التكنولوجيا للنظر في قضية ما من مختلف الجوانب، لبناء علاقات عقلية فيما يتعلق بتلك القضية وربط الأفكار، وصياغة الصلات.. مما يؤدي إلى بناء مصطلحات ومعرفة جديدة لم تكن متواجدة سابقًا.. ومن تلك الفكرة الخاصة بتوليد الأفكار الجديدة من النقاش التشاركي للطلاب أنفسهم وُلِد مفهوم التعلم النشط الذي تحدثنا عنه سابقًا في التغطية النظرية لهذا الكتاب... وعلى الأرجح توافقني حينما أقول إن استخدام تلك الأدوات التواصلية الاجتماعية تساعد المستخدم على أكثر من الولوج إلى المعلومات المتوفرة على الصفحات الإلكترونية، ولكن تساعده على النقاش وتشاطر الأفكار ووضع بصمة

وإضافة تعبِّر عنه وتضيف للمعرفة شيئًا من خبراته تتبناها البيئة الإلكترونية لتكون محفوظة ومتداولة اجتماعيا... وكما كان التراث والحضارات قديمًا محفورة على الحجر؛ اليوم هي محفوظة على وسائط معرفية لا تؤمن بالجدران.

التحليق خارج النص

هل تعتقد أن التشارك **collaboration** الذي تسهله أدوات التواصل الاجتماعي يساعد على تطوير القدرات الإبداعية ؟
فكر قليلاً قبل أن تمتد أنظارك الى السطور اللاحقة...

أدوات التواصل الاجتماعي تعزِّز وتطوِّر العمل التشاركي... وتسهل كذلك التفكير الإبداعي... ومن المعروف أن الفصول التقليدية تفتقد القدرة على تفعيل العمل التشاركي، لضيق الوقت أو قلة الإستراتيجيات التعليمية التي تسهل وتعزز العمل التشاركي في البيئة الصفية التقليدية، أو لعدم قدرة الطلاب أنفسهم على تفعيل العمل التشاركي، فخبرات الطلاب في البيئة الصفية فردية... من أهم ما يدعم العمل الإبداعي والذي يساعد على توليد تلك الأعمال الابتكارية هو التكامل بين الأفكار وتشاطر الآراء... وتساعد هذه العملية في أحيانٍ كثيرة على بناء محتوى أكاديمي متكامل تشاركي وإبداعي، والذي يعتمد في بنائه على التفاعل النشط من قبل الطلاب أو الأفراد... وتتذكر عزيزي القارئ أننا تكلمنا عن التشارك المعرفي كعنصر ومكون من مكونات النظرية البنائية...في البيئة الصفية تجد أستاذ المادة هو من يقوم ببناء المحتوى العقلي للطلاب بناءً لما يراه هو وبناءً للمنهج، أما نظرة الطلاب وخبراتهم هي القوة الأضعف... في بيئة التواصل الاجتماعي تنعكس المعادلة ليبني الطلاب المعرفة بناءً

لخبراتهم بدون إغفال الأسس النظرية من المنهج والأستاذ، وبذلك يقومون هم بتوسيعها وتطويرها واكتشاف اشتقاقاتها الدقيقة وبلورتها من جديد، مستعينيين بقدراتهم الإبداعية التي تطورت في بيئة تواصلية تتميز بالمرونة والقابلية للتوسع لاحتضان الأفكار الجديدة. هذا يعني أنه ليس كل من يستخدم تلك الأدوات التواصلية الاجتماعية مبدع، فليس كل من يملك سيارة قادر على قيادتها... فنحن كما قلتُ سابقًا نتعلم الإبداع بطريقة فطرية أو مقصودة... الإبداع يشجع على الاستقلال والتحرر من التبعية الفكرية بتشجيع المتعلم على ابتكار أفكار جديدة وآراء مغايرة وهذا أحد الميزات التي توفرها صفحات وأدوات التواصل الاجتماعي... كما أنها تشجع المتعلم على التعلم الذاتي في تحصيل الخبرات والمعرفة، وتحمل المسؤولية فيما ينتجه من أفكار، مما يدفعه إلى تفعيل التفكير الناقد بينما يكتشف حوله من رؤى وآراء قد تكون متضاربة أو متقاربة.

فلنعود إلى التصنيف السابق والذي يتكون من:

Blooms' Taxonomy
يبتكر
ينقد
يحلل
يطبق
يفهم
يتذكر

لاحظ عزيزي القارئ من خلال الجدول أعلاه أن تصنيف بلووم يتطور من الأسفل إلى الأعلى...

تصنيف بلووم الرقمي

أطلع على النشاط التالي بناء إلى تصنيف بلووم... هذه الأنشطة مشتقة من رواية كبرياء وعاطفة...كما أنها مطبقة على الطلاب في الفصول التقليدية حيث يؤديها الطالب بصورة فردية وليس إلكترونية تشاركية...

المهارات المعرفية بناءً لتصنيف بلووم	المهمة بناء لتصنيف بلووم
الفهم	ميز بين شخصيات الرواية الرئيسية ؟
التذكر	اشرح الفرق بين شخصية اليزابيث ودراسي ؟
التطبيق	قرِّر أثر كل من الطبقة الاجتماعية والتنشئة في خلق شخصيات تتشابه مع اليزابيث ودراسي في تحاملها وكبريائها
التذكر	اعطِ تعريفًا بسيطًا للعنوان من خلال فهمك وقرائتك للرواية
التذكر التطبيق التحليل	حدد معنى كلمة كبرياء كما تم وصفه بين سطور الرواية وحدد مقطعًا حواريًا من الرواية بين اليزابيث ودراسي يظهر طبيعة العلاقة بينهما كما وصفتها الكاتبة في عنوانها بالكبرياء والعاطفة
الفهم	تميزت السيدة بينيت بمواصفات خلقية أزعجت بناتها ومن بين تلك المواصفات التسلق الاجتماعي ؟ عرف هذا المفهوم بكلماتك الخاصة
التحليل	أكتب بأسلوبك تحليلاً نقديًا للرواية توضح فيه الجوانب

التركيب النقد	الرئيسية في الرواية من ضمنها وضع المرأة الاجتماعي ومدى قدرة الرواية على إبراز تلك الجوانب الاجتماعية
الابتكار	اكتب قصة قصيرة مكونة من ١٠٠ كلمة توضح من خلالها وضع اجتماعي يتميز به هذا العصر ووضح أثره على شخصيات القصة.

ما رأيك الآن أن نتوسع أكثر في نموذج بلووم ونرى كيف تساعد التكنولوجيا وبالخصوص أدوات التواصل الاجتماعي على توظيف هذه المراحل والتصنيفات العقلية ضمن نطاقه الافتراضي؟.

يشرح التربويون ضرورة سير المتعلم بالخطوات المعرفية لتصنيف بلووم بطريقة تعاقبية وهرمية بخطوات محددة بالتالي :
أننا نحتاج لنتذكر الشيء كخطوة أولى
وقبل أن نطبِّق الشيء علينا أن نفهمه، وقبل أن نحلِّل الشيء علينا أن نكون قادرين على تطبيقه
وقبل أن نقيِّم الشيء علينا أن نكون قادرين على تحليله
وقبل أن نبتكر عملاً جديدًا من شيء سابق لابد أن نكون قادرين على تذكره، فهمه، تطبيقه، تحليله، وتقييمه...
ما رأيك ؟ هل أنت مع الرأي السابق في تفسير الخطوات العقلية للتعلم وأنه لا بد أن يمر بكافة الخطوات التعاقبية ليصل للابتكار ؟.

البعض يعارض هذه الفكرة حيث يعتقد بأنه ليس من الضروري أن تمر بجميع المراحل لكل نشاط أو مهمة أو مشروع لتصل إلى الابتكار... وهذا يعود إلى المتعلم نفسه. لكن هل من الضروري البدء من التذكر أو من قاع الهرم ؟ التعلم يمكن أن يبدأ بأي مرحلة

المهم أن تكون تلك المعرفة الأولية أو السابقة التي يمتلكها المتعلم بداخله هي من تدفع بوقود الحركة العقلية لباقي المراحل. والجدير بالذكر أن بلووم حينما استعرض التصنيف كعملية لم يذكر أن على المتعلم البدأ من أسفل الهرم أي من قاعه وبداياته، وإن كان قد ذكر أن الطالب أو المتعلم في أسفل الهرم؛ أي في المراحل الأساسية؛ يحتاج تلك المهمات أو الأنشطة التي تشكل داعمًا ومساعدًا أو ما يسمى بالسقالة **scaffolding** لمساعدة الطلاب على ارتقاء الهرم العقلي.. ويمكنك تشبيه الطالب في هذه المرحلة كالطفل الذي يتعلم الوقوف للتو ويحتاج لليد لتسانده لكي لا يقع أو لارتقاء السلم...

ولكن عزيزي القارئ ألا توافقني الرأي أن البيئة الإلكترونية تشكِّل داعمًا جيدًا في تلك المراحل الأولية بتسهيل العمل التشاركي وجعل ذلك العمل التشاركي بين الطلاب كداعم أو سقالة للطلاب بعضهم البعض لارتقاء الهرم ؟ فلنعود ونتحدث قليلًا عن تصنيف بلووم في الوسط الرقمي ولن أطيل عليكم ولكني سأساعدكم على رؤية الأمور من خلال نوافذ إلكترونية أكثر اتساعًا... تصنيف بلووم الرقمي لا يتحيز إلى الناحية العقلية فقط ولكنه يحوي كذلك على عناصر تتكامل مع البيئة الإلكترونية من إستراتيجيات وأدوات تواصلية إلكترونية ويتعامل معهم كمكملين للجوانب العقلية التي تتعامل مع المتعلم... التصنيف الأصلي يغطي الكثير من العناصر والإجراءات الخاصة بالأنشطة والأهداف التي نطبقها في الفصول التقليدية ولكنه لم يغطي الأهداف والإجراءات الجديدة التي ظهرت مع ظهور التكنولوجيا...سأوضح لك ما أقصده... سوف أقوم بتقرير المراحل المختلفة لبلووم حسب تدرجها وتطورها العقلي والمعرفي مع بعض المصطلحات العقلية التي يمكن استخدامها تحت كل مرحلة والتي يمكن الاستفادة منها في تصميم الاهداف والأنشطة...

- **التذكر :**

يقصد بهذه المرحلة القدرة على استرجاع المعلومات وحفظها في الذاكرة

- ✓ تعرَّف على
- ✓ عدِّد
- ✓ أوصف
- ✓ ميِّز
- ✓ حدِّد

أنظر إلى النشاطات التالية واحكم بنفسك :

النشاطات الإلكترونية التالية تتوافق مع هذه المرحلة العقلية وهي التذكر

الشبكات الاجتماعية "social network"

من خلال هذه الصفحات يتمكن المستخدم من تطوير شبكات تواصلية من الأصدقاء والأقارب... وتوظيف الروابط الإلكترونية في الصفحات لأغراض مختلفة.

الشبكات المرجعية "marking book social"

وتعتبر هذه المواقع النسخة الإلكترونية من الإشارات المرجعية التي نحفظها على سطح المكتب الخاص بالكمبيوتر الشخصي... في هذه الصفحات يمكنك حفظ المواقع الإلكترونية التي تفضلها والرجوع إليها ومشاطرتها مع الآخرين... من خلال هذا الموقع يمكن للمستخدم توظيف مهارات التفكير العليا والتشارك، وكذا توظيف التشارك المعرفي والعقلي.

البحث "googling"

وهي عملية بسيطة من ناحية إدخال كلمة أو جملة في محرك البحث والإطلاع على النتائج وهذا النشاط يبدو في ظاهره بسيطًا، وإن كان توظيفه الصحيح في الفصول

الدراسية يحتاج إلى تدريب الطلاب على مهارات التفكير الناقد وهي من مهارات التفكير العليا التي تقبع تحت مظلة التحليل، فمن خلال تلك الخيارات الكثيرة على الإنترنت من المصادر المشاهده والمقروءة عليه كطالب أن يتعلم أن يحلل وينتقد ما يرى واختيار ما ينفع ويمكن الوثوق به كمعلومة.

- **الفهم :**

ومن المصطلحات الفكرية التي يمكن أن تدرج تحت الفهم هي :

- ✓ التفسير
- ✓ التلخيص
- ✓ الاستنتاج
- ✓ التصنيف
- ✓ المقارنة
- ✓ الشرح

من أنواع الأنشطة الإلكترونية التي يمكن من خلالها توظيف الفهم والتي تستخدم البيئة الإلكترونية :

- البحث المنطقي أو البحث المتطور : وهو شبيه بالمرحلة السابقة للبحث تحت مرحلة التذكر، ولكن في هذه المرحلة يستخدم الطالب مستويات عميقة من الفهم خلال بحثه على صفحات قوقل أو غيره من محركات البحث ليصل إلى مبتغاه من ذلك البحث.
- المدونات الصحفية : ولا أقصد هنا جميع النشاطات التي يقوم بها المستخدم داخل المدونة ولكن تلك النشاطات البسيطة التي تتطلب منه الكتابة والتحدث عن يومياته أو نشاطاته الصفية بطريقة سردية، على سبيل المثال ككتابة تقرير عن نشاط معين... ومن المعروف أن المدونات صفحات فردية حيث يعبِّر كل شخص عن نفسه من خلالها...

ويمكن أن يأخذ هذا النشاط شكل مراحل فكرية وعقلية متطورة إذا أُستخدم كأداة لأنشطة متطورة كالمناقشة والتشارك بالأفكار المطروحة من قبل كل طالب.

التعليق : يوجد العديد من صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية تتيح لعدد كبير من المستخدمين التعليق وإبداء وجهات نظرهم تجاه عدد من الأمور والقضايا المقروءة أو المشاهدة... المستخدم يطوِّر فهمه الخاص من خلال مشاهداته وإطلاعه... ويمكن لهذه الأدوات نفسها جعلها أدوات لأنشطة عقلية أكثر عمقًا وتطورًا إذا دفعنا الطلاب وشجعناهم لذلك بأنشطة حوارية أو ابتكارية أكثر عمقًا... كذلك.

التحليق خارج النص

ما هي نشاطاتك على الفيس بوك ؟ هل تطلع على إضافات أصدقائك لتضيف تعليقك الخاص أو لتبدي إعجابك بنقرة زر ؟...
أنت الآن تتماشى مع مرحلة الفهم بناءً لتصنيف بلووم الرقمي.

- **التطبيق :**

ومن الإجراءات العقلية تحت التطبيق

- ✓ يستخدم
- ✓ يحقق
- ✓ يعرض
- ✓ ينفذ

الأنشطة الإلكترونية التي بإمكانها توظيف التطبيق :

- **الألعاب التعليمية :**

الكثير من الألعاب الهادفة أو تلك التي تخدم مفاهيم تربوية معينة أو تستهدف تطوير قدرة معينة متواجدة على الإنترنت... نجاح المستخدم خلال لعبه ووصوله للهدف يظهر فهم المستخدم وتطبيقه لمهارة ما.

- **التحميل والمشاركة :**

المواقع الإلكترونية التي تسمح لك بمشاركة غيرك بالمواد التي تمتلكها أو تنتجها بنفسك مثل موقع فليكر flicker... أو اليوتيوب... هذه المواقع تمثل نوعًا مبسطًا من التشارك ومستوى عالٍ من مستويات التفكير إذا كان الطالب أو المستخدم هو صاحب ذلك المنتج أو هو مبتكر تلك الصورة أو الفيديو.

- **التحرير أو التعديل :**

معظم صفحات التواصل الاجتماعي أو الصفحات المتواجدة على الإنترنت تسمح لعدد كبير من المستخدمين من تحرير وتعديل وإضافة على تلك الصفحة، ويمكن أن يكون التحرير والتعديل على الفيديوهات والأصوات المتوفرة على الإنترنت وتلك التي يمكن تحميلها على الصفحات والتحرير والتعديل على الصفحات التشاركية مثل صفحات Google doc حيث توفر برامج تشاركية شبيهة بالوورد أو البور بوينت.

استخدام المتعلم لصفحات الويكي سبيس wikispace يخدم مرحلتين من المراحل الفكرية بناءً لبلووم: الفهم والتطبيق. ويمكن أن نعرِّف الفهم بأنه بناء المعاني العقلية من خلال عمليات ومصادر مختلفة ويعبِّر عن فهمه ذاك إما بصورة كتابية أو من خلال بعض الرسوم أو من خلال الإنتاجات المختلفة سواء كانت ابتكارية أما لا.

ويعبِّر الطلاب عن فهمهم من خلال مساهماتهم الكتابية كمؤلفين داخل صفحات الويكي إذ يتم العمل عليه بصورة تشاركية حيث يعملون معًا في موضوع واحد.. كما أن عنصر التأليف يعبِّر عن امكانيات الطلاب في تطبيق ما درسوه.. أو العمل معًا داخل هذه البيئة تحت معايير معينة عليهم انتاج العمل على أساسها.

ويعرَّف التطبيق بأنه استخدام المعلومات، النظريات والمصطلحات والأفكار، في مواقف حقيقية وجديدة... أو تعني كذلك بالمواقف التعليمية التي تتطلب من الطلاب استخدام المواد الدراسية كمرجع لإنتاج شيء معين مثل انتاج العروض أو نماذج، مقالات... الخ.

ومن الإجراءات العقلية تحت التحليل :

- ✓ **يقارن**
- ✓ **يرتب**
- ✓ **يجد**
- ✓ **ينشأ**
- ✓ **يحدد**
- ✓ **يدمج**

ويمكن تعريف التحليل بأنه كسر المواد أو المصطلحات إلى أجزاء، وتحديد كيف يمكن لتلك الأجزاء أن تكون مترابطة أو ما الصلة التي تجمعها؛ من ناحية البناء الكُلي للمادة أو الغرض. ويتم إجراء هذه العملية العقلية لأغراض الاكتشاف، البناء، والتطوير.

ويمكن اعتبار النشاطات الإلكترونية التالية تطبيقًا للتحليل

- المسح **survey** : وأقصد به المسح الإلكتروني الذي يستخدم مواقع إلكترونية مثل **monkey**
- تلك الأنشطة التي توظِّف مواقع مثل **Google earth** و **Google maps** حيث تُستخدم تلك المواقع كقاعدة بيانات لتحليل والاكتشاف وجمع الأدلة والتنقيب إلكترونيًا.
- الأنشطة التي تتطلب استخدام أدوات الرسوم البيانية على الإنترنت **online graphic tool**

▪ التقييم أو النقد :

بعض الإجراءات العقلية التي يمكن أن تعبِّر عن هذه المرحلة من التصنيف

- ✓ يفحص
- ✓ يفترض
- ✓ يختبر
- ✓ يراقب
- ✓ يكتشف

ويقصد به تقديم تقييم بناءً إلى معايير معينة موضوعه للمقيِّم أو الطالب بشكل مسبق.

ومن الأنشطة الإلكترونية التي تعبِّر عن هذه المرحلة العقلية :

- التأمل والتعليق... قد تبدو التعليقات التي يبديها مشاهدو اليوتيوب على ما يشاهدونه من فيديوهات أو مقاطع قصيرة من الواقع سهلة ولا تكلِّف من يقوم به مجهودًا عقليًا... إلا أن من يقوم به يقوم بما يسمى بالتأمل فيما يشاهده ليصدر عليه

الأحكام... فلكي تعلّق أو تنتقد أو تصدر حكمًا عليك بالتأمل، والتأمل يمكّنك من توظيف ما يسمى بالتفكير الناقد وهي عملية عقلية تأخذك إلى تفكير عميق... الكثير من مواقع التواصل الإلكتروني كالفيس بوك وصفحات اليوتيوب وغيرها تتيح لك المشاركة برأيك.

- المراقبة... وهو نوعٌ راقٍ من أنواع التقييم، والمراقب لفترة طويلة للأشياء أو المواد المشاهده حوله تمكّنه من التقييم وإعطاء رأيه في الأمور المختلفة... والمراقب هو محلل ومقيِّم في نفس الوقت ويمكّنه ذلك من إعطاء رأيه من خلال وجهات نظر متعدد قد امتصها من خلال مشاهداته لصفحات الفيس بوك أو تويتر ومزاولته وظيفة القارئ والمحلل لوجهات نظر متعددة وبعد ذلك الامتلاء الفكري يأتي رأيه كما يقولون حكيم وفي الصميم

- التشارك... ويقصد به التشارك المعرفي من خلال أدوات التواصل الاجتماعي الحديث كالفيس بوك أو تويتر، التي تتيح ذاك التشارك المرن... وهي ميزة من ميزات وخصائص التربية، وخصوصًا في هذا الوقت الذي أصبحت فيه مصطلحات كالتواصل والتشارك عناصر لنجاح وقيادة الذكاء الجمعي... والتشارك الناجح بين عدد صغير أو كبير من الأفراد ليتناقشوا أو ليتبادلوا المعلومات والمعرفة حول موضوع معين لابد أن يتدخل التقييم كطرف من أطراف الحوار، ليظهر نقاط القوة والضعف ولتقييم المشاركات من الأطراف جميعًا.

- الابتكار...

بعض الإجراءات العقلية تحت الابتكار

- يصمم
- يبني
- يخطِّط
- ينتج
- يخترع
- يصنع
- يبتكر

كيف يستجيب طلابك أو أبناؤك لتلك العواصف المعرفية والمعلوماتية والثقافية الصالحة والغير صالحة، الصحيحة أو غير الصحيحة المتوفرة في الإنترنت، والتي تشعرك أحيانًا بالخوف من تأثيرها على أبنائك فتبدأ بالمراقبة الصريحة أو غير الصريحة.. هذه المراقبة التي تقدمها لأبنائك قد لا تثمر أحيانًا ما... على الطلاب أنفسهم أو الأبناء التحلي بمهارات التحليل والنقد والتقييم لكل ما يشاهدونه أو يقرأونه وهي مهارة تُزرع في الأبناء أو الطلاب بالتدريب والثقة... المربون قبل وجود التكنولوجيا كانوا يقولون حينما يخرج الطفل من جلباب البيت الى الشارع في سن المراهقة ويختلط بثقافات أخرى قد يُخشى عليه من مخاطر جمة ولكن إذ كان الأساس التربوي قوي فمهما كانت المغريات قوية في الخارج فسوف يعود الى المنهل الثقافي والعقائدي الذي استقى منه سابقًا وتلك التكنولوجيا فضاء افتراضي آخر وينطبق عليه نفس القيم التربويه وإن كان تأثيرها أكبر... فهي تجتاح الافراد من ثقوب الغرف... فهل توافقني الرأي عزيزي القارئ؟.

والابتكار يمكن تعريفة بأنه وضع العناصر معًا لبناء شيء متماسك أو إنتاج شيء جديد من خلال التخطيط المسبق ومن خلال التأمل والتحليل والفهم والتطبيق للعناصر جميعًا التي تكوِّن العمل الجديد ككل. كابتكار فكرة جديدة...

بعض النشاطات الإلكترونية التي تعبِّر عن الابتكار :

البرمجة **Programming** : قد يطوِّر بعض الخبراء من الطلاب بعض الألعاب أو تطبيقات من خلال الوسائط المتعددة... وحينما يقوم الطالب بهذه العملية فهو يؤديه لتتناسب مع احتياجاته وأهدافه.

التصوير : من خلال الأدوات التكنولوجيا السهلة وقليلة التكلفة المختلفة المتواجدة في محيط الطالب يمكنه تصوير العديد من الفيديوهات سواء كانت تخدم هدفًا

تعليميًا أو تعبِّر عن حياته الاجتماعية أو هواياته، ويمكن أن نرى ازدياد توجه الأفراد نحو تلك الموجة من خلال برنامج كيك kik حتى أصبح الأفراد المنظمون لذلك الكوكب يسمون بكيكير kiker وكأنهم يرتدون ملابس فكرية موحدة. وبالطبع ليس كل فيديو هادف وليس كل الفيديوهات بدرجة واحدة من الإبداع والابتكار.

الإخراج : الإخراج مهارة ابتكارية تتطلب مهارات فكرية وتخطيطية وفنية عالية... قد يخرج الطالب فيديو أو صورة أو موقع أو غيره من الإنتاج الذي يمكن مشاطرته في المحيط الافتراضي... سابقًا كان الإخراج مقتصرًا على ذاك الرجل الخبير القابع خلف الكواليس وعليه قبعة الاخفاء ليحرِّك الممثلين والحوار والصورة بإصبع من يده... اليوم فرد واحد بإمكانه أن يكون الممثلين والحوار والمخرج والمصمم بضغطة زر، وربما يمكنك قارئي العزيز ملاحظة هذا من خلال الفيديوهات على اليوتيوب التي أطلقت مهارات الشباب وأخرجت إلى العلن الكثير من المواهب ما كانت لتبرز لولا ضغطة زر وبعض من المهارات الابتكارية... حتى أن صفحات اليوتيوب اليوم تسمح للمستخدم بعد رفع الفيديو تحريره وتعديله كما يشاء... فتلك الأدوات تحمل قدرًا كبيرًا من المرونة لتحميل حضارة يمكن تناقلها بصوت وصورة.

النشر : ويأتي النشر بطرق مختلفة سواء كان نشر محتوى تشاركي على صفحات مثل الويكي wikispace أو نشر فيديو... والبرامج التي تتيح النشر والمشاركة لا حصر لها حاليا وهي في ازدياد مستمر.

قصة طالب في فصلٍ افتراضي

عد بذاكرتك قليلاً إلى أول يوم لك في المدرسة وأنت طفل في السادسة أو السابعة، حقيبتك تغطّي سطح ظهرك، قد تعجز عن حملها، فتنحني للوراء أو للأمام، رغبةً منك بأن تحظى ببعض الاتزان لتقف منتصبًا... وإذا كنت تعجز عن تذكر صورتك وأنت طفل، حاول أن تضع نفسك محلَّ طفلٍ لأول مرة تخطو قدماه ساحة الفصل... سأحاول أن أتخيل معك، وأن أختلس النظر بداخلك لأتفوه بصمتٍ بأفكارك الصغيرة "حذاؤك الجديد ينقر الأرض معلنًا حضورك... الأطفال الذين احتلوا المقاعد بأحجامهم الصغيرة المتفاوتة، ينظرون إليك، يبتسمون، ويتهامسون... والبعض لا يبالي بك، فهو في عالمٍ آخر، عالم الانسجام مع الفصل الجديد، مع الضوضاء والعالم الدراسي، فهو منسحب داخل نفسه، لا يتحدث مع أحد، وينظر للفراغ... يدور رأسك، تشعر بالضياع، لا تعرف أحدًا هنا، أبوك بجانبك، تنسحب خلفه... يشجِّعك أستاذك أن تجلس في مقعدٍ اختاره لك أول الصف... زميلك وحده الذي بجانبك أخذت تبادله أقلامك، وتريه ممحاتك ودفاترك"..... توقف هنا.

ربما لم أستطع رسم صورتك بإتقان، وربما أكون قد رسمت ظلاً آخر لطفل يشبهك... كنت أريدك عزيزي القارئ أن تستشعر ردَّات فعل طفل يدخل الفصل لأول مرة... لأن ردود الأفعال تلك تشبهك حينما تتواصل إلكترونيًا داخل فصل افتراضي لأول مرة، وربما حضرت مع طفلك سابقًا أسبوعه التمهيدي الأول في المدرسة، الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب ليألفوا البيئة المدرسية، وليعتادوا زملاءهم ليتواصلوا وينخرطوا، لأن التواصلَ أحد مكونات التعلم، وربما يكون أهمها...يذكر الخبراء في التعلم الإلكتروني أن الطالب في الفصل الافتراضي يحتاج إلى إرشاد ودعم وتوجيه، ليكون

منخرطًا في الفصل الافتراضي الجديد. –والانخراط يعنى الانسجام في العمل – والسؤال الذي أرغب منك قارئي العزيز أن تتأمله هو... قدرته على الانخراط تعني أنه أستطاع تطوير عنصرين مهمين ضروريين للحياة والبقاء داخل تلك البيئة الإلكترونية... هل تعرف هذين العنصرين؟.

التحليق خارج النص

عزيزي القارئ لقد ذكرت لك أعلاه شيًا عن إعداد الطالب للبيئة الجديدة... هل يمكنك أن تقترح إجابة؟ فكر قليل ولابد أن يكون لديك بعض الاقتراحات والإجابات الخلاقة... سأعطيك بعض التلميحات: ما هي الأساسيات التي تسلحت بها وأمدك بها المدرس حينما كنت طالبًا في المدرسة وبالخصوص في المرحلة الابتدائية ؟ أممم لقد علمك الكتابة والقراءة أليس كذلك ؟ هذه هي أساسيات النجاح والتقدم في بيئة التعلم ... ولكن في البيئة الافتراضية ما هي أساسيات التعلم التي لابد أن تقتنيها بين مهاراتك؟.

هل فكرت ووضعت اقتراحاتك... إذًا أنظر إلى الإجابة التالية... وإذا لم تكن إجابتك مشابهة هذا لا يعني أنها خاطئة بل يعني أنك أجبت إجابة مميزة ومبتكرة وتستحق الدراسة...

أولاً :الطلاب عليهم تعلم مهارات التشارك المعرفي :

لاحظت من خلال قراءاتك السابقة أننا تحدثنا عن أدوات التواصل الاجتماعي كأدوات تعليمية تشاركية يقوم العمل عليها بشكل أساسي على التواصل... هل تتذكر أني سابقًا شبهت لك تلك الأدوات بالسيارة التي تحمل طبيعتها التركيبية على القدرة على أخذك أينما تشاء... إذًا لديها القدرة على الحركة؛ ولكن تلك الحركة لا تأتي بدون العمل عليها من خلال قدرات إنسانية... فهي مجبولة على الحركة ولكنها لا تتحرك بدون أن

يحرِّك الإنسان عجلاتها الميكانيكية...تلك الأدوات التواصلية التي تتحرك في فضاء افتراضي تتبنى نفس الفلسفة فهي تحتاج إلى أشخاص انسانية تحركها كأداة تواصلية فكرية...فتلك الأدوات تساعد على خلق نوع من التواصل وتبادل المعلومات والمعرفة بين الأفراد...

قد تفكِّر الآن عزيزي القارئ بأن طلابك ليس لديهم أي مشكلة في الولوج إلى تلك الصفحات الافتراضية والتشارك والحوار... قد يبدو الأمر كذلك؛ ومن المفترض أن يكون كذلك؛ فطلابك يستخدمون تلك الأدوات بشكل يومي فبعض الطلاب لديهم إدمان الفيس بوك...!!! هذا لا يعني أن لديه القدرة على التشارك المعرفي الفعال.. البعض من الأفراد يتطور تواصلهم الإلكتروني بشكل تدريجي، فمثلاً مستخدم الفيس بوك تجده في البداية مجرد قارئ ومتطلع لمساهمات غيره، ثم بعد فترة تجده يُبدي رأيه فيضغط على زر إعجاب أو عدم الإعجاب، ثم يعبِّر عن رأيه، ثم يكتب ما يشعر أو يفكر فيه منتظرًا إبداء الآخرين آرائهم، ثم تجده بعد فتره يصور أو يقوم بتصوير فيديو ليرفعه على الصفحة...إذًا العملية تتطور... ما أريد قوله أن التواصل والتشارك الفعال عملية تتطور لدى الطالب أو الفرد بالممارسة ولا تأتي بشكل اعتباطي كتعلم قيادة السيارة... لا تنتظر من طلابك تلك المشاركة الفعالة حول الأنشطة أو النقاشات من أول أو ثاني تجربة تشاركية، قدِّم لهم نشاطات بسيطة تدور حول المحتوى الدراسي المألوف لديهم في البداية واستخدم الأدوات التي تساعدهم على تطوير تلك المهارة التشاركية مثل الفيس بوك أو الويكي سبيس، أقصد الأدوات التي يسهل عليهم التعامل معها حتى لا ينشغلوا بالتعامل مع الأداة نفسها عن تطوير مهارات التشارك... قد يشعر بعض طلابك بالتوتر وذلك بسبب ارتباط هذا النشاط بالمواضيع الدراسية أو النشاط أو الدرجات... ساعدهم على إزالة اي من تلك المشاعر التي قد تحجب عنهم الرؤيا

والفهم... اعطهم أول نشاط كتدريب بدون أن يكون مقرونًا بدرجات دراسية أو درجات نشاط.. اربط استخدام الأداة بالتسلية والمرح والانفتاح والابتكار والتحرر من الجمود القابع معهم داخل الفصل الدراسي بأربعة جدران وكن جزءًا من ذلك التعلم المرح.

التحليق خارج النص

هل تعرف ما يقصد بـ مصطلح الحوسبة السحابية cloud computing ؟
هو مصطلح جديد ظهر في الفضاء الإلكتروني، وهو أحد مظاهر التشارك المعلوماتي الذي يمكن لفضاء الإنترنت تقديمه، والحوسبة السحابية تمكّن الشركات الكبرى من حفظ بياناتها في فضاء الكتروني يمكّن طاقم العمل من الدخول عليها أينما كانوا.. مع قدرة كبيرة على حفظ تلك البيانات وبدون تكلفة مادية مرتفعة.

ثانيًا : على الطلاب أن يتواصلوا بإيجابية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي :

لقد ذكرت لك أهمية التشارك وضرورة اقتناء هذه المهارة داخل محفظتك بجانب ممحاتك وقلمك... أما المهارة الأخرى المقرونة بها فهي التواصل بإيجابية من خلال أدوات التواصل الإلكتروني. هل تتذكر نفسك حينما كنت طفلاً في الصف الخامس الابتدائي؟ أو السادس على سبيل المثال؟ حينما كنت تقف أمام زملائك ومدرسيك لتلقي قصيدة ما، أو تتحدث عن موضوع تعبير بصوت مسموع أمام الجميع... هل كنت تتأتأ ؟ أم كنت تملك تلك الفصاحة والشجاعة والثقة التي زرعها والداك فيك مند سنوات عمرك الأولى ؟ وخبراتك المدرسية الأولى كذلك كانت ايجابية... لذلك فأنت حينما تقف أمام زملائك ومدرسيك تستطيع أن تترك انطباعًا جيدًا أمامهم. أتذكر مقطع من فيلم أجنبي

لفتاة تقول: "أفضِّل أن أعدِّل من صفحتي على الفيس على أن أعدِّل من قصة شعري فالناس أصبحوا يطلعون على صفحتي عن بُعد أكثر من شكلي "... ربما يكون رأيها صادقًا نوعًا ما وهو لا يخلو من المبالغة؛ قليلاً... أصبحت الصفحة لا تحمل الانطباع عنك فقط، ولكن تحمل بصمتك التي ستظل هناك لفترة طويلة... فالطالب أو المدرس على حد سواء حينما يتواصل عبر الأداة فهو يرسم نفسه... فكن حذرًا عندما ترسم لكي ترسم نفسك جميلاً كما أنت على أرض الواقع... بعض أصحاب العمل ينظرون إلى صفحة الفيس بوك الخاص بك أو صفحتك على تويتر ليقرروا قبولك من عدمه... حينما يتعلم الطلاب كيف يكونون حذرين ويعبِّروا عن أنفسهم بفصاحة واتزان خلال أدوات التواصل الإلكتروني سيحملون هذه المهارة خلال السنوات القادمة من حياقم، لتتأثر بها شخصياقم وتمتد تأثيراقا لجميع منحيات حياقم... فصفحات التواصل الاجتماعي أصبحت تربية من نوع خاص...ولا ننسى أيضًا أن التعامل والتعبير عن الذات من خلال تلك الصفحات مقرون بالنشر... فالطالب أو الفرد بشكل عام يشعر بالإطراء والثقة بالنفس حينما يطوِّر منتجًا ولو كان بسيطًا ليلقى من خلاله إعجاب المحيطين حوله من زملاء وبالغين... وقد ساعد النشر من خلال اليوتيوب على سبيل المثال –كما الجميع يعلم– على انتشار الكثير من المواهب التي حظيت بالشهرة أو التبني من قبل المسؤولين أو الفنانين بعد رؤيتهم والتعرف على قدراقم... ويمكن أن أعبِّر بطريقة أخرى عن التواصل الإيجابي بإرشاد الطلاب لتحمل المسؤولية عن تواصلهم الرقمي... تحتاج كمعلم أو والد أن تتحدث مع طلابك حول أهمية التمسك بالسلوك المناسب أثناء تواصله مع الآخرين عبر الإنترنت... وكما يحمل كل فرد الإحساس بالمسؤولية والمواطنة على أرض الواقع التي تدفعه لانتهاج السلوك الحسن؛ يوجد الآن ما يسمى بالمواطنة الرقمية التي يجب على الطالب التعرف عليها وإن كنت أستطيع تسميتها بمواطنة رقمية عالمية فالإنترنت عالم رقمي بلا حدود إقليمية تفصل الدول، وإذ

كانت اللغة المكتوبة التي يتحاور بها الأفراد على الصفحات الإلكترونية كالإنجليزية واليابانية أو العربية هي الحدود الوحيدة التي تفصل الأفراد من الولوج وفهم ما يفكرون به على الصفحات الرقمية.

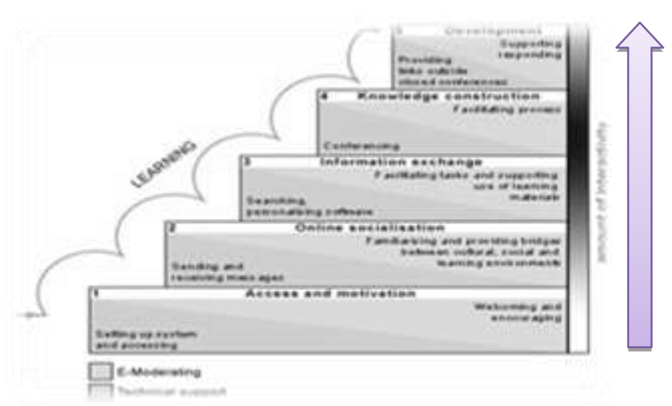
الموضوع التالي – مهارات نحتاجها عند تطبيق أدوات التواصل الاجتماعي – هو امتداد لهذا الموضوع، ويحوي على انعطافات تربويه وفكرية أكثر زخمًا.

- **مهارات نحتاجها عند تطبيق أدوات التواصل الاجتماعي:**

كيف تعلّم طلابك ذلك التواصل الفعال الذي يؤدي إلى التشارك المثمر؟...

في عام ٢٠٠٩ قرأت كتاب **E-moderating** لجيلي سالمون، وقد رجعت إليه عدة مرات وفي كل مرة أقرأه أكتشف شيئًا خفيًا بين السطور؛ شيء لم أفهمه حتى أتعمق أكثر بين طيات التكنولوجيا... فهي تضع نموذجًا تمكّن من خلاله المدرس أو –المسهل؛ وهذا مسمى نطلقه على المدرس لطلاب عن بعد– أن يطوِّر مهارات التواصل لدى الطلاب من خلال أدوات التواصل الإلكتروني... وربما عزيزي القارئ تفكِّر الآن: "وهل الطلاب بحاجه لتطوير مهارات التواصل من خلال أدوات التواصل الإلكتروني ؟" دعني أوضح لك الصورة... هي شبيهة بتدريب فرد على مهارات الخطابة أمام جمهور، أو تدريب فرد على مهارات التواصل الاجتماعي التقليدي، أو تدريبه على الإقناع أو الحوار الفعال... ترى الآن أنني سردت لك جميع المهارات التي تتطلب تواصلاً... في الحياة الواقعية مهما اختلفت طبيعة ذلك التواصل، أو اختلفت أهدافه.. وكما تتطلب الحياة نوعًا من مهارات الحوار والإقناع وغيرها... أيضًا تعاملك الافتراضي الحواري هي مهارة، وإن كان نموذج جيلي يستهدف جميع أدوات التواصل الموجودة أو تلك التي ستتواجد في المستقبل كأدوات التواصل الاجتماعي... نهدف من خلال هذا النموذج

إلى تجنب المعوقات الناتجة عن تواصل الطلاب بأي أداة إلكترونية لأول مرة حتى لا ينشغل بالتعرف على الأداة وتعلم استخدامها عن التعلم والتشارك... وتدريب الطلاب خطوة بخطوه على التفاعل مع (١) الأداة ومع (٢) المحتوى و (٣) الطلاب... لزيادة نسبة التشارك...



- شكل نموذج سالمون

في المرحلة الأولى تسميها الدخول والتحفيز، أما الثانية فهي التنشئة الاجتماعية على الإنترنت من خلال الخطوتين الأوليين هي تركز على الأداة الإلكترونية نفسها أي تساعد الطلاب على التعرف على الأداة التي سيتعامل معها خلال التواصل وإن كانت المرحلة الثانية تمزج معها هدفًا آخر وهو التعرف على الأفراد المتواجدين معه وتحديد هويته كفرد من بين المجموعه... في المرحلة الثالثة وتُسمى تبادل المعلومات مع غيره من الطلاب... وفي هذه المرحلة يبدأ الطلاب بتبادل المعلومات المتوفرة على الإنترنت ويبدأ بالتعامل مع المعلومات المتوفرة في المحتوى وكذلك المعلومات التي يتلقاها إلكترونيًا من الطلاب الآخرين فهو يتفاعل مع كلا الجهتين... في المرحلة الرابعة وتسمى بناء المعرفة.. وفي هذه المرحلة يزداد تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض فيبدأون ببناء المعرفة من بعضهم البعض ومن تفاعلهم مع المحتوى، كذلك فهم يقومون ببناء المعاني الخاصة بهم

بناءً لخبراتهم الخاصة والمعلومات التي يتلقاها الطالب من القنوات المختلفة إلكترونيا... في الخطوة الخامسة التطوير وفي هذه المرحله يصبح الطلاب مسؤولين عن بناء معرفتهم وعن تعليمهم بشكل أكبر استقلالية من الخطوة السابقة.

خلال اجتياز الطالب لجميع المراحل هو لا يطوِّر قدرات التفاعل والتشارك فقط، ولكن يطوِّر قدراته العقلية، ومهارات التفكير الناقد والتأمل... في كل مرحلة يتضاعف عدد الأفراد الذين يتعامل معهم الطالب لتدريبه على التشارك والتفاعل وتقدم له كذلك مهارات تكنولوجية معينة عليه أن يحققها لنجاح في كل مرحله بشكل تدريجي...

بعض مصممي الأنشطة الإلكترونية والمختصين في هذا المجال اتجهوا إلى تصميم أنشطة إلكترونية تسير على أساس النموذج أعلاه...وكانوا في كل مرحلة من الأنشطة التي تتماشى مع مرحله من المراحل يعمد المصمم إلى أن يزيد عدد الأفراد الذين يتعامل معهم الطالب، وكذا لكل مرحله تعاملات إلكترونية مضاعفة...

الآن ربما تتساءل عزيزي القارئ لماذا سردت لك النموذج أعلاه ؟ سوف أسألك الآن بناءً لكونك مستخدم لأدوات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك أو تويتر أي من المراحل التالية ستحتاج أن تطبق أو تتبنى حينما تريد أن تستخدم الأداة كأداة تعليمية ؟ أنظر إلى الصور أدناه – المأخوذة من موقع جيلي سالمون الإلكتروني "http://www.gillysalmon.com/five-stage-model.html" – وحاول أن تفكر؛ بناء لمواصفات كل مرحلة كما ذكرتها لك أعلاه بشكل مختصر...

الدخول والتحفيز



التنشئة الاجتماعية



تبادل المعلومات



بناء المعرفة



التطوير



ربما تستنتج استنتاجًا بسيطًا أن استخدام الطالب لأدوات التواصل الاجتماعي قد تقلص من المراحل السابقة...

تتذكر نموذج بلووم الذي تناولناه سابقًا... قلنا عند تطبيق هذا النموذج في الفصول التقليدية قد يبدأ المتعلم من أي مرحلة سواء كانت أساسية أو متقدمة.. فقد يبدأ من مرحلة أساسية كالتذكر، أو متقدمة كالتحليل... في البيئة الإلكترونية تتضاعف هذه السرعة في التقدم خلال هذا النموذج إلى الأعلى، لماذا ؟ لأنها بيئة تحرِّض على الإبداع ولأن الإنسان بطبعه مبدع ومبتكر ويحتاج فقط إلى البيئة المرنة المنفتحة التي تتبناه وتستقبله وتدفعه... يمكننا القول إن تلك الأدوات التواصلية الاجتماعية تشكِّل ما يسمى بدعامة **scaffold** لرفعه إلى مرحلة الإبداع... وكما القدرات العقلية ترتفع

خلال هذا النموذج بسرعة رقمية... الطلاب أيضًا أو الأفراد يستطيعون أن يطوروا مهارات التواصل والتشارك بسرعة مماثلة خلال هذا النموذج أيضًا، الذي يسعى إلى تدريب الطلاب على التفاعل مع الأفراد والمحتوى والأداة نفسها... ثم يدرب على التواصل الفعال مع الأفراد للوصول للتشارك المثمر...

ما هي الخطوات التي يمكن استثنائها من النموذج أعلاه... نستطيع أن نقول التالي : قد يستطيع الطالب القفز خلال بعض المراحل وقد يستطيع المرور من خلالها بنفس الترتيب ولكن بسرعة رقمية غير مسبوقة... فكر فيما ذكرته الآن...

يتناول **Steve Johnson** – ستيف جونسون – في كتابه **digital tools for teaching** نفس الموضوع ولكن بشكل مختلف فهو يعمد على تطبيق نفس الفلسفة؛ أي تدريب الطلاب على التشارك والتواصل الفعال؛ ولكن داخل محيط الأدوات التواصلية الاجتماعية... ويذكر في هذا المجال من الضروري أن نقوم بالتالي:

إعطاء الطلاب المسؤولية : طبعًا ستيف يستعرض هذه النقطة من خلال خبرته في تعامله مع الطلاب...وأتذكر الآن وأنا أقرأ ما يستعرضه ستيف تدرج تصميم الأنشطة التي استعرضتها ريتا ماري **Rita Marie** في كتابها **Engage the Online Learner** حيث تستعرض في هذا الكتاب عددًا من الأنشطة المتدرجة بشكل تتابعي منتظم وبترتيب معين تصمم على أساسه الأنشطة لمساعدة الطلاب على المشاركه والتفاعل الفعال في بيئة التعلم الإلكتروني وتصميمها للأنشطة يتماشى مع النموذج الذي اقترحته **Gilly Salmon** في كتابها **E- moderating** وإن كانت لم تذكر هذا صراحة إلا أن المتمعن لتصميمها وترتيب الأنشطة سيلاحظ التشابه في ذلك الترتيب المنطقي للأنشطة والإستراتيجية وكذا الفلسفة... وتقسم ريتا تعامل الطلاب وولوجهم وكذا انغماسهم في البيئة الإلكترونية إلى أربع مراحل تأخذ الطلاب من خلال كل مرحلة إلى درجة

أعمق من التفاعل مع الأداة ومع الطلاب بعضهم البعض.. وتقول ريتا: تصميم واستخدام الأنشطة المناسبة لكل مرحلة يمكن أن يطوِّر الثقة والنجاح ويمكِّن الطالب من اجتياز كل مرحلة بسهولة...وتحاول ريتا من خلال تصميم الأنشطة بناء إلى هذه المراحل إلى إعداد الطلاب للتعامل مع البيئة الإلكترونية بنجاح وبقدرات تشاركية عالية... وتقول في المرحلة الأولى الأنشطة المصممه لطلاب لابد أن تهدف إلى تعريف الطلاب على بعضهم البعض... المرحلة الثانية الأنشطة تساعد الطلاب على العمل بشكل ثنائي أي العمل بشكل تشاركي مع تقليص عدد الأفراد إلى اثنين... المرحلة الثالثة الأنشطة لابد أن تساعد الطلاب على التأمل والتفكير العميق ويزداد عدد الطلاب الذي يتعامل معه كل طالب فبدل أن يكونوا اثنين قد يكونوا خمسة أو ستة... المرحلة الرابعة الأنشطة تسمح لطلاب بقيادة الأنشطة أي أن الطالب يكون مسؤولاً عن قيادة النشاط والمشاركة في تصميمه لزملائه بدل المعلم وقد يكون المعلم في هذه المرحله أحد المشاركين في النشاط.

وأنشطة **Rita** مقسمة تحت البنود التالية: تعلم استخدام الأداة الإلكترونية... التهيئة وكسر الجليد؛ ويقصد بكسر الجليد تعريف الطلاب على بعضهم البعض من خلال بعض الأنشطة الإلكترونية المصممة لتحقيق هذا الهدف... الشراكة الثنائية، أي عمل الطلاب تشاركيًا بشكل ثنائي... مهارات التفكير والاستبطان... النشاطات الأصيلة، ويقصد بها الأنشطة التي تربط الطالب بالواقع الاجتماعي.

النشاط التالي بعنوان المناظرة مثال لأحد الأنشطة الواردة في كتابها تحت بند الشراكة الثنائية :

التحليق خارج النص

- المهمة : للنقاش حول بعض المواضيع مع الشريك أو النظير بطريقه إلكترونية
- الهدف: لعرض بعض الأفكار التي تشكل مصدرًا لاختلاف وجهات النظر حولها إلكترونيًا
- طبيعة أدوات التواصل:غير تزامني
- التعليمات: باستخدام أدوات النقاش التزامنية، جادل وناقش زميلك حول الموضوع التالي: ما رأيك باستبدال الطاقة الشمسية أو الطاقة النوويه كبديل لطاقة النفط ؟ ناقش زميلك حول هذه القضية وضع ملخصًا للنقاش الناتج من حوارك مع زميلك في صفحة التواصل الإلكتروني غير التزامني مع كتابة اسمك واسم زميلك بجانب الملخص... إطلع على ملخصات أخرى لزملائك الناتجة عن النقاش في هذه القضية وعلق على اثنين منهم على الأقل ممن تجد فيهم فكرة أو رأيًا يستثيرك للتعليق أو الرد أو الإضافة.

الآن ضع هذه المراحل أمامك ولنفكِّر معا...

في نموذج جيلي سالمون تبدأ نموذجها بمرحلة أولى وهدفها تهيئة الطلاب للأداة الالكترونية التي يتعامل معها.. وذلك لأنه سيتعامل مع أداة ومحتوى وعليه أن يكون ملمًا بالتعامل مع الأداة حتى يستطيع لاحقًا التعامل مع معلومات المحتوى حتى لا ينشغل بتعلم الأداة عن التركيز على المحتوى... في مراحل الأنشطة التي وضعتها ريتا هي تجعل الطالب هو من يقود الأنشطة ولكن في المرحلة الأخيرة.

دعونا الآن نعود إلى الخطوة الأولى التي تحدث عنها ستيف وسوف أساعدكم من خلال هذه النقطه لملمة الخطوط جميعًا المذكورة أعلاه... يذكر ستيف تحت نقطة "إعطاء الطلاب المسؤولية": من أكبر الأخطاء التي تواجه المعلم في الفصل التقليدي هي أن يرى طالبه يضيف معلومة أو يصحح له خطأ أمام الطلاب ويحاول التهرب من الموقف... لا

يعني كونه طالب وأنت معلم أنه أقل منك في جميع المعارف والخبرات... قد تكون لديه خبرة في مجال معين يفوقك كمعلم ويفوق قدرات المنهج... بعض الطلاب تكون لديهم القابلية للقيادة في موقف معين... وكما البيئة التقليدية نستطيع تطبيق مثل هذه المواقف بصورة أكثر شمولية على بيئة التواصل الاجتماعي التي منحت الأفراد هذا الاتساع في المشاركه وإبداء وجهات النظر والخبرات... ومن أسهل الطرق لجعل طلابك يقودون النشاطات والحوارات على ساحة بيئات التواصل الاجتماعي هي تقدير كل مايضيفونه وتقدير خبراتهم... إن الواقع الإلكتروني الحديث يفرض علينا حقيقة أن الأطفال الصغار أصبحوا مؤلفين على صفحات التواصل الاجتماعي، مجرد أن نقول إن الطفل أصبح يضيف شيئًا ويغيِّر شيئًا ويلقى إعجابًا أو يحاور شخصيات أكبر منه على صفحات التواصل الإلكتروني هذا يضعك أمام حقيقه أخرى: نحن نجابه فترة تاريخيه مختلفة... هل تتخيل شخصيات هؤلاء الأطفال في المستقبل؟... والحقيقة الثالثه... هؤلاءالأطفال أو التلاميذ في معظم الحالات هم يعرفون تلك التكنولوجيا والتعامل معها أكثر منك !!!! وهم يشعرون بالسعادة وهم يغوصون بين طياتها الافتراضية... ونصيحتي لك كمعلم: اترك طلابك هم من يقومون بفتح وتحليل شفرات أي أداة رقمية تدخل فصلك لأول مرة... اجعلهم هم من يعرِّفونك عليها.

في هذه المرحلة شاور طلابك عن رأيهم في التعلم التشاركي وكيف يفضلون ذلك التعلم وبأي ترتيب أو تنظيم... اسألهم عن الأنشطة التي يمكن أن تطبق أو التي يفضلون وما هي تصوراتهم... اسألهم عن الأدوات التواصلية الحديثة التي يفضلون وما هي معلوماتهم وتجاربهم عنها.

حديثنا هذا عن القفزات والتطورات المتسارعة لا يعني أن الطلاب وكذا الأستاذ لا يواجه مشاكل من نوعٍ خاص وتحدياتٍ وأخطاء في أحيانٍ ما... ميل الطلاب لأدوات

التواصل الاجتماعي أو معرفتهم باستخدامها لا يمنع من مواجهة بعض المطبات... لابد أن تكون مستعدًا لهذا النوع من الارتبكات الذي قد يطرأ على بداية تطبيقك لهذا النوع من التداخل بين التكنولوجيا والبيئة الصفية التقليدية وبالخصوص للذين لم يدخلوا في هذه التجارب سابقًا، فتشكل تجربتهم الأولى بابًا للعديد من الخبرات التي قد تصفها بالفاشله أحيانًا والناجحة أحيانًا أخرى لكن لا تستسلم وشجع طلابك أيضًا على عدم الاستسلام أمام محاولتهم للتأقلم مع هذا النوع من النشاطات الجديدة... والأخطاء الأولية تشكّل ذخيرة علمية ستحتاجها لاحقًا فاستفد من تلك الأخطاء لأنها أساس التعلم والطريقة الصحيحة لتعلم عميق ويثبت بداخلك وبداخل طلابك لفترات طويله... هذه العقبات قد تكون تكنولوجية، أو هي عقبات إنسانية من عدد من الطلاب الذين يجدون صعوبه بالتواصل؛ إما لأنهم لا يرغبون، أو لأنهم لم يجربوا هذا النوع من التواصل طوال حياتهم، أو لأنهم لا يحبون هذا النوع من التواصل أو لم يتقبلوه بعد - خصوصًا للأفراد الأكبر عمرًا، أما المراهقين والأطفال فتجدهم أكثر مرونة وانسياقا معك -... قد تجد بعض الطلاب في بداية النشاطات وبالخصوص الحوارية لا يتفاعل أو لا يشارك فيبقى مخفيًا خلف الستار قارئًا ومشاهدًا، ورغم حضوره فهو لا ينبس بحرف... قد تكون هذه بداية فقط أعطه فرصة، لا تعلّق كثيرًا على جموده أو انغلاقه فيكفي في البداية حضوره ومشاهداته الافتراضية على صفحات التواصل الاجتماعي... سوف تلاحظ بعد فترة من الصمت بأن مشاركاته بدأت تتطور شيئًا فشيئًا، وبدأ يطفو صوته على السطح الإلكتروني، وهذا جزء من ما تحدثنا عنه داخل نموذج سالمون حيث تحاول كما ذكرنا من خلال النموذج ومن خلال كل مرحلة أن تدرب الطلاب على تشارك وتفاعل أكبر وعلى تقليص المشاكل الإلكترونية والعقبات التي قد يتعرض لها الطالب عن طريق المرحله الأولى والثانية كما قلنا، حيث تدربه على الأدوات الإلكترونية أولاً ثم تجعله يخوض بمشاركة تدريجية مع الأفراد وتفاعل تدريجي

كذلك مع الأداة والمحتوى، وإن كان التشارك والتفاعل أصبح أسهل مع أدوات التواصل الاجتماعي المرنة إلا أنه لا يمنع حدوث تلك المطبات التي تحدثنا عنها... حينما تواجه أي صعوبه سواء كانت تقنية أو إنسانية لاتدعر أو تخاف أو تتراجع فقط استمر فهذه الأخطاء والأمور طبيعية الحدوث، علينا فقط مجاراتها والتعلم منها ومعرفة كيفية التعامل معها... وبهذا نصبح خبراء في هذا المجال. فالفشل يكمن في عدم المحاولة.

اعطي طلابك معلومات صريحة: كونوا منفتحين ولا تخجلوا من الخطأ، فنحن نتعلم من أخطائنا؛ وخصوصًا في البداية... لا يوجد أخطاء أو صعوبات معينة فلا يمكنني حصرها فهي تختلف بناءً للمادة.. الأداة وخبرة الطلاب بها، عمر الأفراد، وعوامل أخرى قد تطفو على السطح.

في المرحلة الثانية من نموذج سالمون كان تدريب الطلاب على الأداة الإلكترونية بالإضافة الى مرحلة أسمتها التنشئة الاجتماعية على الإنترنت، وهدفها تعريف الطلاب على بعضهم البعض بشكل إلكتروني عن طريق الأنشطه البسيطة التي تأخذهم لحوارات بسيطة أيضًا تدفعهم الى تعريفهم البسيط على بعضهم كتعريفهم على وجهات نظرهم في أمور معينة: هواياتهم، أمور مشتركه بينهم... برأيك لِمَ تُعدُّ هذه المرحلة ضرورية؟ فكر قليلاً... من الضروري أن يشعر الطالب بالأمان مع الأفراد الذين يتواصل معهم وخصوصًا من خلف الشاشة الإلكترونية، ويعتاد عليهم حتى تنساب حواراتهم بسهولة بدون عوائق أو خجل أو خوف من ردات فعل معينة، حتى وإن كان فردًا من أفراد المجموعة الصفية التقليدية، فبعض الأفراد المتواجدين في الغرف الصفية التقليدية قد لا تجمعهم تلك العلاقات القوية ما عدا علاقة زمالة سطحية فتحتاج إلى تعميق تلك العلاقات إلكترونيًا... حاول أن تبدأ حواراتك بأسئلة بسيطة تساعد الطلاب على تطوير إطلاعهم ببعضهم البعض، ولكي يألفوا وجودهم وتواصلهم الصفي خلف الشاشة... فينطلقوا في حواراتهم وإنجازاتهم.

وكما هو ضروري أن تبدأ بأنشطة حوارية بسيطة؛ أبدأ مع أداة إلكترونية بسيطة ومألوفة لدى طلابك أيضًا... فمثلاً أكثر الطلاب يستخدمون تويتر... ابدأ أنشطتك من تويتر، أو فيس بوك... واجعل صفحات تواصلية وتشاركية مثل الويكي سبيس أو المدونات لاحقًا.

- المحتوى أم الأداة ؟



هل تعلّم طلابك محتوى أم تعلمهم أداة إلكترونية؟...

ضع أمامك العبارة التالية وأنت تستخدم أدوات التواصل الإلكتروني مهما كان نوعها كأدوات التواصل الاجتماعي أم الإلكتروني بشكل عام: (هدفي توصيل المحتوى للطلاب بصورة أكثر وضوحًا ومتعة واتساعًا وانفتاحًا ليصلوا للإبداع)... فلا تعطي الأداة نفسها التي يتعامل معها الطلاب أهمية أكبر من المحتوى... أو المعرفة التي يمكن للطلاب الحصول عليها... فمثلاً لو كنت مدرسًا لمادة الرياضيات؛ اختر الأداة التي يمكنها أن تفيد الطلاب بشكل أكبر.. اطلع على مختلف الأدوات التفاعلية واختر تلك التي يمكنها أن تصل بطلابك للهدف... لو كنت مدرسًا للغة العربية؛ اطلع على الأدوات جميعًا واختر تلك الأداة التي تعرف من خلال خبرتك بطلابك وبالمادة أنها ستفيدهم وسوف يصلون من خلالها للهدف المرجو. فالمحتوى هو الغاية والأداة وسيلة للوصول للمحتوى بفاعليه وانفتاح واتساع حتى الإبداع. فالسيارة وسيلة للوصول لموقع ما كما الأداة الإلكترونية وسيلة لوصولك لهدفك هي الأخرى.

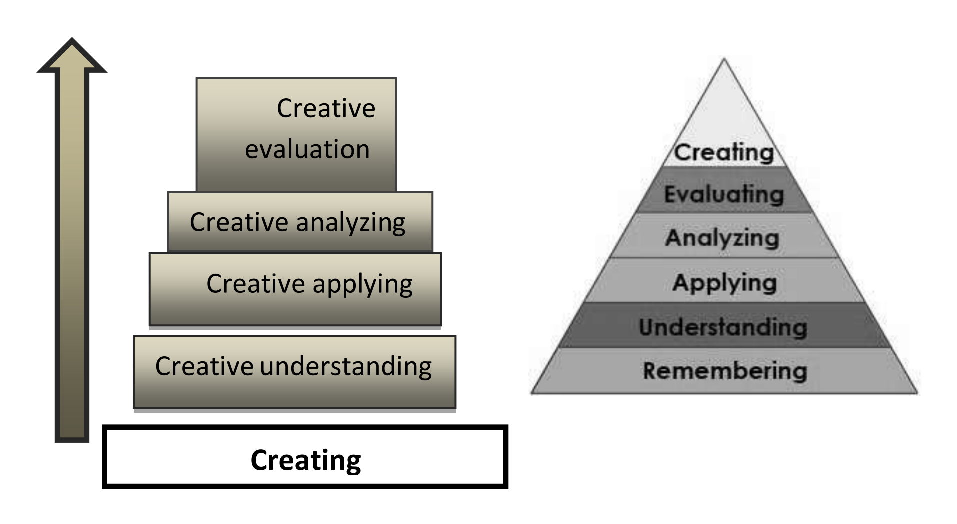
كيف تقيِّم العمل الرقمي؟

▪ المعلم

هل تتساءل كيف تقيِّم عمل الطلاب الرقمي؟ على سبيل المثال حينما ينتج الطالب فيديو ويرفعه على اليوتيوب استجابة لنشاط معين تشاركيًا مع زملائه، أو حينما يكتب مقالاً داخل مدونته، أو حينما ينتج مقالاً تشاركيًا على صفحة الويكي سبيس... ؟ سوف أعطيك بعض التلميحات للإجابة:

حينما تريد أن تقيِّم انجازات ونشاطات الطلاب التي صممتها في الفصول التقليدية لاختبار فهمهم في درس معين أو مجموعة من الدروس ماذا تفعل ؟ سوف تقيِّم عملهم بناءً للأهداف التي وضعتها ومدى تحقيق الطلاب لمخرجاتها، فمثلاً لو كان أحد الاهداف التي وضعتها لأحد دروس العلوم كالتالي : "أن يكون الطالب قادرًا على تحليل مكونات الماء"... هذا يعني أن طريقة تقيمك لعمل الطالب يعتمد على إنجازه لذلك الهدف؛ أن يحلل، أن يقوم بعمل واضح تستطيع من خلاله تقييمه فتقيمه من خلال الإجابة على السؤال التالي: "هل استطاع تحليل مكونات الماء ؟" وبالتالي النشاط أو السؤال الذي تصممه لابد أن يخدم الهدف الذي وضعته مسبقًا كذلك.

> تتذكر أننا قلنا في بيئة إلكترونية سنقلب نموذج بلووم ليبدأ من الإبداع، أي من أعلى الهرم - ارجع الى نموذج بلووم -. بالطبع من الضروري أن تضع الأهداف لمادتك وللنشاطات التي سيقوم بها الطلاب، ولكن بالنسبة لإنجازاتهم الرقمية سترى أنهم قد يخرجون إلى مراحل أعلى من المرحلة التي وضعتها لهم في الهدف بسرعة رقمية، فلو كان هدفك أن يركِّب فسوف يصل الى أعلى مستويات التركيب الإبداعي.. وإن كان غرضك أن يحلّل فسوف يصل الى أعلى مراتب التحليل الإبداعي كذلك.. فلو فكرنا بهذه الطريقة ضمن حدود نموذج بلووم فسوف نصل إلى التصنيف المقترح التالي "انظر إلى الشكل في الأسفل"... لا تضع حدودًا لطلابك فالأبواب المفتوحة تعني عقولاً مفتوحة أيضًا.



– تصور لتصنيف بلووم في محيط بيئة التواصل الاجتماعي –

▪ الطالب

هذا من ناحيتك أنت كمعلم أو مسهل كما نسميه في البيئة الإلكترونية... ولكن ماذا عن الطالب نفسه، ما هي المعايير التي عليه أن يضعها أمامه وهو ينتج العمل استجابة لنشاط حتى يضمن نجاح إنتاجه وتحقيقه للهدف... كيف يقيِّم عمله بنفسه قبل أن يراه المعلم ويراه زملاؤه ويراه العالم أجمع... فالمعلم عندما يكتب هدفه يضع أمامه عددًا من المعايير كذلك مثل: إلى ما يهدف المنهج، قدرات الطلاب، خبراتهم السابقة، مايفضله الطلاب، وهكذا... وينطبق الشيء نفسه على الطالب حينما يقوم بتصميم أو ابتكار المنتج استجابة لنشاط... فما هي تلك المعايير التي تؤثره على إنتاجه في بيئة التواصل الاجتماعي أو الإلكتروني بشكل عام... مثل لو كان النشاط يشجع الطالب على تصوير فيديو ورفعه على اليوتيوب ليفهم ويستوعب بشكل تجريبي ابتكاري حياة الطيور... فما الذي يأخذه بعين الاعتبار عند التصوير أو الانتاج أو التصميم لذلك الفيديو... فكر قليل قبل أن تأخذ بصرك للأسفل...

• على الطالب أن يضع في اعتباره القارئ لمقاله التشاركي... المشاهدين للفيديو الذي انتجه ورفعه على صفحة اليوتيوب، بغض النظر عن نوعية الانتاج سواء كان مسموعًا أو مقروءًا أو مرئيًا.. على الطلاب أن يفكروا بالجمهور الذي يوجه لهم ذلك المنتج... يستهدفون أي شريحه اجتماعية ؟ ما الذي يهدفون له من خلال ذلك الإنتاج أن يضيف أو يغيِّر في ذلك الجمهور ؟ هل وصل ذلك المنتج إلى شريحة كبيرة أو عدد كبير من الجمهور؟ ماهو رأيهم ؟... هذه الأسئله وغيرها يضعها الطالب أمامه عند تقييمه فالإنتاج الذي يقوم به لا يقتصر على البيئة الصفية التي اعتاد عليها ولكن ما يقوم به الآن يوجه ويشاهد عن طريق أعداد كبيرة.

• على الطلاب أن يفهموا المحتوى ويوجهوه كرسالة للجمهور، وليس تكليفًا عابرًا عليهم القيام به... سيجيبون على السؤال التالي من خلال ذلك الإنتاج: " لماذا عليَّ أن أتعلم ذلك، وما الهدف من تعلمه ؟ وكيف سيفيدني أو يفيد غيري ؟" وذلك من خلال الرساله التي ينتجها الطالب للجمهور استجابة لنشاط... ومن الضروري أن يربط ذلك الإنتاج الذي يعكس المحتوى بقضايا اجتماعية تهم المجتمع المحلي أو الدولي... فمثلاً لو كان درس الطلاب عن تلوث البيئة... والتكليف يقتضي إعداد فيلم وثائقي عن تلوث البيئة؛ من الممكن أن يقوم الطلاب بزيارة الشاطئ القريب الذي يعجُّ بالمرتادين والذين بدورهم يقومون بتلويث المكان بالقمامة يمكنهم من خلال ذلك الفلم الوثائقي أن يوجهوا دعوه اجتماعية لمن هم من جيلهم أن يقوموا بحملة لتنظيف الشاطئ ليكونوا قدوة لغيرهم.

• يمكن للطلاب التأمل بالعمل الذي ينتجونه سواء خلال عملية الإنتاج أو بعد الإنتهاء منه... التأمل عمليه تتطلب تفكيرًا عميقًا، بعض الأسئلة العميقة التي يمكن للطلاب الإجابة عليها خلال وبعد الإنتاج يمكن أن تساعد على هذا النوع من التأمل... ومن أمثلة تلك الأسئلة التي تساعد على تفكير عميق :

١. هل العمل المنتج استهدف المحتوى الرئيسي للمادة ؟
٢. كيف كان تفاعلي مع زملائي وكيف يمكنني تطويره؟
٣. هل تواصلت بفاعلية مع الجمهور من خلال المادة المنتجة ؟
٤. هل يمكنني اختيار أداة إلكترونية أخرى يمكنني من خلالها التعبير عن المفهوم الذي أرغب بتناوله ؟
٥. كيف سيكون انتاجي القادم بناءً لملاحظات الجمهور؟

- تقييم العمل بناءً للمحتوى المنتج وليس بناءً للأداة المستخدمة... قيمه أنت كمعلم وساعد الطالب أن يقيِّم نفسه بناءً للمضمون من العمل وليس كيفية استخدامه لتلك الأداة... إذا استطاع المحتوى إيصال الرسالة والهدف كما نصبو إليه فهذا يحسب نجاح للطالب بغض النظر عن الأداة التي استخدمها أو مدى معرفته العميقة بتلك الأداه... فمثلاً لو أنتج عرضًا إلكترونيًا على صفحات الإنترنت لا يقيم على عدد الشرائح أو ضخامة المحتوى ولكن يقيم على مدى تأثير المشروع في الوصول للهدف.
- لابد أن تكون للطالب القدرة على اختيار الأداة الإلكترونية التي تتناسب مع المحتوى المستهدف والهدف من المشروع أو المهمة... بعد اختيار الأداة يفكر ويتأمل بالمحتوى ويبدأ باختيار الأفكار الرئيسية التي لابد أن تكون جزءًا من المحتوى المستهدف في المشروع... ويتم بعد ذلك اختيار المواد الأخرى التفاعلية التي قد تؤثر على الرسالة المقصودة في هذا المشروع وعلى الجمهور مثل الأصوات والصور والفيديو وكيفية تنظيمها في الصفحة واختيار الألوان ومدى ملائمتها للموضوع ومدى تأثيرها على الجمهور كذلك... إذا أعطيت طلابك هذه المسؤولية فسوف تنبهر شيئًا فشيئًا بانتاجاتهم ومشاريعهم.



– معايير تقييم الطالب لإنتاجه الإلكتروني –

قبل أن أختم هذا الفصل دعني أسألك السؤال التالي :

لماذا نصمم الأنشطة الإلكترونية ؟

هدفي من هذا الكتاب أن أعرفك على الأنشطة الإلكترونية حتى تتمكن من تصميمها لطلابك وطبعًا هي أنشطة في محيط أدوات التواصل الاجتماعي... ولكن أريدك أن تفكر معي قليلاً في السؤال القادم... لماذا نصمم أنشطة إذ أردنا أن يستفيد طلابنا مما تقدمه التكنولوجيا؟.. بإمكاننا أن نفترض أن استخدامهم اليومي العشوائي لتلك المواقع تفيدهم وتطور قدراتهم الابتكارية والمعلوماتية...

فكر قليلا

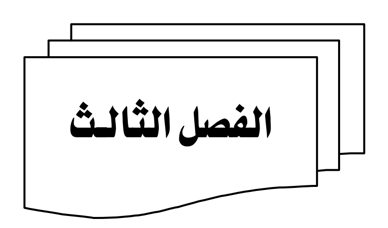
ما رأيك أن تكتب أفكارك المنيرة في المكعب أدناه ؟ قبل أن تقرأ الإجابة المقترحة

التحليق خارج النص

للإجابة على السؤال السابق سوف أعرفكم على مصطلح يسمى "الطلاقة الرقمية" أو Digital fluency... ماذا نقصد بهذا المصطلح؟...

فلنتخيل شخصًا يعرف اللغه الإنجليزية ويقول عن نفسه إنه فصيح باللغة ولكن حينما سافرت معه لاحظت بأنه يتأتأ ولا يعرف سوى بعض المصطلحات يستخدمها في الأماكن العامة... أنت تعرف أن تكون فصيحًا في لغة ما هذا يعني قدرتك على إدارة حوار وقدرتك على الكتابة بتلك اللغة، قدرتك على انتاج مقال أو كتاب أو عمل إبداعي.. باختصار قدرتك أن تقوم بعمل شيء بتلك اللغة... وينطبق الشيء نفسه على الإنترنت، وأدواته ومصادره المعلوماتيه... فقدرتك على استخدام الأدوات وبالخصوص أدوات التواصل الاجتماعي لا يعبِّر عن فصاحة رقمية، ولكن قدرتك على أن تقوم بشيء ذي معنى بتلك الأدوات، أن تنتج شيئًا بتلك الأدوات؛ يعبِّر عن طلاقة رقمية... وكما ذكرت لكم سابقًا الإنترنت ليس فقط للدخول على معلومات وقرائتها، أو اكتشاف أجوبة لأسئلة ما، هي أدوات من خلالها نعبِّر ونبتكر وإذ استخدمنا تلك الأدوات والمصادر المعلوماتية على الإنترنت بتلك الطريقه فنحن نحرم طلابنا من فرصهم الكبيرة من الاستفادة من الإنترنت وأدواته... وبذلك سنتعامل مع الإنترنت كما نتعامل مع التلفزيون وكما نتعامل مع التعليم الصفي التقليدي الذي يجبر المتعلم أن يكون متلقيًا... يرى التربويون أن تصميم الأنشطة الإلكترونية التشاركية تعطي الطالب تلك

الفرصه ليبتكر باستخدام ما يقدمه الكمبيوتر اليوم... ويذكر الخبراء أيضًا أن أفضل ما نتعلمه ويثبت في عقولنا بقوه يأتي من خلال الأشياء التي نتعمق فيها ونبتكرها ونصممها... يوجد بعض المفاهيم تكتسب معنى أكثر وضوحًا حينما نضعها في نشاط ابتكاري، فالكمبيوتر من أكثر الأدوات التي لها قابلية على بناء المعاني والمواد... فمثلاً مفهوم مثل السلام قد يبتكر الأطفال حوله فيديو بالصوت والصورة فيجعلون من ذلك المعنى الذي قد يشكِّل غموضًا لدى بعض الأطفال؛ حقيقة تلامس حياقم وواقعهم.



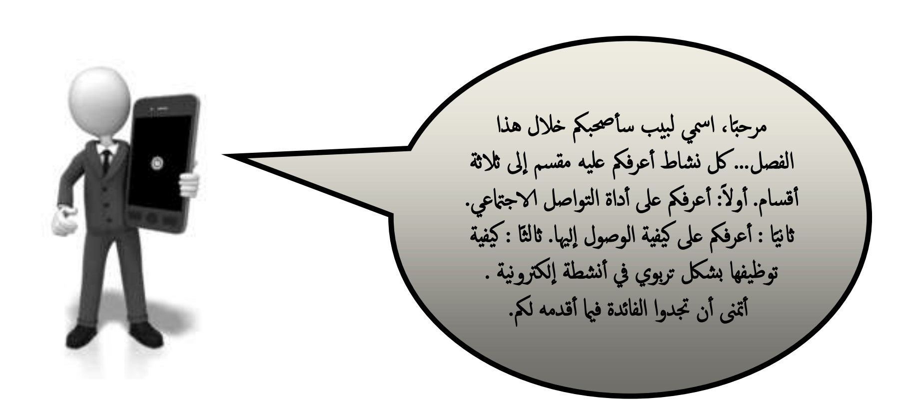
" التفاعل الحقيقي مع الأشياء والمفاهيم والشخوص بساطك السحري نحو الابتكار "

نماذج وخطوات عملية

نحو تصميم أنشطة إلكترونية قائمة على أدوات التواصل الاجتماعي

من خلال هذا الفصل ستكون قادرًا على:

- ✓ **التمييز بين منصات التواصل ومنصات الإنتاج**
- ✓ **المقارنة بين عدد من الأنشطة الإلكترونية المصممة باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي**
- ✓ **تصميم أنشطتك الإلكترونية الخاصة بفصلك**



▪ منصات على السطح الإلكتروني

من هنا سندخل في صلب الموضوع... هذا لا يعني أن قراءتنا السابقة لم تكن ضرورية، بل كانت الأساس لتأهيلك لدخول البداية الحقيقية... والبداية الحقيقية تبدأ من الطالب نفسه حينما يبدأ العمل... الآن أريدك عزيزي القارئ أن ترجع بذاكرتك إلى مكعب التعايش الإلكتروني. هل تتذكر بمَ شبهنا التلفاز ؟ لقد قلنا إن التلفاز يمثل المعلومات التي يستقيها الطالب من خلال حواراته مع زملائه على مواقع التواصل الاجتماعي... هل تتذكر بمَ شبهنا الكتب؟ قلنا إن الكتب تمثل إنتاجات الطلاب التشاركية على مواقع التواصل الاجتماعي... بهذا يمكننا أن نستنتج التالي : إن أدوات التواصل الاجتماعي يمكننا تقسيمها إلى نوعين : أدوات تساعد الأفراد على الحوار، وأخرى للإنتاج، ويمكننا تسميتها منصات حوار، وأخرى منصات إنتاج ؛ فمثلاً الفيس بوك منصة حوار تسمح لعدد كبير من الأفراد بالحوار وتبادل وجهات النظر... اليوتيوب منصة إنتاج تسمح لهم بالتركيب والإبداع والتحليل وطرح عدة موضوعات، وابتكار أخرى، وتوجيه رسائل اجتماعية وأخرى إرشادية، أو تبسيط الدروس للطلاب، أو غيرها من الأهداف التي من أجلها توظف تلك الأدوات... في أنشطتنا هذه التي سأشرحها كنماذج يمكنك أن تصمم مثلها لطلابك، مزجت بين منصات الحوار والإنتاج... وهذا المزج يفيد كلاً من الطالب والمعلم... لماذا ؟ لأن الطلاب يحتاجون إلى منصة يتواجدون عليها للحوار قبل الإنتاج تشاركيًا، وبعد الإنتاج. ومن المعروف أن الفيس بوك من أفضل تلك المنصات الحوارية لكونها مألوفه لشرائح اجتماعية كبيره والتي تسمح بإرفاق أعمال الطلاب بعد إنتاجها بشكل رابط أو فيديو... فبذلك يساعد الطلاب وكذا المعلم على متابعة العمل وتقييمه وتوجيه الطلاب عند الحاجة...

سوف أستعرض عزيزي القارئ الآن بعض الأنشطة التي يمكنك تبنيها، أو تصميم شيء مشابه لها يتناسب مع أهدافك أو احتياجات طلابك. ولكن قبل ذلك سوف نستعرض بعض منصات الحوار والإنتاج...

- **منصات الحوار:**

اسم منصة الحوار	الوصف
Edmodo "ايدمودو"	هي بيئة تعليمية شبيهة جدًا بصفحة الفيس بوك، ولكنها مخصصة ومهيأة لتكون بيئة صفية إلكترونية يتواجد بداخلها العديد من المزايا التي تؤهل المعلم والطلاب لتخزين الملفات أو الكتب الإلكترونية التي يحتاجها المعلم. ويمكن التشارك بها.. يمكن للمعلم عن طريقها إنشاء عدة مجموعات صفية، ويمكنه أن يتواصل ويدعو غيره من المعلمين لصفحته. تمكن هذه الصفحة الطلاب والمعلمين من بيئات مختلفة من النقاش حول مواضيع تعليمية وثقافية مختلفة... وتمكن هذه الصفحة المعلمين والآباء من التشارك والنقاش، وهي صفحة آمنة لأولئك الآباء الذين يخافون على أبنائهم في بيئات إلكترونية مفتوحة ومختلفة الأغراض كالفيس بوك... كثير من البرامج ممكن أن يتم تنزيلها واستخدامها في هذه الصفحة لتطوير التعليم ويمكن الدخول عليه من خلال www.edmodo.com

Twitter "تويتر"	يعتبر من أشهر منصات الحوار التي يقبل عليها عدد كبير من المستخدمين، كما أنها تربطهم بشخصيات أو مؤسسات تعليمية أو غير تعليمية فتمدهم بالأخبار المتجددة المتعلقة بتلك المؤسسة التعليمية أو الشخصية. واشتهر تويتر كأحد الأنشطة التعليمية التي تناولها الباحثون بالدراسة، ومعرفة أثرها على التطور اللغوي أو غيرها من المتغيرات، وهو ما يسمى بنشاط رواية قصة حيث يشترك عدد من الأفراد برواية نفس الحدث مستعينين بخيالهم
Face book "الفيس بوك"	الفيس بوك كذلك يعتبر من أشهر منصات الحوار والنقاش، ويمكن القول إنه يتصدر مواقع التواصل الاجتماعي.. بالنسبة إلى النقاشات التعليمية بين الطلاب له الأفضلية مقارنة بتويتر، لأنه يتيح للطالب أن يشارك بحوارات أكثر اتساعًا مما يتيحه تويتر
Ning " نينق"	هي صفحة شبيهة بالفيس بوك أيضًا، يمكنك كمعلم تسجيل الدخول فيها من خلال **www.aout.ning.com** بعد التسجيل ستتمكن من إعداد الصفحة الخاصة بك وتصميمها، وتوجيه الدعوة لطلابك عبر البريد الإلكتروني... ستكون لكل طالب صفحته الخاصة به مثل الفيس بوك، ويبدؤون كذلك بتوجيه الصداقات لبعضهم البعض... سيتمكن الطلاب من تحميل الفيديو

والصور والمشاريع المختلفة كرابط والنقاش حولها... ما يميزه عن الفيس بوك أنه بيئة تعليمية يمكن التحكم بها... فأنت كمعلم يمكنك التحكم بما هو تحت مظلتك، فيمكنك التحكم بالأشخاص المنظمين للصفحة، أو ما يمكن أن ينـــزل على الصفحة كذلك من فيديو أو صور أو غيره...

العمل الابداعي الذي ينتجه الطلاب من خلال توظيفهم لمنصات الإنتاج يعبِّر عن فهمهم للمحتوى الذي قدمته لهم.

أدوات التواصل الإلكتروني التي أسميناها منصات الحوار السابقة هي فقط أمثلة لتلك المنصات، ولا نحصرها فيما ذكرناه سابقًا، بل يمكنك اكتشاف أداة كل يوم على الإنترنت، وكل يوم يتم تصميم الجديد منها الأكثر تطورًا واستجابةً للتغيرات الإلكترونية الجديدة والمستجدات الحياتية التي يتماشى التعليم مع تطورها السريع

التحليق خارج النص

يقول الخبراء في تصميم المصاعد : يتم وضع المرايا في المصاعد الكهربائية لأنها تعمل كخدعة لتسهيل الانتظار على مستخدمي المصاعد، وصرف انتباههم إلى شيء آخر حتى تتلاشى رهبة المكان المغلق والخوف من المكان.. كما أنها عامل يساعد على الإحساس بأن المكان أكثر اتساعًا فلا يشعر الشخص بالاختناق... وتقول الدراسات إن الناس يحبون النظر إلى أنفسهم، وعندما ينظر المستخدم إلى نفسه في المصعد، فذلك يجعل فترة انتظاره تمر بسرعة. ألا ترى - قارئي العزيز- أن فلسفة المرايا تشبه وضع المستخدم وهو في بيئة إلكترونية مغلقة يتطلع على نفسه من خلال مرايا الكلمات التي يكتبها على الحائط الالكتروني ؟ ويرى انعكاسها من خلال ردود المستخدمين والأفراد الآخرين معه على السطح الافتراضي؟.

▪ أنشطة إلكترونية مقترحة

قبل أن أبدأ ببعض الأنشطة الإلكترونية المقترحة التي تجمع بين منصات الحوار والإنتاج، دعني عزيزي القارئ أحدثك عن العناوين التالية التي ستشكل المخطط الذي تسير عليه في تصميمك للأنشطة:

منصة الحوار : وهي كما ذكرت سابقًا تختلف، واستعرضنا البعض منها سابقًا... ولكننا سنقتصر على الفيس بوك، وذلك لأنه معروف لعدد كبير من الأفراد، حيث يُستخدم بشكل يكاد يكون يوميًا... ويقدم منصة حوار جيدة للتشاطر والحوار... قد تحتاج منصة الحوار في بعض الأنشطة للنقاش القبلي والبعدي خلال نشاط معين،وقد تغني منصة الإنجاز أحيانًا عن المهمات التي تقوم بها منصة الحوار، ولكنك عمومًا تحتاج منصة حوار دائمة بينك وبين طلابك ليكون بينكم تواصل مستمر ولطرح بعض الأسئلة أو الأخبار أو المستجدات المهمة.

منصة الإنجاز : وسوف نتناول عددًا من منصات الإنجاز... ولتجِب على هذا السؤال : لِمَ أختار هذه المنصة بالذات ؟ يجب عليك كمعلم أن تعرف ما هو هدفك من هذا النشاط؟. إذا توضح لك الهدف من هذا الدرس أو النشاط بالذات ستعرف على أية منصة ستأخذ طلابك... وهذا يجعلك تستنتج "أن ما يهمني هو تحقيق الهدف من هذا الدرس، وتأتي الأداة في المقام الثاني، فهي وسيلة لإنجاز الهدف وليست الغاية بحد ذاتها".

سبب إعداد النشاط : وهذه الحاجة لإعداد مثل هذه الأنشطة الإلكترونية يقررها المعلم... فبخبرته بطلابه ونقاط قوتهم أو نقاط ضعفهم يعرف المواضيع أو المواد التي يحتاج فيها إلى تقوية وإلى أنشطة إضافية تزيد من معلوماتهم... فلو كان لديك طلاب لا يميلون إلى مادة الجغرافيا على سبيل المثال مما أدى إلى تدني مستواهم... تستطيع أن تلجأ

إلى مثل هذه الأنشطة... ولو كان لديك طلاب متدنّو المستوى في الرياضيات بإمكانك إعداد تلك الأنشطة... لو كان لديك طلاب موهوبون بين طلاب فصلك العاديين ويحتاجون إلى أنشطة تستثير قدراهم، فهم يشعرون بالملل من الأنشطة التقليدية السهلة بالنسبة إليهم، بإمكانك أيضًا تصميم أنشطة إلكترونية تتناسب معهم...باختصار إحساسك وخبرتك كمعلم هي من ستدلك وستشعرك بهذه الحاجة... وعمومًا ستلاحظ أن تصميمك لمثل هذه الأنشطة حتى مع الطلاب الذين لا يعانون من أي مشاكل أو تدنٍ أكاديمي بأهم مع الوقت ومع التوظيف الصحيح لتلك الأنشطة قد أظهروا قدرًا كبيرًا من الدافعية والابتكار والإبداع في إنتاجياهم وباب من أبواب التغيير والخروج عن الروتين بين حين وآخر.

النشاط : سوف أقوم في الصفحات التالية بتصميم بعض الأنشطة التي تجمع بين النقاش والإنجاز... ومع الوقت ومن دون صعوبة تذكر ستصمم مثل هذه الأنشطة بنفسك.

دور الطلاب في إعداد النشاط : وأقصد بذلك ما المتوقع من الطالب القيام به... ما هي المهارات القبلية التي من المفترض أن يمتلكها واللازمة لإعداد النشاط سواء كانت مهارات علمية أم إلكترونية ؟ وما المتعلقة باستخدام الأداة... وهذا يدفعك للتفكير بمدى تمكن الطلاب من تلك المهارات الأكاديمية... هل هي مستوفاة لدى الطالب ؟ أم يحتاج إلى تدريب مسبق ؟

مدة النشاط : وأقصد بذلك كم سيستمر النشاط... أسبوعًا ؟ شهرًا ؟ طوال الفصل الدراسي ؟

التطورات التي تطرأ على الطلاب بعد إنجاز النشاط: وهذا يدفعك كمعلم إلى ملاحظة إنجاز طلابك باستمرار واختبار معرفتهم وتقييمها وتقييم إنجازاهم لمعرفة مدى

تقدمهم... وإذا كان النشاط يستمر لفترة طويلة كشهر أو فصلاً دراسيًا على سبيل المثال... ستكون الملاحظة منتظمة كذلك.

ملاحظات المعلم للأنشطة المستقبلية : فعن طريق ممارسته وخبرته يستطيع اختزال الملاحظات التي تمكنه من تفادي الأخطاء وتطوير أنشطته في المستقبل.
وكمعلم لا بد أن تأخذ ملاحظات الطلاب بعين الاعتبار كذلك، سواء كانت هذه الاقتراحات تتعلق بالأنشطة الحالية أم المستقبلية... الأدوات التي يقترحها الطلاب... الأنشطة التي يقترحونها كذلك...

ويمكن لكل طالب على حدة أن يسأل نفسه الأسئلة التالية، والأسئلة تساعده على المراقبة الذاتية لعملياته العقلية وخبراته المكتسبة حتى تؤهله ليكون مسؤولاً عن تعلمه... هذه الأسئلة تثار عن طريق المعلم عبر منصات الحوار

المعرفة السابقة التي يملكها الطلاب والمتعلقة بالموضوع	تصورات ومخططات مسبقة للعمل على المشروع	المعرفة المكتسبة بعد العمل على المشروع	اقتراحات للنشاط التالي لتطويره أو لتلافي أخطائه

يمكن للمعلم في بداية كل نشاط أن يساعد الطلاب على هذه التمارين العقلية بإثارة الأسئلة التي تساعدهم على إلقاء الضوء على معرفتهم السابقة والمعرفة الحالية بعد النقاش والتصورات التي يمتلكها الطالب كمخطط للعمل على المشروع... وما الإضافات التي عمل المشروع على إثرائها فيهم ؟... وما هي اقتراحاتهم لتطوير مثل هذه الأنشطة... على أن تكون تلك الأسئلة التي تثير تلك الحوارات والأسئلة من نوعية الأسئلة الإبداعية... حاول كمعلم في وسط مرن يؤمن ببطولات الطالب أن تترك الكرة في ملعب الطلاب وتنتظرهم يتقاذفونها، فلا تحتكر الحوار. فقط ألقِ الكرة في الملعب... وأقصد بذلك أن تمسك طرف الخيط وتترك البقية للطلاب... هذا فقط في البداية، لا

تظن أبدًا أنك من ستمسك بطرف الخيط على الدوام.. إن ما تقوم به هو فقط تدريب على النقاش، فأنت من خلال هذه الخطوة تقوم بما يسمى الدعم أو الدعامة scaffolding لتطوير هذه القدرة العقلية والحوارية في إثارة النقاش وترتيب الأفكار ومراقبة العملية العقلية –هل تذكر نموذج سالمون هي تعمل في كل مرحلة على مضاعفة مقدار التفاعل وتبادل المعلومات بين الطلاب أنت بهذه الكيفيه تعمل على نفس الهدف فأنت تفتح أمامهم طريق العبور نحو مضاعفة هذا التفاعل وتترك لهم اكمال العمل –... مع الوقت وبعد فترة لن يتوجب عليك أن تلقي الكرة حتى في الملعب، فهذا الجيل الرقمي يتعلم مهاراته الإلكترونية بسرعة رقمية كذلك... سيعتاد الطلاب كذلك أن يفكروا بصمت أو بصوت مسموع تشاركي حول ما يعرفون وما لا يعرفون وما يحتاجون معرفته وتقويم معرفتهم كذلك... تأكد بأن يصل طلابك لهذه المرحلة التي يتحاورون فيها ويتناقشون حول النقاط السابقة باستقلالية.. من دون مساعدتك ولكن بإشرافك... إن ما تقوم به من تدريبات هي تدريب على مهارات عقلية معقدة...إن الوسط الإلكتروني لا يفرض هذه المهارات فرضًا، ولكنه يحتضن الطالب لينساق معها برحابة صدر وعقل... وهو أي الطالب لا يتعلم هذه المهارات في هذا الوسط بسهولة فقط، ولكنه أيضًا ينمي قدراته في الإدارة الذاتية وإدارة الوقت، فهو في بيئة بلا قيود تحكم انتهاء وقت الدرس أو وقت انتهاء أدائه للواجب أو وقت اتصاله بأفراد ما...

لقد ذكرت لك أنه بإمكانك أيضًا أن تجعل تلك الأسئلة التي تثير النقاط السابقة إبداعية، أي بشكل إبداعي... ولكن كيف ؟

فكر قليلاً

استخدم إستراتيجية التعلم النشط لتساعد الطلاب خلال الحوار القبلي للمشروع والتي أشرنا لها سابقًا بعبارة المعرفة السابقة التي يملكها الطلاب والمتعلقة بالموضوع ويمكنك

اعتبار هذه المعرفة متطلبات سابقة لإجراء النشاط، فهذه الطريقة تساعدهم من جهة على الانغماس في الحوار، وعلى التفكير بإبداعية من جهة أخرى... فمثلاً : اطرح مواضيع الدرس بشكل قضايا تتطلب حلولاً.. اجعل أسئلتك مفتوحة، بحيث تتطلب من الطلاب أن يوافقوا أو لا يوافقوا، وكيف يعززون وجهة نظرهم بدليل، أي ابتعد عن الأسئلة التي تتطلب نعم أولا... ولا تنس ما ذكرته لكم سابقًا عن البيئة الآمنة التي يستطيع الطالب من خلالها أن يعبِّر عن آرائه بحرية من دون خوف من انتقاد من حوله... ولا تنسَ أن توازن بين درجة الصعوبة والسهولة في أسئلتك، فخير الأمور الوسط... لا تطرح أسئلة مملة حتى لا يشعر الطلاب بأنهم يجرون حوارًا روتينيًا كجزء من متطلبات المادة... ولا تطرح أسئلة صعبة تزيد من توتر الطلاب حتى الفرار من الصفحة... اختر الوسط الذي يثير حماسهم للتفكير ويثير الحوار ويتناسب مع مستواهم العقلي... ولا ننس أن يتواصل مع المنهج ومتطلباته... وحتى تكون أسئلتك محفزة للابتكار والإبداع حاول أن تبدأها بالتالي:

ماذا سيحدث لو نفد النفط ؟

كيف سيختلف الوضع لو استخدمنا الطاقة الشمسية بدل النفط ؟

افترض ذلك... أن النصف الأيمن من الدماغ يعمل والنصف الأيسر لا يعمل ؟

ما الذي سيختلف في المادة الكيميائية لو أضفنا المواد التالية...؟

كيف سيختلف التصميم لو أضفنا الألوان التالية ؟

ستلاحظ عزيزي القارئ أن نوعية هذه الأسئلة هي من نوعية الأسئلة التي تساعد على الاكتشاف والخيال.

تخيل لو طرح أحد طلبتك سؤالاً ولم يجب أحد من الطلاب ... أنت كمعلم فقط من يعرف الإجابة ... هل ستجيب على السؤال مباشرة ؟
اعطِ طلابك الفرصة ليفكروا ويتخيلوا ويفترضوا... اعطهم الثقة بأنهم قادرون على إيجاد الحلول. ولا تنسَ أن تشجع طلابك على طرح الأسئلة، فهي بداية إلى الاستقلالية في الحوار وقيادة الحوار والأنشطة والاستقلالية في التعلم أيضًا.

التحليق خارج النص

قبل أن أنتقل لتصميم بعض الأنشطة... أكتب أهم الأفكار التي حصلت عليها من قرائتك من الموضوع السابق أعلاه تحت عنوان منصات على السطح الالكتروني

الأنشطة التالية معدّة للطلاب الفيس بوكيين... مع كل نشاط ستجدني أكرِّر البنود ذاتها داخل الجدول... يمكن أن تعتبر تلك البنود خريطة عقلية تعدك للتفكير بعمق والتأمل في الأداة واستخداماتها الأكاديمية والأنشطة التي يمكن تصميمها حول تلك الأداة بصورة تبرز أفضل ما لدى طلابك من إنتاجات إبداعية وعقلية... لا تتقيد بتلك الأنشطة التي يمكن بناؤها حول الأداة، بإمكانك إبداع ما يتناسب معك، ولكنها أمثلة تمكنك من ارتقاء السلم إلى فضاءات مشابهة أو حتى أفضل منها... ولكن بداية سنقسم تطبيق هذه الأنشطة إلى مرحلتين :

- **المرحلة الأولى "بداية الطريق"** :

وتذكر في بداية طريقك مع طلابك نحو توظيف أدوات التواصل الاجتماعي في المنهج بأنها المحاولات الأولى، صمم تلك الأنشطة البسيطة التي تحاك حول أدوات مألوفة ومعروفة لدى الطلاب، اقتصر على منصة الحوار من دون إدماج منصة إنجاز- تذكر نموذج سالمون تحرص في المرحله الأولى على تعريف الطلاب على الأداة التكنولوجية وتمكينه من استخدامها وعلى مضاعفة ذلك الاستخدام في كل مرحلة ودعمه بالدافعية والتشجيع - بهذه الإستراتيجية ستتبع فلسفة مشابهة لسالمون وتتماشى مع أدوات التواصل الاجتماعي الحديثة حيث ستستخدم أقل الأدوات تعقيدًا بالنسبة للطالب ومألوفة ومحببة لديه في نفس الوقت.. على سبيل المثال "تويتر أو فيس بوك أو انستغرام" لتصمم أنشطتك من خلال منصات الحوار أقترح أنشطة تستهدف شيئين:

- تحقيق أهداف الدرس
- تهيئة الطلاب للعمل في محيط أدوات التواصل الاجتماعي

هذا النشاط مثال للأنشطة الأولية التي يمكن تقديمها للطلاب كتهيئة : افرض أنك تدرس الطلاب مادة الأدب، والنشاط يستهدف إحدى القصائد لأحد الشعراء... يمكن أن تطلب من كل طالب أن يختار بيتًا من الشعر يجده تعبيرًا جيدًا لاهتماماته، أو يوافق الشاعر في ذلك البيت... يمكن للطالب أن يعبِّر عن ذلك البيت الذي اختاره بطرق متعددة: صورة، فيديو، بيت شعر آخر من تأليفه أو من تأليف شاعر آخر... الطلاب سيطلعون على إضافات زملائهم وسيقدمون لهم آراءهم... وستتوسع مداركهم ونقاشاتهم فيما يتعلق بتلك القصيدة... كما أنهم سيتعرفون على بعضهم البعض من خلال التعبير عن اهتماماتهم وقدراتهم وهواياتهم بعد أن يمتص الطلاب إستراتيجيات ومهارات التعامل التقني الأكاديمي والفلسفي لتوظيف أدوات التواصل الاجتماعي في

المنهج. وإذا وجدت طلابك مستعدين لتلك الأنشطة التي تتداخل بها منصات الإنجاز مع الحوار ولمست دافعيتهم للمضي قدمًا في أنشطة أكثر تعقيدًا، يمكنك البدء بتصميم أنشطة تتمازج بها المنصتان فتزداد قدرات طلابك واستعدادهم كذلك لخوض تلك التجارب برحابة صدر. سرعة طلابك للانتقال من المرحلة الأولى إلى الثانية تعتمد على طلابك أنفسهم واستعداداتهم.

- **المرحلة الثانية "الطريق نحو الإبداع"** :

هنا سنمزج بين منصتين ونسمح لطلابنا للعمل والتفكير خارج الصندوق الاعتيادي للإنجاز



قبل أن أبدأ النشاط الأول سأعرفكم على منصة إنجاز جديدة تسمى ستوري بيرد، يتمكن الطلاب خلالها من إبداع قصصهم الخاصة وتأليف مكتبة إلكترونية من خيالاتهم...وإبداعاتهم ومن ثم تشاطرها فيما بينهم

- اذهب إلى الرابط التالي **www.storybird.com**
- ستظهر لك الصفحة التالية... اختر **create**



❖ النشاط الأول : التأليف الإلكتروني

هذا النشاط مقترح، ويمكنك أن تصمم النشاط الذي يتناسب معك

يعتمد هذا الموقع على مرونته، فالطلاب يمكنهم التلاعب بالكلمات والصور... فيحوي على مساحة كبيرة من الإبداع، مما يعطي المعلم كذلك مساحة لبناء أنشطة متنوعة لأهداف متنوعة كذلك وينفع للأطفال بشكل كبير

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	ستوري بيرد
سبب اختيار منصة الإنجاز	تنفع هذه المنصة الطلاب لتسخيرها في مواد كأنشطة اللغة الإنجليزية، حيث يمكن تطبيقها نهاية الوحدة ليشكل العمل عليها تطبيقًا جيدًا ومشوقًا لما درسه الطلاب
النشاط	يمكنك من خلال هذه الأداة تقديم تلك الأنشطة الأصيلة Authentic Activities مثل أن تضع طلابك في الموقف التالي: أنت صياد سمك واكتشفت أن داخل إحدى سمكاتك خاتمًا قديمًا جدًا ويساوي ثروة... اترك حبال الأفكار مفتوحة بيد طلابك ليتلاعبوا ببقية أحداث القصة.
متطلبات مسبقة يحتاجها الطالب	سيقوم الطلاب بتشغيل خيالهم في إكمال القصة وكتابتها بطرق ابتكارية متعددة مستخدمين المفردات اللغوية والقواعد الإنجليزية التي درسوها خلال الوحدة... كما سيحتاج الطلاب إلى الدخول على الموقع واكتشافه ليألفوه ويعتادوا عليه بشكل مسبق قبل تنفيذ النشاط.

مدة النشاط	"خمسة أيام" مدة مقترحة حتى تعطي طلابك فرصة ووقتًا كافيًا للتعرف على موقع ستوري بيرد وللنقاش حول النشاط بشكل قبلي من خلال منصة الحوار.
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	بعد أن ينهي الطلاب النشاط، وبعد أن يطلعوا على قصص بعضهم البعض يمكن للمعلم أن يعيد النشاط، ولكن بحبكة وحكاية جديدة تستثير خيالهم وتمكنهم من تطبيق ما تعلموه من خبرات في مادة اللغة الإنجليزية... حاول أيضًا كمعلم أن تفتح مجالاً للحوار حول القصة، وحول ما يمكن أن يفعله صياد السمك قبل النشاط لتستشف من خلال النقاش قدراتهم اللغوية، وبعد إجراء النشاط أعد نفس السؤال على منصة الحوار حتى تستطيع أن تلمس الفرق... اسألهم عما أعجبهم من قصص زملائهم وأكثر القصص ابتكارًا... اقرأ قصص طلابك واثنِ على كل قصة بتناول جانب مميز منها... اسألهم أسئلة مثل ماذا حدث لو كان الصياد قام بكذا وكذا ؟ بإمكان الطلاب أن يتشاركوا بقصصهم على الفيس بوك أيضًا كرابط للنقاش حول قصة معينة مثل الرابط التالي **http://storybird.com/chapters/one-or-the-other/1**
ملاحظة المعلم للأنشطة لمستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث



نصيحة: لا تحاول أن تعطي طلابك تغذية راجعه مباشرة، اتركهم يكتبون ويستمرون بالنقاش بدون مقاطعة، فمع الوقت سيتعلمون من زملائهم ومنك ... تستطيع أن تقدِّم لهم تغذية راجعة غير مباشرة كأن تقول: "فكرة ممتازة أنت تقصد كذا وكذا" لا ترتبك عند اجراء النشاط... فالأخطاء الأولية ضرورية لإنجاح النشاطات المستقبلية

ستوري بيرد ويمكنك أن تجده من خلال الرابط storybird.com ويسمح هذا الموقع لطلابك أن يألفوا قصصهم ويكونوا مكتبة إلكترونية تشاركية بينهم من إبداعاتهم... يتيح لهم الموقع التشارك بين قصصهم وقصص زملائهم، كما يتيح لهم استخدام عدد كبير من الصور المتواجدة في الموقع، ونشرها... أعطي طلابك يومين لاكتشاف الموقع، بالإضافة لثلاثة أيام لإنجاز النشاط؛ هذه مدة مقترحة

You Tube **شاهد الفيديو التالي لتتعرف على الأداة أكثر Story bird tutorial.**



صفحة لكتابة القصة القصيرة على موقع **story birds**

ما هي المدونات؟

Blogger

هي صفحة إلكترونية تتيح للطالب أو للمستخدم بشكل عام الحصول على محفظة إلكترونية **digital portofolios** ليحفظ فيه كتاباته وخواطره أو مقالاته مهما كان نوعها ويتيح للقراء التواصل معه بآرائهم

كيف تصل إليها ؟

- اذهب إلى **www.blooger.com**
- اكتب معلوماتك الشخصية كما هو مطلوب
- سمِّ مدونتك
- أدخل عنوانًا لمدونتك **URL**
- اختر قالبًا
- اكتب مشاركتك الأولى على مدونتك

❖ النشاط الثاني : مقالات تأملية

هذا النشاط مقترح، يمكنك أن تصمم النشاط الذي يتناسب معك

يقدِّم هذا الموقع مساحة للتأمل والتحليل في مواضيع مختلفة، وترتيب الأفكار يتناسب أكثر مع الطلاب الكبار أكثر من الصغار، فهو على سبيل المثال لا يتناسب مع أطفال المرحلة الابتدائية، ولكنه قد يتناسب أكثر مع طلاب المرحلة المتوسطة... فالطلاب الصغار يميلون عادةً إلى فهم الأشياء بشكل مرئي أو ملموس أكثر من تحليلها بالكلمات... وإن كان بعض الأطفال لديهم إبداعات كتابية متطورة.

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	المدونات **Blog**
سبب اختيار منصة الإنجاز	مساعدة الطلاب على ربط المعلومات النظرية التي يتناولوها في الكتاب المدرسي مع المعرفة الواقعية على واقع الحياة، فيكون لديه قدرة على تحليلها وربط الأفكار والوصول إلى بصيرة ونظرة أكثر وضوحًا حول عدة مواضيع مطروحة في الكتاب المدرسي قد تشكل غموضًا له.
النشاط	• يحوي كتاب العلوم مثلاً على عدة مواضيع تتناول مواضيع تتعلق بالبيئة كالتربة والتلوث وغيرها... ساعد الطلاب على الحصول على معلومات أكثر حولها، إما بالقراءة والبحث من عدة مصادر إلكترونية أو غير إلكترونية، أو عن طريق التواصل الحقيقي مع أصحاب الشأن، فمثلاً طلاب العلوم للمرحلة المتوسطة بإمكانهم التواصل مع المزارعين بشكل حقيقي وجمع المعلومات حول التربة والنباتات والأمراض الموسمية للنبات وأسبابها. • يمكن للمعلم أن ينتهز المناسبات الثقافية والاجتماعية التي تتواجد حول الطالب في مجتمعه المحلي وذات الصلة بالمنهج، ليكون موضوع النشاط كما حدث منذ فترة في برنامج "إثراء" التابع لأرامكو السعودية التي أطلقت عدة أنشطة أثرت المنهج والمعرفة.

	• يمكن أن يستخدمه المعلم لمواد الرياضيات فمثلاً أحد الطلاب في الصف الثالث الثانوي يشرف على المدونة لبعض الطلاب في الصف الثاني الثانوي، حيث يقومون بحل أكثر المسائل الرياضية تعقيدًا، ويقوم المعلم على الإشراف على الصفحة
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	سيكون على الطلاب أن يتأملوا في الموضوعات المطروحة، فمثلاً لو رجعنا إلى النقطة المتناولة سابقًا، وهي زيارة الطلاب لمعرض أرامكو "إثراء" يمكن لتلك الزيارة أن تشكل مثيرًا، وكذا منبعًا معلوماتيًا جديدًا وملموسًا، يمكن للمعلم أن يسأل طلابه أن يكتبوا مقالاً كلاً على حدة عن موضوعات البيئة أو العلماء مستعينين بالمنهج بالمعلومات الجديدة من برنامج إثراء، ومن بحثهم عن هذه المواضيع في المصادر المختلفة ستجد الطالب أنه يركب ويحلل ويبني ما هو جديد، ويمكن للطلاب بعد ذلك وضع رابط المدونة على صفحة الفيس بوك
مدة النشاط	تستطيع أن تجعل مثل هذه الأنشطة مستمرة طوال الفصل الدراسي لمواد مثل الرياضيات حتى يتسنى للطلاب طرح أكثر المسائل الرياضية صعوبة. أو ممكن أن تجعلها بداية الوحدة لتهيئ الطلاب لمعلومات معينة أو نهاية الوحدة حتى تكون كمراجعات للطلاب، أو يمكنك أن تجعلها كالمحافظ الإلكترونية التي يسجل فيها الطالب تأملاته وتساؤلاته طوال الفصل الدراسي حتى يتلقى الإجابات والتعليقات من الأستاذ ومن زملائه.

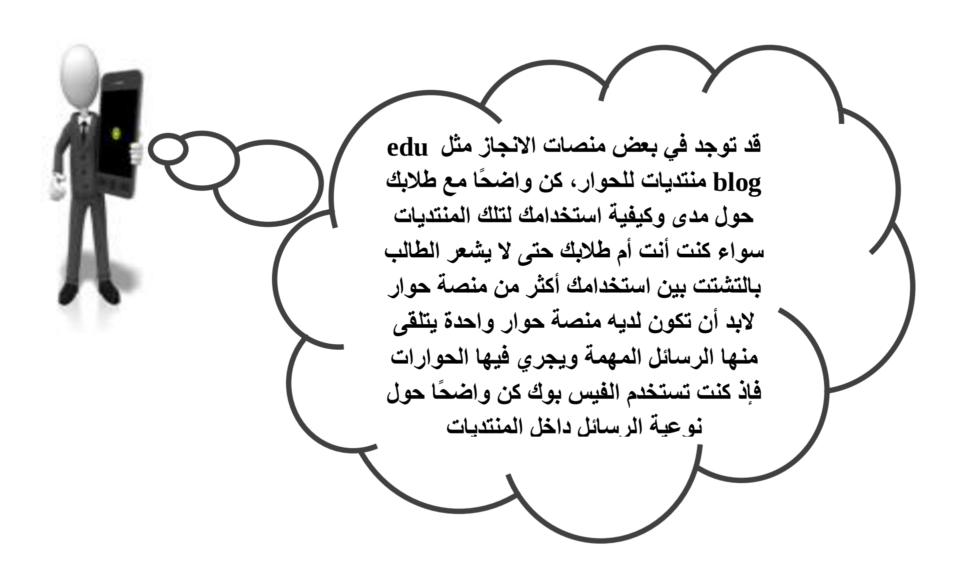
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	سجل ملاحظاتك بعد أن ينتهي الطلاب من النشاط والكتابة على صفحات المدونة، اختبر معلومات طلابك على صفحة الفيس بوك بأسئلة تتراوح بين الصعوبة والسهولة سواء في موضوعات العلوم أو الرياضيات أو الأدب... ولاحظ الفرق.
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث

شيئان يعتبران مطلبين سابقين لإنجاز النشاط يحتاجهما الطالب: معرفته السابقة بالموضوع والتي يتم الحوار حوله بشكل قبلي على منصة الحوار "المنهج الدراسي" ومعرفته بالتعامل مع منصة الإنجاز. وقلت لكم سابقًا إنه من الضروري أن تترك طالبك يتلاعب بتلك المنصة لفترة بين يوم ويومين ليكتشفها بنفسه قبل إنجاز النشاط ، وسترى أنه سباح ماهر في اقتناص المعرفة والتكيف بداخله، وإذا احتاج أحد طلابك المساعدة قدمها .

يوجد الكثير من المواقع للمدونات ولكن أفضلها وأكثرها مناسبة لتعليم هو Edu blog ويمكن أن تجده من خلال الرابط http://edublogs.org/signup
ويمكنك الاستفادة من المدونات المتواجدة داخل محرك البحث قوقل من خلال البحث في Google blog

You Tube شاهد الفيديو التالي لتتعرف على الأداة أكثر edu blog tutorial

لو علمنا طلابنا اليوم كما علمناهم بالأمس فسوف نسرق من الغد أطفاله...
جون ديوي





قبل أن أبدأ النشاط الثالث سأعرفكم على كيفية إنشاء قناة على اليوتيوب، ومن دون القناة لا يمكنك رفع الفيديوهات التي تصممها مع طلابك على صفحة اليوتيوب... ستكون قادرًا فقط على مشاهدة الفيديوهات المختلفة المتواجدة على الموقع... ولكي تستطيع فتح قناة عليك أن تحصل أولا على حساب إلكتروني خاص على **Gmail**

- انتقل إلى **Youtube.com**
- انقر على أيقونة**sign in** في أعلى أقصى اليمين من الصفحة
- اختر **Create an a ccount**
- أدخل معلوماتك لتنشأ لك حساب على **Gmail**
- بعد أن تحصل على بريد إلكتروني وكلمة مرور في الخطوة السابقة يمكنك استخدامهم لدخول على قناتك

❖ النشاط الثالث : رواية القصص الرقمية Digital Story Telling

هذا النشاط مقترح، يمكنك تصميم ما يتناسب معك

يساعد هذا النشاط الطلاب في المراحل الدراسية المتقدمة، وحتى أولئك الصغار الذين يجدون صعوبة في فهم بعض المصطلحات غير الملموسة والغامضة لهم من جعلها شيئًا ذا تعريفات محسوسة بالصور والكلمات بطرق ابتكارية مشوقة، مصطلحات مثل الحب والسلام والطمأنينة أو حتى الأمومة... ويمكن أن يساعد الطلاب الصغار أيضًا على تصميم قصص تعليمية من ابتكارهم كأن يعرضوا اسم مربع ومعه صورة المربع، ورقم ثلاثة ومعه صورة لثلاث قطط على سبيل المثال.. في السابق كان طفل الروضة والمرحلة الابتدائية يتعلم من خلال قراءة القصص القصيرة في تلك الأوراق الكرتونية المقواة التي تحوي أشكالاً تمثل الكلمات والأرقام، اليوم الطفل قادر على أن يصمم قصصه الإلكترونية التعليمية بنفسه، ولا تنسَ أن الطلاب الصغار يحتاجون قليلاً من المساعدة

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	**You tube + movie maker**
سبب اختيار منصة الإنجاز	لمساعدة الطلاب على التعبير عن فهمهم للمواضيع المختلفة بطرق ابتكارية مسلية ومشاركة فهمهم مع زملائهم
النشاط	• لمساعدة الطلاب على اختصار كتاب قرؤوه مؤخرًا متعلق بأحد المواد... فمثلاً طلاب المرحلة الثانوية يمكن أن يقرؤوا كتبًا مختلفة لشكسبير أو جون أوستن وتلخيص قراءاتهم تلك على شكل **book review** ومشاركتها مع زملائهم على صفحة الفيس بوك عن طريق رفع اليوتيوب على منصة الحوار، ومن

	المعروف أنه من السهل نسخ رابط الفيديو من اليوتيوب ولصقه على صفحة الفيس بوك • كلف طلابك بعدد من المسائل الحسابية التي يجدها الطلاب صعبة الحل والفهم... سيحاول الطلاب شرحها وتبسيطها لزملائهم بطرق مختلفة
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	يتطلب من الطلاب المعرفة المسبقة باستخدام كل من: • اليوتيوب وكيفية رفع الفيديو المصمم عليه • كيفية استخدام الموفي ميكر **movie maker** • القراءة المسبقة للكتاب واختصاره • على الطلاب كذلك عمل ستوري بورد **story board** ويحوي على شرائح بحيث يكون تخطيط جيد لما سيقوم بعمله بشكل فعلي على برنامج **movie maker**
مدة النشاط	المدة المقترحة " خمسة أيام ". ولا تنسَ أن تعطي فرصة للطلاب للتعرف على كيفية استخدام اليوتيوب وكيفية استخدام الموفي ميكر بالإضافة لوقت لتصميم النشاط
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	لو كنت مدرس رياضيات، ناقش زملاءك حول عدد من المسائل الرياضية قبل المشروع، واطرح لهم عددًا من المسائل التي تناولها الطلاب بالشرح بعد المشروع لترى كيفية تطورهم واقتراحاتهم الأخرى لحلها أو تبسيطها.
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث



بالنسبة للطلاب الصغار اعمل معهم على برنامج movie maker.. ادفعهم لاختيار المحتوى من أرقام وأشكال وصور ثم شاركهم بالعمل والتصميم بشكل جماعي إن أمكن... ثم أرفعه معهم على اليوتيوب ليشاهدوه جميعًا .

- أعطي طلابك الكبار الفرصه ليشرحوا مسائلهم الحسابية بحُرية كأن يسجلوا أنفسهم يشرحوا بالصوت أو الصورة أو باستخدام أي من البرامج المجانية المتوفرة في الإنترنت
- كن واضحًا مع طلابك حول نوعية الصور التوضيحية أو الموسيقى التي تشكِّل خلفية للمشروع بحيث تكون مقبولة وواضحة
- يستطيع طلابك استخدام برامج التسجيل الصوتي المجاني المتوفرة على الإنترنت أو من خلال التطبيقات الخاصة على الهاتف المحمول
- لو وجدت خبرة طلابك في استخدام Movie maker قليلة ولا يستطيعون توظيفه في نشاطهم يمكنهم استبداله ببرنامج Microsoft PowerPoint... كما يمكنهم تحويله إلى فيديو بحيث يمكنهم رفعه على اليوتيوب من خلال File ثم اختيار Save as سيظهر لك مربع تختار من القائمة تحت عنوان Save as Type خيار Windows Movie Video يمكنك بعد أن تحفظه على جهازك أن ترفعه على اليوتيوب.
- اليوتيوب اليوم فيه كثير من المميزات التي لا تساعدك فقط على تحميل الفيديو ولكن يمكنك أيضًا تنسيقه وإضافة المؤثرات الصوتية اليه والتسجيل المباشر للفيديو أيضا من خلال اليوتيوب، لذا أدعوك لاكتشافه إذا لم تفعل ذلك بعد. ويمكنك تنسيق الفيديو الذي ترفعه من خلال اختيار Video Manger اسفل الفيديو المرفوع ثم اختيار Edit

شاهد الفيديو التالي لتتعرف على الأداه أكثر: القصص الرقمية وكيف يمكن تصميمها Digital story telling

How to Create a YouTube Account

عندما ترفع مع طلابك فيديو على اليوتيوب وتريد أن يُشاهد ذلك الفيديو من قبل طلابك فقط وحظره على بقية مشاهدي اليوتيوب.. اذهب الى إعدادات القناة الخاصة بك أو الخاصة بطلابك على اليوتيوب ومن السهل أن تقوم بفتح قناة على اليوتيوب تجمع الفيديوهات التي يعدها طلاب فصلك وما تفضله من فيديوهات تعليمية... لجعل الفيديو حصري لمشاهدته من قبل طلابك فقط قم بالخطوات التالية :

- من خلال إعدادات القناة الخاصة بك اذهب الى **video manger** سترى جميع الفيديوهات التي أعددتها أو أعدها طلابك ورفعوها على القناة
- ستجد بجانب كل فيديو أيقونة مكتوب عليها **edit**
- اضغط على أيقونه **edit**
- ستجد عدة خيارات من ضمنها **privacy setting**
- ستجد عدة خيارات تحت **privacy setting** اختر **unlisted**
- هذا الخيار سيتيح لك ولطلابك أن يشاهدوا الفيديو عن طريق نسخ رابط الفيديو ولصقه في صفحة الفيس بوك أي أن مشاهدة أي فرد للفيديو تعتمد على حصوله على الرابط .
- يوجد خيارات أخرى مثل **public** وهذا يتيح لجميع مشاهدي اليوتيوب الإطلاع عليه عند البحث عنه

أنصحك أن تفتح قناة واحدة على اليوتيوب وإعطاء طلابك كلمة السر والمرور الخاصة بها لرفع الفيديوهات الصفية... بإمكانك انشاء أكثر من قناة لطلابك إذا كنت ستقسمهم لأكثر من مجموعة تشاركية عند انجاز النشاطات... اعطي طلابك مهمة انشاء تلك القنوات فهم جيل الفيس بوك واليوتيوب.

❖ النشاط الرابع : الفصول العالمية أو التشاركية ، Global classroom

هذا النشاط مقترح، يمكنك تصميم النشاط الذي يتناسب مع تطلعاتك واحتياجات طلابك

يفيد هذا النشاط مدرسي اللغة الإنجليزية أو حتى مدرسي الرياضيات، لأنه يسمح لأعداد من الطلاب من فصول مختلفة – قد تكون قريبة أو بعيدة – بالتعامل والتواصل والعمل مع بعضهم البعض للنقاش أو لإنجاز مشاريع متنوعة، وهو يفيد الطلاب في معظم المستويات الدراسية، الصغار منهم والكبار

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	الفيس بوك : يمكنك كمعلم أن تترك المجال لطلابك لإنشاء صفحة على الفيس بوك لهذا الغرض، وينسقونها بمعرفتهم وتطلعاتهم كما تتناسب مع الموضوع الذي سيتناولونه بالنقاش والعمل عليه، كما يمكنهم أن يقترحوا اسمًا لصفحة تتناسب مع الغرض والمادة.
سبب اختيار منصة الإنجاز	مساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم أو قدراتهم المتعلقة بمواضيع معينة من خلال التواصل الافتراضي مع مجموعة من الطلاب من فصول مختلفة بثقافات قريبة أو بعيدة، سواء كانت تلك المجموعة من الطلاب تتحدث اللغة نفسها أو تتحدث لغات أخرى مثل اللغة الإنجليزية.
النشاط	• إن كنت مدرسًا للغة الإنجليزية ويعاني طلابك من ضعف في تنمية المهارات اللغوية تستطيع أن تتواصل مع طلاب يتحدثون هذه اللغة كلغة أولى أي أن تكون لغة الأم بالنسبة لهم... اتفق مع أستاذ المادة حول نوعية النشاطات أو المواضيع التي ستكون مركز النقاش بين الطلاب... إذا لم تستطع أن تتواصل مع طلاب يتحدثون هذه اللغة كلغة رسمية، تواصل مع طلاب ممن يدرسون في مدارس أجنبية، أو بعبارة أخرى يتميزون بفصاحة لغوية ممكن أن تشكل إثراءً وخبرةً مفيدةً لطلابك. • إن كنت مدرسًا لمادة الرياضيات أشرك طلابك مع طلاب من فصول متقدمة حتى يعملوا على إثرائهم بالخبرة في التعامل مع

	عدد من المسائل الحسابية
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	سينخرط الطلاب خلال النقاش في مواضيع متفق عليها بين معلمي الفصلين بشكل مسبق... يمكن للمعلم أن يضع لطلابه على صفحة الفيس بوك عبارة تشكل مثيرًا أو تساؤلاً أو موضوعًا لبدء النقاش أو العمل... فإذا كنت مدرسًا للغة الإنجليزية ضع عبارة باللغة الإنجليزية تستفز الحوار أو نشاطًا يشجع الطلاب على بدء حوارات لأغراض معينة... أما إذا كنت مدرسًا لمادة الرياضيات فاقترح نشاطًا تضعه لهم على صفحة الفيس بوك للتفكير حوله واقتراح الحلول... يتم دعوة طلاب الفصل الآخر على صفحة الفيس بوك الخاصة بمجموعة فصلك... في هذه المرحلة لا يتعدى دور الطلاب أكثر من الحوارات التي تساعد الطلاب على إثراء لغتهم أو إثرائهم بمختلف المعلومات والخبرات من خلال تواصلهم الإلكتروني مع مجموعة أخرى... بعد انتهاء الطلاب من تواصلهم مع طلاب الفصل الآخر تستطيع أن تختبر معلوماتهم وخبراتهم من خلال تصميم نشاط معين، سواء كان من نوعية الأنشطة التقليدية الصفية أو نشاط تشاركي إلكتروني.
مدة النشاط	اعطِ طلابك أسبوعًا كاملاً "مدة مقترحة" حتى يستطيعوا أن يبنوا خبرة جيدة من تواصلهم، وحتى يتمكنوا من امتصاص قدرٍ كافٍ من المعرفة التي قد تلمسها من خلال الأنشطة التي ستقدمها لهم. يمكنك إعادة هذا النوع من التواصل الافتراضي بين فصلين مستهدفين نشاطات أو أهداف معينة من خلال ذلك التواصل،

	فمثلاً تتفق مع معلم الفصل الآخر أن يكون هدف النشاط طوال أسبوع كامل هو توجيه الطلاب نحو المشاركة الفعالة في حل مسائل رياضية تتعلق بالكسور. واللقاء الثاني بين الطلاب في حل مسائل تتعلق بأكثر المعادلات الرياضية صعوبة خلال الوحدة الثالثة...شجع طلابك على الدخول على صفحة الفيس بوك يوميًا في الوقت الذي يتلاءم مع كل منهم ويحاول الاطلاع والمشاركة. ويمكنك أن تجعل مدة هذا النشاط أطول.
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	اعطِ طلابك أنشطة تستهدف اختبار قدرات الطلاب في نوعية الأهداف التي استهدفتها من خلال تواصل الطلاب مع المجموعة الأخرى افتراضيًا. سواء كانت تلك الأنشطة فردية أو تشاركية. قد تستفيد من ملاحظاتك في تصميم ووضع الأهداف للأنشطة القادمة حيث تتلمس احتياجاتهم من خلال نتائج الطلاب.
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث

لأخذ طلابك إلى مستويات أعلى من التفاعل خلال هذا النشاط تستطيع أن تدخل طلابك في أنشطة تشاركية مع المجموعات أو الفصول الأخرى ، وفي هذه الحالة سوف تستخدم منصات إنجاز تحرص على قدر أكبر من العمل التشاركي والإنجاز، مثل أن تدخل الطلاب في نشاط تشاركي لحل مسائل حسابية على صفحات wikispace أو Google Doc



يوجد نشاط آخر شبيه بالفصول العالمية ويسمى الرفيق الإلكتروني أو **e-pals** يقوم على استراتيجية وفلسفة مختلفة حيث يكون التواصل ثنائي بين طالبين فقط من فصلين مختلفين وليس بين مجموعه صفيه وأخرى و يوجد مواقع إلكترونيه استهدفت هذا النوع من النشاط هدفها جمع المعلمين على صفحة واحدة ممن يملكون اهتمامات مشتركة ليتعرفوا على بعضهم وليتواصل طلابهم تواصل طلاب الفصلين داخل حيز هذا الموقع وعبر البريد الإلكتروني الخاص بالموقع كذلك بحيث يكون للمعلم القدرة على التحكم ومراقبة اتصال طلابه بالفصول الأخرى ... هذا الموقع يسمى **E-pals**

YouTube لتتعرف أكثر على هذا الموقع شاهد

E Pals - Getting Started

نشاط الرفيق الإلكتروني أو **e-pals** من النشاطات الإلكترونية المتعارف عليها منذ ظهور الاهتمام والتوجه نحو التعلم الإلكتروني وغالبًا ما كان ينفذ هذا النشاط باستخدام البريد الإلكتروني نظرًا لمحدودية الأدوات التفاعليه الإلكترونية في ذلك الوقت ومازال يطبق باستخدام البريد الإلكتروني ويكون الاتصال ثنائي بين طالبين اثنين لا أكثر فمثلاً في أحد النشاطات التي شرحتها **Judi Harris** في كتابها تقول"كاتي في المرحلة الابتدائية تتواصل إلكترونيا مع بريتني من فصل دراسي مختلف ولكنهما في نفس المرحلة الدراسية هما بشكل تشاركي يكتبون من خلال البريد الإلكتروني موضوع يصفو من خلاله آخر عطلة صيفيه قاموا بها حيث تكتب كاتي مقدمة الموضوع ثم ترسل البريد الإلكتروني الى برتني التي تكمل الموضوع وهكذا... "



قبل أن أبدأ في النشاط الخامس دعوني أعرفكم على منصة إنجاز جديدة، وتسمى برنامج تحرير الصور **pic monkey** ويقوم البرنامج على تحرير الصور برفعها على الصفحة الإلكترونية على الإنترنت من دون حاجة مطلقة إلى تنْزيل البرنامج.. سوف آخذكم إلى خطوات العمل خطوة بخطوة

- انتقل إلى صفحة pic monkey المتوفرة على الإنترنت من خلال الرابط www.picmonkey.com
- ستجد أمامك الصفحة التالية
- انقر على أيقونة Edit كما يشير السهم أعلاه
- سيطلب منك البرنامج رفع الصورة التي ترغب بتحريرها داخل البرنامج، إما من الكمبيوتر الخاص بك أو من صفحتك على flicker أو صفحتك على الفيس بوك
- بعد رفع الصورة ستتمكن من تحريرها بكل سهولة وكأنك تستخدم برنامج photoshop

❖ النشاط الخامس : صورة وكلمة

هذا النشاط مقترح. يمكنك تصميم النشاط الذي يتناسب مع تطلعاتك واحتياجات طلابك

يمكن أن تشكِّل هذه المنصة أداة تعليمية جيدة للصغار والكبار، ويمكنك أن تبدع وتبتكر في كيفية إدخالها في الأنشطة المختلفة لخدمة أهدافك التعليمية

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	برنامج تحرير الصور pic monkey
سبب اختيار منصة الإنجاز	ربط بعض المصطلحات الإنجليزية أو العربية الغامضة بالصور التي يبتكرها الطلاب فتشكل معينًا جيدًا لربط المصطلح بشيء ملموس من حياة الطالب
النشاط	• لمادة اللغة الإنجليزية يمكن للطلاب رفع صورة على

	البرنامج وتعديلها والكتابة على الصورة كلمات ذات معنى أو خبرة جميلة مر بها الطالب مستعينا بالكلمات الإنجليزية والقواعد التي درسها من وحدة معينة ثم رفعها على الفيس بوك بحيث يستطيع الطلاب الاطلاع على إنجازات بعضهم البعض • لمادة العلوم يمكن للطالب رفع عدة صور يبحث عنها في الإنترنت ثم يرتبها بحيث توضح دورة نمو النبات أو نمو الحيوان ويكتب على كل صورة المرحلة الخاصة بالنمو الخاصة بتلك النبتة، ثم رفعها على صفحة الفيس بوك ليطلع الطلاب على إنجازات بعضهم البعض • لمادة الجغرافيا شجع طلابك على رفع خريطة فارغة لدولة ما والتعبير عن كل منطقة بأسلوبه، أما من الناحية التاريخية للمنطقة أو الناحية الاقتصادية والتجارية أو من الناحية السكانية بإضافة عبارات أو صور تعبر عن كل ناحية بأسلوب جميل وابتكاري، ثم رفعه على صفحة الفيس بوك بحيث يشكل ما يرونه مساندة في استيعاب ما يدرسونه بطريقة بصرية تثبت في رأس الطالب
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	• على الطالب أن يستوعب المادة العلمية المستهدفة من خلال هذا النشاط • عليه أن يعرف كيفية استخدام برنامج تحرير الصور • عليه أن يعرف كيفية رفعالصورة بعد تنسيقها وتعديلها داخل برنامج تحرير الصورعلى الفيس بوك

	• عليك كمعلم أن تكون دقيقًا في تصميم النشاط الموجه للطالب، أي أن الطالب يعرف ما عليه فعله بشكل دقيق، وما ينتجه باستخدام البرنامج وتلبيةً لأهداف النشاط الذي تقدمه
مدة النشاط	ثلاثة أيام " مدة مقترحة"
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	قد لا تلاحظ التغيرات التي تطرأ على الطلاب من خلال أول نشاط، ولكن مع عدة تطبيقات للأنشطة على هذا البرنامج قد تلمس الفرق... فقد يستوعبون أكثر المصطلحات تعقيدًا أو يستطيعون أن يتذكروا مصطلحات أو حقائق علمية لم يكن عليهم من السهل تذكرها سابقًا
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث



من المفيد أن تتعلم أنت وطلابك أكثر عن كيفية استخدام برنامج تحرير الصور ... قبل انجاز النشاط وهذه ملاحظه لابد أن تأخذها بين الاعتبار ليس في هذا النشاط فقط ولكن في كل الأنشطة الإلكترونية المتناوله على الطلاب أن يكونوا على دراية بمنصة الإنجاز ويعتادوا عليها قبل البدء بالإنجاز.

YouTube شاهد الفيديوهات التاليه على اليوتيوب

Making It As A Middle School Teacher PicMonkey Tutorial

قبل أن أبدأ النشاط السادس، دعوني أعرفكم على منصة إنجاز جديدة، وهي منصة البث الإلكتروني. ويعتمد هذا النشاط على استخدام أدوات تسجيل الصوت mp3 التي يمكن

للطلاب توظيفها وتسجيل أصواتهم عليها لاستخدامها في إنجاز الأنشطة... يوجد العديد من البرامج التي يمكن تنزيلها على الكمبيوتر بسهولة، والتي يمكن أن تستخدم كأداة لتسجيل الصوت. وأشهر تلك البرامج **Audecity** ويمكن تنزيله في الكمبيوتر الخاص بك أو في كمبيوترات طلبتك بسهولة باتباع الخطوات التالية :

- اذهب إلى **http://www.fileparade.com/**
- اختر أيقونة **download**
- اتبع الخطوات الظاهرة في الصور أدناه









❖ النشاط السادس : البث الإلكتروني

هذا النشاط مقترح، يمكنك تصميم النشاط الذي يتناسب مع تطلعاتك واحتياجات طلابك

يعتمد هذا النشاط على تسجيل الصوت فقط، وتوظيف صوت الطالب في نشاطات متعددة، وهو يفيد الطلاب الكبار، مع قليل من الدعم للطلاب الصغار

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	البث الإلكتروني
سبب اختيار منصة الإنجاز	إدخال صوت الطلاب في أنشطة متعددة يعتبر إضافة جيدة ودعمًا لمساعدة الطلاب على فهم النشاط وعلى زيادة تفاعلهم وإبداعاتهم
النشاط	• يمكن للطلاب في مادة اللغة الإنجليزية تسجيل أصواتهم وهم ينطقون جملاً معينة أو كلمات، فيمكن كل طالب أن يستعين بالنشاط السابق وهو برنامج "تحرير الصور" أن يختار صورة، ويدخلها على البرنامج ويكتب عليها الكلمة، ويرفعها على الفيس بوك ثم يدعم تلك الكلمة بالصوت وهو نطقه الصحيح لتلك الكلمة، ثم يرفعها كذلك على صفحة الفيس بوك مصحوبة بالصورة السابقة • يمكن أن تشجع الطلاب على تسجيل أصواتهم، يصفون زيارتهم لمعلم حضاري أو سياحي، كأن يمثل دور مراسل لقناة معينة

	• يمكن للطلاب أن يقرءوا قصة باللغة العربية أو الإنجليزية لكاتب مشهور ومحاولة نقدها وتسجيل أصواتهم وهم ينقدون تلك الرواية، ثم رفع التسجيل على صفحة الفيس بوك مع رابط لتلك الرواية إن أمكن • يمكن للطلاب إجراء مقابلة إلكترونية مع إحدى الشخصيات وتسجيل الحوار من خلال هذا البرنامج
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	• على الطالب أن يكون على دراية جيدة بما عليه أن يفعل أو ينجز من خلال النشاط الذي تقدمه • عليه أن يكون على دراية بطريقة استخدام برنامج تسجيل الصوت • على الطالب أن يكون على دراية بالمادة الدراسية التي سيطبقها ويعمل عليها خلال هذا النشاط... سواء كان المنهج أو مادة علمية أخرى تختارها كإثراء للمنهج كرواية أو أي مادة أخرى
مدة النشاط	ثلاثة أيام " مدة مقترحة"
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	سوف تلاحظ بعد عدة محاولات لإنجاز مثل هذه الأنشطة التي تظهر فيها إبداعات الطلاب تطورات على الجانب النفسي والأكاديمي وبعض الطلاب الخجولين بدأوا يقفزون على السطح بأصواتهم وإبداعاتهم... فقط أعطهم مساحة للإبداع والوقت
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث



إذا قررت في هذا النشاط أن تجمع بين منصتي انجاز في وقت واحد مثل برنامج تحرير الصور pick monkey وبرامج تسجيل الصوت Audecity ... لا تجمعهما في نشاط واحد من أول مرة، تدرج مع الطالب ففي النشاط الأول مثلاً استخدم منصة انجاز واحدة مثل برنامج تحرير الصور وحينما تتأكد من أنه قد أستطاع أن يستخدم الأداة بسهولة في النشاط الثاني دعه يتعرف على المنصة الثانية وهي برنامج تسجيل الصوت في النشاط الثالث صمم نشاط يمزج بين المنصتين. إن جمع أداتين في وقت واحد من أول نشاط قد يجعل الأمر معقد بالنسبة للطالب

You Tube أحصل على بعض الأفكار فيما يتعلق بالمنصة الانجازية السابقة من خلال مشاهدة الفيديو التالي

Using audacity in a history class to create radio news broadcas

Wikispaces
/www.wikispaces.com/

كيف تجده ؟

- من خلال محرك البحث قوقل اكتب **wikispace**
- اختر **sign in** المتواجدة في أقصى أعلى اليمين من الصفحة
- اختر **create a new wiki sapce account** لو كنت مستخدمًا جديدًا
- ادخل معلوماتك كما يطلبها منك من بريد إلكتروني واسم وغيرها
- لتنسيق صفحتك وإنشاء صفحات بعناوين معينة،

اضغط على edit

- لدعوة طلابك على الصفحة اختر



- ثم اختر **invite people** من أعلى أقصى اليمين للصفحة التي دخلتها للتو
- من خلال **send to** الموجود داخل المربع اكتب البريد الإلكتروني الخاص بطلابك ثم أرسل الدعوة لهم
- اختر **Manage wiki and permission** لتختار من طلابك من يستطيع أن يعدل على الصفحة، ومن يستطيع الاطلاع فقط.

كيف يمكنك رفع ملف mp3؟

- اختر ملفًا **file** من القائمة في أعلى الصفحة
- سوف يظهر لك مربع، اختر إدراج ملف **upload file**

+ Upload Files

- انقر على إدراج ملف، واختر من الكمبيوتر الخاص بك الصوت الذي تريد رفعه

❖ **النشاط السابع : صوت و صورة**

هذا النشاط يفيد الطلاب الصغار والكبار على تطوير مهارات تصميم الصور والتلاعب بها وتحسينها لتتماشى مع بعض المفاهيم والأفكار المتناولة في المنهج، مما يجعل بعض المفاهيم الغامضة أو التي لا يسهل تذكرها أو تعلمها سهلة ومحسوسة أكثر... سيجمع هذا النشاط بين ثلاث منصات إنجاز: منصتين قد اعتاد عليهم سابقًا في النشاطين السابقين، وهما: منصة تسجيل الصوت، وتحرير الصور، والمنصة الجديدة هي الويكي سبيس

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	الويكي سبيس+ برنامج تحرير الصور **pic monkey**+ برامج تسجيل الصوت **audacity**
سبب اختيار منصة الإنجاز	ربط بعض المصطلحات الإنجليزية أو العربية الغامضة بالصوت والصورة حتى تتحول إلى شيء محسوس قريب من واقع الطالب يمكنه تذكره وربطه ببعض حقائق الحياة العامة.
النشاط	• في مادة الإنجليزي يمكنهم تأليف مسرحية أو قصة أو تمثيل مقطع من روايات شكسبير، حيث يقوم الطلاب بتقسيم العمل على عدة مجموعات، إحدى المجموعات مسؤولة عن كتابة الحوار أو تأليف القصة بطريقة تشاركية، بحيث يبدأ الطالب من حيث انتهى زميله في الكتابة التتابعية أو ما تسمى بالكتابة الإبداعية، ومجموعة أخرى مسؤولة عن تنسيق الصور بما يتناسب مع شخصيات القصة، وأخرى تُعنى بتسجيل الأصوات... كل ذلك

العمل يمكن تنسيقه ورفعه على صفحة الويكي سبيس ليكون بمثابة كتابًا إلكترونيا تفاعليًا.

- اطرح على الطلاب مشكلة رياضية تحتاج إلى حل،وشجعهم على حلها بطريقة تشاركية أو تتابعية، حيث يبدأ أحد الطلاب من حيث انتهى زميله أو يحاول اقتراح عدة حلول
- اربط هذه الأداة ببعض الأنشطة الأصيلة **Authentic Activities** بحيث يمكن للطلاب أن يقوموا بزيارة حقيقية أو افتراضية، أي زيارة الموقع الإلكتروني لإحدى شركات النفط أو غيرها من المؤسسات والاستعانة ببرنامج **Google Earth** لتحديد مكان ذلك المصنع بشكل دقيق والقراءة وجمع المعلومات، ثم تحليل ما توصلوا إليه من خلال الخبرات السابقة وتركيب مقالهم التشاركي عن تلك الزيارة.
- اربط طلابك بأحد الشخصيات الموجودة في الواقع، والذي يمكن أن يشكل تواجده الإلكتروني من خلال إحدى منصات الحوار إثراءً للطلاب، كأن يكون طبيبًا أو ممرضة أو مسعفًا أو رجل إطفاء، كأن تربط الطلاب بتلك الشخصية عن طريق الفيس بوك أو تويتر ثم يقوم الطلاب بكتابة مقال تشاركي عن تلك الشخصية وحوارهم معه
- قسم طلابك إلى مجموعتين. كل مجموعة تقوم باختصار فصل دراسي لمادة معينة مستعينين بالصور والفيديو، وما قرؤوه في المنهج، وما حصلوا عليه من معلومات أثناء مناقشتهم مع أستاذ

	المادة أو الطلاب، والمجموعة الأخرى تقوم باختصار الفصل التالي، ثم يمكن للطلاب الاستعانة والرجوع إلى تلك الفصول أثناء الاستذكار
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	• المعرفة السابقة بالدرس أو مجموعة الدروس المتناولة في النشاط • التعرف على موقع الويكي سبيس • من المفترض أن يكون الطلاب على معرفة سابقة ببرنامج الصوت وتحرير الصور من النشاطات السابقة • شجع طلابك للتسلح بمهارات النقد والتحليل لما يضيفه زملاؤهم فيمكن لمجموعة من الطلاب بعد انتهاء مجموعة أخرى من الكتابة التشاركية على الويكي من قراءة ما قدموه وتقديم اقتراحاتهم... مع وجود الاحترام لما يقدمه كل فرد من معلومات أو آراء في حدود المقبول والمتعارف.
مدة النشاط	أسبوع " مدة مقترحة"
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	من المفترض أنه بعد عدة تطبيقات للأنشطة التي يتصاعد فيها التفاعل والاندماج من قبل الطلاب والعمل التشاركي سوف تجده ينعكس على إنجازهم الأكاديمي في الفصل كذلك.
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث

هل تعرف كيف يمكنك استخدام الويكي سبيس ؟
الويكي صفحة تشبه صفحة الوورد مع فرق أن أكثر من طالب يمكنه العمل على نفس المحتوى في نفس الوقت أو في أوقات مختلفة، كما أنه من خلال هذا الموقع يمكن لطلاب انشاء أكثر من صفحه لموضوعات مختلفة... استخدم الطلاب في التسعينات أنشطه تشبه في استراتيجيتها ومفهومها ما يقوم عليه الويكي سبيس اليوم فنشاط مثل الكتابه التتابعية أو الإبداعية sequential creation يتبنى نفس الفلسفة حيث كان الطلاب يستخدمون البريد الإلكتروني كل طالب يكتب جزءًا من مقال أو قصة والطالب الآخر الذي يصل اليه البريد الإلكتروني يقوم بإكمال المقطع من المقال أو القصة أو الشعر بطريقه يفعل فيها الإبداع الخيال أيضًا

You Tube **شاهد التالي Wiki Assignment**
Making a wiki in Wikispaces

لا تنسى اننا نسعى الى استقلالية الطالب وقيادته لحواره وأنشطته وتعلمه حتى يكون هو المبتكر والمفكر وليس المتلقي ... كمعلم عليك أن تكون في البداية الدعامة التي تساعده فقط على الوقوف وحينما يخطو الخطوه الأولى اتركه وأنت راقبه فقط

شجع طلابك على أن يكونوا منتجين ومؤلفين للمحتوى العربي على الإنترنت، وليس مستخدمين لها فقط وقارئين وناقلين ... شجعهم على الإبداع، وعلى أن يكون جزءا من المحتوى الإثرائي العربي على الإنترنت.

في تطبيقي للويكي سبيس أثناء مرحلة الماجستير... قسمت الطلبة إلى مجموعتين ؛ كل مجموعة لها صفحة مستقلة... كل مجموعة تقوم بالكتابة التشاركية لموضوع دراسي ما، والمجموعة الأخرى تقوم بقراءة ما أضافته المجموعة الأولى في صفحتها، وتقديم اقتراحاتهم لها لتطوير العمل أو لسد فراغ بعض الأفكار غير المكتملة في المشروع. كنت أتابع

إضافة كل طالب على الصفحة، ومن خلال الويكي نفسه أستطيع معرفة ما أضافه كل طالب والتغييرات التي قام بها ووقت دخوله على الصفحة.



- ما هو بريزي؟

هو موقع يساعد المستخدم على تصميم عروض تقديمية، مثل ما تقوم به عادةً على microsoft poir point مع عدد من المواصفات المتطورة والقدرة التشاركية مع مجموعة من المستخدمين، كما يسمح لك بإضافة الصور والفيديو بالإضافة إلى النص المكتوب.

- كيف تصل إليه ؟

• اذهب إلى www.prezi.com من خلال محرك البحث قوقل	
• انقر على Getting started كما ستجدها في الصفحة الرئيسية	
• أدخل معلوماتك الرئيسة في المربع الذي سيظهر لك من اسم وبريد إلكتروني	
• اختر من أعلى اليمين لصفحة أيقونة New prizi	
• سوف تظهر لك مجموعة من القوالب	

الجاهزة، اختر ما يناسبك من خلال chose your templete

- من خلال share قدم الدعوة للطلاب للعمل عليه معك بصورة تشاركية وذلك عن طريق إضافة البريد الإلكتروني الخاص بهم
- بعد انتهاء مجموعة من الطلاب من العمل عليه، يمكنهم نسخ الرابط على الفيس بوك لتطلع عليه بقية الطلبة وتكمل العمل.

❖ النشاط الثامن : العرض التفاعلي

هذا النشاط يفيد الطلاب الكبار في المرحلة المتوسطة أو الثانوية على تصميم عرض تفاعلي تشاركي يضم أكثر من مجموعة دراسية بطريقة سلسة وسهلة تمكنهم من دعم المحتوى العلمي الخاص بهم بالصوت والصورة والمحتوى الإبداعي الذي يكتبه الطلاب

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	بريزي
سبب اختيار منصة الإنجاز	للأنشطة التي تتطلب قدرًا كبيرًا من التفاعل والعمل التشاركي مثل المواد العلمية والحسابية

النشاط	• تشكل هذه المنصة التفاعلية أداة جيدة لمواد الرياضيات، فيمكن اعتبارها سبورة تفاعلية لحل تلك المعادلات والمسائل الحسابية التي تتطلب تفكيرًا عميقًا أو تتقبل أكثر من طريقة واحدة للوصول للحل، ويمكنهم الاستعانة بالوسائل التوضيحية المختلفة المتوفرة في الإنترنت من صور،فيديو، أو رسومات هندسية أو غيرها... • لمواد العلوم حيث يمكن لكل طالب أن يتولى نصيبًا من العمل الجماعي، كأن يستعرض الطلاب مراحل نمو النبات • لمواد التاريخ يمكن للطلاب استعراض جدول زمني لأهم الأحداث التاريخية في فترة زمنية ما أو مكان ما.
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	• المعرفة الجيدة بالدروس أو مجموعة الدروس التي سيطبقها الطلاب خلال النشاط • تعرف الطلاب على المنصة التفاعلية وطريقة استخدامها قبل البدء بالنشاط • لا بد للطلاب الاتفاق والتشاور خلال الحوار القبلي على منصة الحوار حول الأفكار الرئيسة التي سيتناولها كل فرد من المجموعة خلال إنجاز النشاط • يمكن أن يقسم الطلاب لعدة مجموعات، وكل مجموعة تكون مسؤولة عن مشروع معين، وبعد الانتهاء تقوم كل مجموعة بنسخ رابط المشروع التشاركي ولصقه على منصة الحوار "الفيس بوك"
مدة النشاط	العمل على هذه المنصة قد يشكل صعوبة على البعض في البداية،

	لكونها مختلفة عن الطريقة والإستراتيجية التي يقوم عليها برامج العروض العادية التي اعتاد عليها الطلبة... أعطِ وقتًا لطلابك لاختبار هذه المنصة بأنفسهم والتعرف عليها قبل البدء بالنشاط.
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	قد تحتاج لعدد من النشاطات باستخدام هذه الأداة لتلمس الفرق... ففي البداية قد ينحصر تركيز الطلاب على اكتشاف الأداة أكثر من المحتوى الذي يعملون عليه محللين ومركبين ومبدعين، ولكن لاحقًا بعد أن يصبح العمل على الأداة سهلاً وروتينيًا بالنسبة لهم يصبح التركيز على المحتوى الإبداعي أكبر
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث



شاهد الفيديو التالي الذي سيعطيك خبره جيده عن طريقة استخدام الاداة How to Make a Prezi Presentation



SchoolTube
www.schooltube.com/

- ما هو الفيديو المدرسي أو **school tube**؟

هي منصة إنجاز شبيهة باليوتيوب، مع فارق أن الفيديو المدرسي بيئة مخصصة للتربويين والمعلمين... يمكنك من خلال هذا الموقع إنشاء قناة كما اليوتيوب تمامًا التي تمكنك من

تصميم الفيديوهات التعليمية ورفعها على الموقع، أو جمع تلك الفيديوهات المهمة المتوفرة على سطح الفيديو المدرسي داخل القناة الخاصة بك والتي تشكل مواضيع ذات صلة بالمنهج يمكن لطلابك الاطلاع عليها لتبسيط بعض المفاهيم أو شرحها.

- كيف تجده؟

- من خلال محرك البحث قوقل، اكتب **school tube**
- إذا كنت ترغب فقط بإيجاد فيديو معين من دون إنشاء قناة، اختر **discover** أما إذا أردت أن تنشئ قناة، فعليك اختيار **sign up**
- من خلال الصفحة الرئيسية للموقع اختر **sign up** وهذا الخيار يتعامل معك كمستخدم جديد



- أدخل معلوماتك
- قد تظهر لك صفحة تطلب منك أن تجد مدرستك من خلال الموقع، ما عليك إلا تخطيها باختيار **Rigester now**

❖ النشاط التاسع : برامج وثائقية

على الرغم من أنه يوجد الكثير من الأنشطة التي يمكنك تطبيقها باستخدام هذه المنصة، إلا أننا في هذه الأنشطة المقترحة سنطلق عليها البرامج الوثائقية، بما أن الطلاب الكبار

سيطلقون إبداعاتهم من خلال إنتاج برنامج وثائقي من الواقع المحلي على أن يكون ذات صلة بالمنهج.

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	الفيديو المدرسي
سبب اختيار منصة الإنجاز	للأنشطة التي تتطلب ربط الطالب بالمجتمع المحلي، أي أنها منصة إنجازية لرسم الصلة بين المنهج وتطبيقاته على الواقع
النشاط	• لمواد التربية يمكن تسجيل ومراقبة تطور سلوك معين لدى طفل الروضة وتسجيل الملاحظات على مدى فترة زمنية • لمواد العلوم يمكن إعداد برنامج وثائقي عن نمو النبات من خلال إعداد تجربة تختبر نمو النبات في بيئتين مختلفتين خلال فترة زمنية، وتصوير التغيرات والمشاهدات • لمواد الرياضيات يمكن للطلاب تصوير مراحل حل مسألة حسابية باستخدام برامج متوفرة على الحاسب الآلي مثل screen capture والتعليق على الصور، وتعديلها ببرامج تحرير الصور ثم إخراجها بشكل جيد من خلال الفيديو الذي ينتجه الطلاب، ويتم رفعه على موقع الفيديو المدرسي.
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	• فهم الدرس أو المفاهيم الأساسية المستهدفة من خلال النشاط • فهم طريقة استخدام الفيديو المدرسي والتعود عليه قبل إنجاز النشاط

	• قدرة الطلاب على العمل بصورة تشاركية وتوزيع الأدوار فيما بينهم من خلال حوارهم القبلي على منصة الحوار قبل إنجاز النشاط، فمثلاً أحد أفراد المجموعة يكون مسؤولاً عن التصوير، وآخر عن الإخراج، وآخر عن التصميم والتعجيل للمحتوى... وهكذا
مدة النشاط	يعتمد على مدى سهولة المشروع ومدته
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	في مثل هذه المشاريع التي تتطلب عملاً تشاركيًا وتوزيع للأدوار قد تلحظ مع الوقت مدى تحكم الطلاب في العمل التشاركي على عكس بداياتهم التي تكون صعبة والعمل غير منتظم... هذا التطور يحدث بسرعة، لأن الأدوات تساعد على مرونة في العمل والإنتاج والحوار.
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث



- **في هذه المشاريع التي تتطلب عملاً تشاركيًا على مستوى كبير وتوزيع للأدوار وزع طلابك الى عدة مجموعات فلو كان عدد طلاب فصلك مثلاً عشرة طلاب وزعهم الى مجموعتين كل مجموعة تتكون من خمسة طلاب أي أن كل مجموعه تنتج عملاً تشاركيًا واحدًا**
- **إذ لم تستطع فتح قناة على موقع الفيديو المدرسي أكتفِ باليوتيوب ولكن ما زلت بإمكانك مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع الفيديو المدرسي بدون حاجه لإنشاء قناة فيها**



- ما هو هذا البرنامج ؟

هو برنامج يمكن تنـــزيله على كمبيوترك الخاص بشكل مجاني، والذي يمكّن المستخدمين من إنتاج شخصية افتراضية لنفسه والدخول إلى العالم الافتراضي، ويمكنك من خلال ذلك العالم التواصل بشكل افتراضي مع شخصيات افتراضية أخرى تمثل شخصيات حقيقية من حول العالم، ويمكنك من خلال هذا العالم أن تكتشف أماكن أو تحصل على معلومات وربما بيع وشراء منتجات افتراضية ولكن بنقود حقيقية، ويمكن الدخول على هذا العالم لأهداف مختلفة سواء كانت تعليمية أو ترفيهية

- كيف يمكن إيجاده ؟

- من خلال محرك البحث قوقل أدخل الرابط التالي **www.secondlife.com**
- قم بتنـــزيل البرنامج من خلال النقر على أيقونة **downlound**
- أول خطوة سيطلب منك اختيار شخصيتك الافتراضية
- سيطلبك منك اختيار اسم مستخدم
- بعد ذلك سيطلب منك إدخال المعلومات المطلوبة من اسم أو بريد إلكتروني لإكمال عملية التسجيل
- سيطلب منك بعد ذلك التحقق من بريدك الإلكتروني لتأكيد تسجيلك
- سيطلب منك أن تختار بين أن تحصل على حساب مجاني أو حساب استثنائي من خلال مبلغ مالي يدفع للشركة المسؤولة عن البرنامج
- سيطلب منك بعد إكمال تنْزيل البرنامج من خلال النقر على **downloud and install second life**
- سيظهر لك مربع لتضغط على أيقونة **run**، وهذه هي الخطوة الأخيرة

❖ النشاط العاشر : رحلات على السطح الافتراضي

يمكن لهذه المنصة أن تكون منصة إبداعية من نوع آخر، من نوع الانتقال الافتراضي الكامل نحو عوالم أخرى نستطيع من خلالها الاكتشاف المرئي والمحسوس... هي منصة لاكتشافات وأنشطة غير محدودة... وعمومًا هي منصة تناسب الطلاب الكبار في المراحل الدراسية العليا

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	**Second life**
سبب اختيار منصة الإنجاز	ينفع هذا النشاط لتصميم الرحلات الافتراضية للطلاب، سواء رحلات للتواصل مع شخصيات أو أماكن تشكل زيارتها إثراءً معرفيًا للطلاب
النشاط	هذا البرنامج يضم عددًا من الأماكن التي تشكل فائدة للطلاب، سواء كانت جامعات، متاحف، شخصيات مهمة مثل أساتذة أو شخصيات علمية... يجدون لهم مكانًا بين الشخوص الافتراضية.. فمن الجامعات التي توفر مراكز افتراضية لإجراء التجارب والاكتشاف، فمثلاً **Univesity of Colorado College of Nursing and Oxbridge University** حيث تقدم دروسًا مجانية و**University of Western Australia** وغيرها... أما عن المتاحف فيوجد **International Spaceflight Museum - Spaceport Alpha**... فالمعارف فيه غير محدودة، وكذا الأهداف التعليمية التي قد تخدم أغراضًا مختلفة... الدروس التي تقدمها بعض الجامعات شبيهة بانضمام الطلاب لجامعات

افتراضية. يمكن أن تصمم الأنشطة على هذه المنصة بطرق مختلفة وإبداعية، وعلى مدى طويل أيضًا وليس قصيرًا، فيمكن أن يستمر لفصل دراسي أو سنة دراسية كاملة... اجعل هذه الأنشطة مساندة وترفيهية ومفتوحة خلال تعلم الطلاب... فيمكن للطلاب الدخول أي وقت واكتشاف أماكن وشخصيات، ومن ثم التواصل مع بعضهم البعض عبر الفيس بوك لتشاطر تلك المغامرات الافتراضية أو المعالم التي زاروها... وإرشاد بعضهم بعضًا لطرق الوصول لتلك الأماكن... أو المحاضرات التي حضروها وما استفادوه منها... إذا هذه المنصة تقدم أكثر من أنشطة، إنها تقدم زيارات افتراضية مفتوحة لا تكبل بأسئلة أو أنشطة... يمكنك كمعلم تقديم المهمات التالية للطلاب... بعد تمكن الطلاب بشكل تام من البرنامج

- إعداد تقارير للأماكن التي زاروها أو الشخصيات التي قابلوها، حيث يعمل الطالب كمراسل صحفي لبعض الأماكن الافتراضية
- إعداد دليل أو خارطة للأماكن التربوية التي يمكن زيارتها وكيفية الوصول إليها
- تشجيع الطلاب في بداية تعرفهم على هذه المنصة على إبداع عدد من الشخصيات الخيالية، ومن ثم تصميمها على هذه المنصة وتخيل الأحداث التي قد تمر بها تلك الشخصية من خلال زيارتها لعدد من الأماكن الافتراضية والمغامرات التي قد تصادفها
- بعد أن يزداد اطلاع الطلاب على الموقع ويتحول إلى موقع افتراضي مألوف لدى الأغلبية، ابدأ بتصميم الأنشطة المقصودة،

	وأقصد بمقصودة أي تتحول رحلاتهم في ذلك العالم الافتراضي من رحلات للاكتشاف غير الهادف إلى رحلات هادفة لتحصيل معلومة معينة أو اكتشاف مكان بعينه كإعداد التقارير كما ذكرت سابقًا
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	• التعرف على كيفية استخدام هذا الموقع وتحميله... أعطِ طلابك وقتًا مفتوحًا للاستعداد، ودخول البرنامج أو تنزيله، والتعرف على كيفية استخدامه... وهي قد تشكل مهمة غير سهلة للبعض • اجعل هذه المهمة خيارية، أي أن الطلاب غير ملزومين بالقيام بها... من يرغب من الطلاب يمكنه تنْزيل البرنامج والتعرف عليه وزيارة عدد من الأماكن ومشاطرة مغامراته ومعارفه مع زملائه عبر منصة الحوار، مع الوقت سيقوم الطلاب بهذه المهمة كما قام بها زميلهم أو زملاؤهم برغبة منهم بعد أن يشعروا بالفضول للتعرف عليها.
مدة النشاط	فترة تتراوح بين ثلاثة شهور أو أكثر
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	اختبر بعد مدة من تعرف معظم الطلاب على هذه المنصة مدى إقبال الطلاب عليها... ومدى تأثيره في إثراء معارفهم أو زيادة اطلاعهم على موضوعات معينة... حينما يبدأ معظم الطلاب بالدخول على البرنامج ويتحول الموقع إلى مكان افتراضي مألوف لدى الأغلبية، وبعد أن تلمس الحماس من الأغلبية لمعرفة المزيد، واكتشاف المزيد، ابدأ بتصميم تلك الأنشطة المقصودة.

ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث



- **لتنزيل هذا البرنامج يحتاج الطالب إلى كمبيوتر ذي قوة تحمل وسريع، مع إنترنت سريع كذلك**
- **على الرغم من أن هذا الموقع يحتوي على فرص تعليمية إلا أنه يحتوي على أماكن وشخصيات يجب الحذر منها... نبه طلابك إلى عدم الولوج إلى أي من الأماكن غير اللائقة...**
- **يمكن البحث عن الأماكن التعليمية أو التربوية والجامعات داخل هذا الموقع من خلال الشريط في أعلى الموقع الذي يتيح لك كتابة المواقع التي ترغب بها ثم يصلك بها مباشرة أيضًا من خلال اختيار ايقونة destination الموجودة في الشريط السفلي من الصفحة**
- **من الأنشطة التي يمكن تطبيقها داخل هذه المنصة Role play أو ما يسمى بلعب الأدوار حيث يأخذ كل طالب شخصية معينه داخل هذه المنصة ليقوموا بتمثيل أدوار معينة بشكل افتراضي لمسرحية أو قصة حيث أن الطالب يمكنه اختيار الشخصيات والأماكن والحوار.**
- **قم بزيارة الموقع قبل طلابك ووجهم لزيارة أماكن بعينها كبداية ومن ثم سيتوسع طلابك ليجدوا أماكن أخرى يمكنها تحقيق نفس الهدف ويمكنك كتابة كلمة education في الشريط الخاص بالبحث أعلى الموقع وسوف يقترح عليك عدة مواقع يمكنك الإطلاع عليها واختيار الأفضل.**
- **You Tube شاهد الفيديو التالي Educational Uses of Second Life**



للأطفال : توجد مواقع تشكل بيئات افتراضية تتناسب مع الأطفال أكثر من برنامج الحياة الثانية أو الافتراضية مثل برنامج **webkinz** ويمكن زيارته من خلال الرابط **http://www.webkinz.com/** يمكنك تصميم أنشطة تتناسب مع المرحلة العمرية لطلبتك حول هذه الأداة

Google

Dog

ما هو برنامج Google Dog؟

هو برنامج شبيه تمامًا ببرنامج **microsoft word**، يمكّن عددًا من المستخدمين الدخول والعمل عليه في وقت واحد، ويمكن لجميع المستخدمين رؤية التغيرات التي يقوم بها مستخدم ما على الصفحة **Real time collaboration**. العمل على البرنامج يقوم على استرتيجية العمل التشاركي.

- كيف يمكن إيجاده؟

- من خلال محرك البحث اكتب **www.googldocs.com**
- الصفحة الرئيسة ستطلب منك تسجيل الدخول كمستخدم سابق، أو التسجيل كمستخدم جديد

- من خلال اختيار creat يمكنك اختيار إنشاء إما , documen , presentation form , drawing
- Document يخولك لبناء صفحة وورد تشاركية
- Presentation يخولك لبناء صفحة عرض شبيهة بالبوربوينت، ما يميزها أنها تفاعلية وتشاركية
- من خلال أيقونة share داخل كل من document and presentation يمكنك دعوة غيرك من المستخدمين عن طريق إضافة البريد الإلكتروني الخاص بكل مستخدم وإرسال الدعوة
- يستطيع المستخدم مباشرةً بدء العمل تشاركيًا على الملف مع غيره بعد أن يستقبل الدعوة.
- يستطيع اثنان أو أكثر العمل على نفس الملف التشاركي... وحينما يقوم أحدهم بأي إضافة على الملف تظهر التغييرات على الملف بشكل مباشر، وتحفظ من دون حاجة إلى الخروج من البرنامج وإعادة الولوج إليه لمشاهدة الإضافات.

❖ النشاط الحادي عشر : ملفات تفاعلية

هذه الأداة من الأدوات المحرضة على العمل التشاركي بطريقة سهلة ومرنة... تصلح لأي مادة دراسية تحتاج لعمل تشاركي كبير لإبرازها ووضوح أفكارها... يصلح للطلاب الكبار والصغار، وإن كان الطلاب الصغار يحتاجون لمساعدة لجعل تلك الصفحات الخالية من الألوان البراقة بيئة ملونة تجذب أبصارهم... في هذه البيئة يحتاج الأطفال في بداية العمل إلى دعم لصعود هذه المنصة، سواء في بدايات التسجيل على الصفحة، أو عند بدء العمل بوضع مثير يدفعهم للعمل.

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	Google Docs
سبب اختيار منصة الإنجاز	قد تبدو بعض المفاهيم التي نقدمها لطلابنا متداخلة وغير واضحة، وقد يكتسب الطلاب لنفس المفهوم تعريفات مختلفة ومتناقضة، وقد يعود ذلك لاختلاف خبراتهم السابقة في الموضوع، وعدم قدرة الأفكار المطروحة في الدرس على توحيد وجهات النظر...وقد يملك بعض الطلاب القدرة على تقديم إثراء معرفي في نشاط ما أو درس ما كذلك لزملائهم... إعطاء الطلاب نشاطًا يخدم أحد تلك المفاهيم التي تتلون في أدمغة الطلاب بناءً لخبراتهم السابقة ووجهات نظرهم، لتطبق في محيط هذه الأداة يجعل أفكارهم أكثر وضوحًا وانسيابية.
النشاط	• للطلاب الصغار الذين يتعلمون للتو استخدام الأداة، أو يتعلمون مهارات العمل التشاركي الإلكتروني، اجعل التواصل والعمل التشاركي بينك وبين واحد من طلابك فقط، شجعه ليطرح الأسئلة التي لم يفهمها خلال الدرس وقم أنت بالإجابة عليها. ويمكن أن يطبق على صفحة الوورد التشاركية... وعمومًا الأنشطة الإلكترونية تفيد الطلاب الصغار في حالات عديدة، من ضمنها حينما يكون لديك طالب موهوب ضمن عدد من الطلاب العاديين، وتريد أن تقدم له نشاطات تستفز قدراته، أو حينما يكون أحد أو عدد من طلابك خجولاً وتريده أن يشارك بشكل أكبر خلال موضوعات الدرس... وبغض النظر عن

	الأسباب التي قد تدفعك لتصميم أنشطة إلكترونية لطلابك الصغار، تلك الأنشطة الإلكترونية تساعدهم على التفكير والعمل بشكل إبداعي. • شجع طلابك الكبار على قراءة مقالين أو كتابين ذات صلة بالمنهج، وبإمكانهم العمل بشكل تشاركي على برنامج العرض التشاركي، والعمل عليه شبيه بالعمل على برنامج **power point** والمتوفر في برنامج **Google Docs** لإبراز وجهات النظر والأفكار المطروحة في الكتابين والخطوط العريضة التي اتفق حولها الكاتبان... وبعد الانتهاء يوضع الطلاب الرابط لزملائهم على منصة الحوار للنقاش والاستفادة. • لمواد الرياضيات اطرح لطلابك أكثر المسائل صعوبة وشجعهم على محاولة حلها وساعدهم بالدخول على نفس الصفحة وادعمهم ببعض التلميحات البسيطة، وبعد الانتهاء يرفع الرابط على منصة الحوار، ويتم النقاش حولها مع أستاذ المادة وبقية الطلاب.
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	• التعرف على كيفية استخدام **Google doc** • أن يكونوا على معرفة ودراية بالأفكار التي سيتم العمل عليها بشكل تشاركي من المنهج أو الدرس خلال حلهم للنشاط
مدة النشاط	تعتمد مدة النشاط بناءً على مدى سهولة أو صعوبة الأفكار التي

	يتم تداولها بشكل تشاركي خلال حلهم للنشاط.
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	من أكثر التطورات التي قد تلمسها في الطلاب بعد الانتهاء من مثل هذه الأنشطة إذا طبقت بشكل صحيح هي وضوح أكثر في الأفكار وتطور قدرتهم على العمل التشاركي في المحيط الإلكتروني.
ملاحظة المعلم	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية



شاهد الفيديو التالي للمزيد من المعلومات

Google Docs in Plain Englis.



– ما هو ويكس ؟

هي صفحة على الإنترنت تتيح للمستخدم إنشاء موقعه الإلكتروني الخاص من دون أي تكلفة مادية لأغراض مختلفة... يمكن للمستخدم الدخول على الصفحة الخاصة به والتعديل عليها إلى أن يقوم بنشر الصفحة بشكل نهائي على الإنترنت. في السابق كان لا بد لمعد الصفحات على الإنترنت أن يعرف كيف يتعامل مع برامج مثل HTML ليقوم ببناء موقعه على الإنترنت... من خلال هذا البرنامج wix يقدم لك ولطلابك مجموعة من القوالب الجاهزة التي تتيح لك تصميمها وتعديلها بنفسك.

- كيف تجده ؟

- من خلال محرك البحث قوقل اكتب **WWW.WIX.COM**
- من خلال الصفحة الرئيسية للموقع انقر على خيار **Start now**
- سيظهر لك مربع يطلب منك إدخال معلومات الدخول الخاصة بك إذا كنت مستخدمًا سابقًا، أو التسجيل كمستخدم جديد
- بعد أن تدخل معلوماتك على الصفحة ستظهر لك الصفحة الرئيسة التي تطلب منك اختيار نوع القالب الذي ترغب به لموقعك، وستجد كذلك أن القوالب مصنفة تحت فئات معينة... فيوجد فئة التربية والفن والتصميم والموضة والطب، أي أنها مصنفة على حسب الغرض من الصفحة التي تنوي إنشاءها، اختر **community and education**
- لاختيار الصفحة التي ترغب بها انقر على زر **manage and edit site** بجانب الصفحة التي تريد
- بعد أن تختار القالب الذي تريد انقر على **Edit** في أعلى الصفحة، لتبدأ بتعديل الصفحة كما تريد وبما يتناسب مع أهدافك،حيث يمكنك أن تزيل جميع الصور وتضع صورك الخاصة وتختار الفيديو الذي تريد من اليوتيوب لتضعه في الصفحة كذلك

❖ النشاط الثاني عشر : رسالة اجتماعي

يمكن لهذه المنصة أن تتيح للطلاب مساحات إبداعية للتعبير عن فهمهم لمواضيع مختلفة... فهي شبيهة بحائط خالٍ يتوسط الشارع، وتطلب من طلابك أن يعبروا من خلال هذا الحائط للجمهور عن فهمهم للموضوع بطرق مختلفة بالكتابة على الحائط أو

الرسم أو النقش أو الصور الحائطية... فمن خلال ذلك الموقع هم لا يعبرون عن فهمهم فحسب، ولكنهم يتعلمون كيف يتواصلون مع الجمهور بطريقة هادفة، يرسلون من خلالها رسالة إرشادية للمجتمع أو إثرائية... هذا النشاط يتناسب مع الطلاب الكبار والصغار...

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	Wix
سبب اختيار منصة الإنجاز	تنفع هذه الأداة للأنشطة التي تطلب من الطلاب تحويل ما تعلموه إلى رسالة اجتماعية، أو أن يكونوا مسؤولين عما تعلموه من خلال التعبير عن فهمهم لطلاب آخرين يحتاجون لمثل هذه المواقع لتبسيط مفاهيم علمية أو رياضية
النشاط	• لمواد الرياضيات يمكن أن تعطي طلابك الفرصة ليعبروا عن فهمهم لفصل كامل من الرياضيات من خلال إعداد صفحة على الإنترنت، حيث يقدم رابط الصفحة إلى فصول دراسية أخرى أو إلى الدفعات الدراسية اللاحقة لتستفيد منه • ويمكن لمواد العلوم أن تطبق من خلال نفس الإستراتيجية السابقة أو أي مادة أخرى، حيث يمكن للطلاب أن يعبروا عن فهمهم لمادة أو فصل من مادة من خلال ما يعدونه من مشاريع على هذه المنصة • يمكنك كمعلم أن تعطي طلابك تعليمات واضحة حول الأفكار التي يجب التركيز حولها وتناولها بالشرح في الموقع • في مواد التربية يمكن للطلاب توجيه رسالة اجتماعية

	للمجتمع تحوي على تعليمات لكيفية التعامل مع طفل الروضة أو الطفل الموهوب • يمكن لطلاب اللغة الإنجليزية تخصيص صفحة لمؤلفات جون أستون، حيث يحوي على مقاطع فيديو وجميع المصادر المتاحة في الإنترنت لإنجازات الكاتبة وتحليل نقدي لكتاباتها أو سيرتها الذاتية
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	• فهمهم لكيفية استخدام الموقع • فهمهم للمادة التي سيقومون بتطبيقها كمشروع على الموقع ووضوح أهدافها لهم، فحينما تتوضح أهداف المادة أو الدرس للطالب سيسهل عليه تقديمها وشرحها لغيره... لذا عليك كمعلم أن تقدم لهم أهدافًا واضحة لما عليهم القيام به أو تطبيقه من خلال عدة نقاط مثال " من خلال هذا المشروع على القارئ أو المطلع على موقعك أن يكون قادرًا على فهم معنى الكسور، أن يكون قادرًا على أن يبني أو يركب أو يؤلف...الخ" • على الطلاب النقاش بشكل مسبق من خلال منصة الحوار لتوزيع العمل على المجموعة ولتخطيط للمادة وكيفية إعدادها وتصميمها على الموقع قبل البدء بالعمل، فيمكنهم التخطيط المسبق للمادة على الورق أو من خلال برنامج مثل Google doc التي تتيح للطلاب العمل عليها بشكل تشاركي والدخول على نفس الملف وعرضه كرابط على الفيس بوك

	لتشاطره والحوار حوله " كما تم تناوله في النشاط السابق"
مدة النشاط	خمسة أيام " مدة مقترحة "
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	تساعد مثل هذه النشاطات الطلاب على تطبيق ما تعلموه في درس أو فصل وبالتالي تتوضح لهم الكثير من الأفكار المتداخلة... فحينما يقوم الطالب بتطبيق ما تعلمه أو شرحه لغيره من الطلاب تتبسط الأمور لديه وتصبح أكثر وضوحًا
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث

من أنواع الأنشطة الإلكترونية التي صممت وطبقت كأنشطة داخل الفصول الدراسية مشروع العمل الاجتماعي وهو من أنواع الأنشطة التي تندرج تحت قائمة حل المشكلات مثل هذه المشاريع طبقت مند التسعينات ولكن بأدوات إلكترونية مختلفة بالطبع ...ويهدف مشروع العمل الاجتماعي الى تشجيع الطلاب على المشاركه الفعالة في المجتمع ومشكلاته والمساهمة فيه بشكل ايجابي. من أمثلة تلك المشاريع والتي ما زالت مستمرة الى اليوم http://www.giraffe.org اطلع عليه لتتعرف على الطرق التي يمكن لطلاب من خلالها المساهمة الفعالة في المجتمع من خلال الأنشطة الإلكترونيه بإمكان لمشاريع الطلاب على ويكس أن تكون من ضمن تلك المشاريع الهادفة لخدمة المجتمع.



- بالنسبة لطلاب الصغار قدِّم لهم مواقع إلكترونية تعينهم على إثراء موقعهم الإلكتروني على شرط أن تكون ذات صلته بموضوع المشروع مثل **National Geographic Kids** أو **bbc learning children** هذا سيعينهم على التركيز على بناء وتصميم موقعهم وإثراء مواقعهم من خلال ما تقدمه لهم من مصادر وبهذه الطريقه لن يضيع جهد الطلاب في البحث ولن يخرجوا في بحثهم عن موضوع الدرس... حاول أن تجد ما يتناسب معهم باللغة العربية ...
- لا تنسَ أن الطلاب الصغار يحتاجونك لتعمل معهم في البداية، وأقصد بالطلاب الصغار؛ الطلاب في المراحل الابتدائية إلى المتوسطة
- حينما يعمل مجموعة من الطلاب على صفحة واحدة هذا يعني أنهم سيتشاركون في كلمة مرور واحدة للدخول على الصفحة اجعلها واضحة للطلاب من خلال صفحة الفيس بوك أو الطالب الذي يقوم بإنشاء الصفحة يُعلم بها زملائه على صفحة الفيس بوك كذلك ... كما يوضع رابط الموقع لطلاب على صفحة الفيس بوك لدخول عليه أي وقت والتعديل كل طالب على حسب دوره
- في مثل هذه المشاريع التي تتطلب عددًا من الطلاب يعملون بها بشكل تشاركي منتظم قلص عدد المجموعة قدر المستطاع لتلافي أي تداخل أو تعارض في العمل ولزيادة فهم الأفراد، فبدل أن يكونوا خمسة اجعلهم ثلاثة أفراد لكل مجموعة



ما هو هذا البرنامج ؟

هو برنامج مرن يساعدك على ابتكار أشكال لشخصيات مختلفة معتمدًا على مخيلتك

– كيف يمكنك الوصول إليه ؟

- اذهب إلى http://www.spore.com/trial
- اختر downloud
- البرنامج متوفر لكل من ويندوز windows PC وماك Mac
- سيظهر مربع اختر Run
- سيظهر أكثر من مربع يتطلب منك اختيار Next للاستمرار
- ثم اختر install
- ثم اختر finsih
- قد يطلب منك البرنامج تنْزيل برامج أخرى مصاحبة ضرورية لتشغيل البرنامج على كمبيوترك.

❖ النشاط الثالث عشر : ابتكار شخصيات

هذه المنصة تنفع الطلاب الكبار والصغار، وتدفع الطلاب للإبداع، وتحرض على الخيال... هذه المنصة تساعد الطلاب على تحويل بعض المفاهيم الغامضة غير الملموسة إلى شيء يمكن تخيله، ثم مشاهدته ينبض بالحياة الافتراضية

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	Spore creature creator
سبب اختيار منصة الإنجاز	يمكن لهذا النشاط أن يطبق لخدمة أي موضوع أو منهج دراسي، وإن كان يصلح لتلك المواضيع التي تتطلب من الطلاب توظيف قدر كبير من الإبداع والخيال... مثال الأدب والفن... أما المواد التي تتطلب تفكيرًا منطقيًا مثل الرياضيات أو العلوم فتجد لها

	مساحة داخل هذه المنصة، وإن كانت محدودة، ولكن هذا لا يحرمها من مساحة للعمل عليها ضمن حيز تلك المواد.
النشاط	• شجع طلابك لتأليف قصة باللغة الإنجليزية في الخيال العلمي أو التاريخ بطريقة تشاركية على صفحات الويكي سبيس ثم تركيب شكل تلك الشخصيات التي تحرك أحداث القصة، ثم رفع ما صمموه على صفحة الويكي على شكل فيديو ليكون مرافقًا للقصة • للطلاب الصغار اعمل معهم لتركيب أكثر من شخصية وركز على مواصفاتها الرقمية، كأن تكون الشخصية من الخيال العلمي وتحوي على ثلاثة أرجل وعينين، لتطبيق ما تعلموه في الرياضيات • شجع طلابك على تخيل شخصية تعيش في الصحراء أو في الجزر الإستوائية. وبناءً على المحيط الجغرافي والمناخي والتي تحيا به تلك المخلوقات كيف سيكون شكلها.. فالجمل على سبيل المثال له السنام في الصحراء لحماية نفسه وحفظ الماء وللزرافة رقبة طويلة للوصول لأوراق الشجر.
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	• التعرف على المنصة الإنجازية • وضوح المفاهيم الدراسية والفكرية التي سيطبقونها بطريقة إبداعية لتكون ذات طابع حسي وبصري • إذا كانت الشخصيات التي يعدها الطلاب مربوطة بقصة يبتكرها الطلاب أو قصة سبق وقرؤوها لأحد الكتاب عليهم

	إعداد **story board** تخطيط مسبق للشخصيات قبل بدء العمل
مدة النشاط	احرص على أن يكون طلابك قد عرفوا وتمرسوا بشكل جيد على استخدام الأداة الإنجازية، وما إن ينهوا هذه الخطوة قدم لهم النشاط الذي أعددته لهم وسيكون الأمر سهلاً وممتعًا بالنسبة لهم... مدة النشاط تعتمد على عمر طلابك وعلى مدى سهولة النشاط. وعمومًا إنجاز النشاط لا يزيد عن يومين إذا اجتاز الطالب صعوبات استخدام الأداة كتقنية.
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	التطورات التي قد تلحظها تعتمد على مدى قدرة الطلاب على تطبيق المفاهيم الدراسية بشكل صحيح وعلى فهمهم لتلك المفاهيم بشكل أعمق
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث



You Tube

شاهد الفيديو التالي **Spore Creature Creator** أو
Spore Creature Creator Tutorial 1

TodaysMeet

- ما هي هذه الأداة؟

هي أداة بإمكانها توفير بيئة فعالة وغنية للحوار والنقاش.

- كيف يمكن الوصول إليها ؟

- من خلال محرك البحث قوقل انتقل إلى **www.todaymeet.com**
- الصفحة الرئيسة ستطلب منك إنشاء غرفتك على الموقع
- اختر اسمًا لغرفتك الخاصة في المربع المشار إليه بـــ **Name your room**
- من خلال خيار **close the room in** اختر المدة الذي تريد لهذه الصفحة أن تكون مفتوحة للطلاب، بعد هذه المدة ستغلق هذه الغرفة
- ستفتح لك صفحة تطلب منك إدخال اسمك **? what is your name**
- ثم اختر انضمام **join**
- ثم سيطلب منك ترك رسالتك في مربع يسمى **Message**
- ستجد في نفس الصفحة مربعًا يسمى **listen** تحته مباشرةً رابط يطلب منك نسخه.
- كل ما تكتبه في مربع الرسائل **message** سيظهر في المربع الآخر والمسمى بـــ **listen**
- الطالب الآخر أو الطلاب الآخرون الذين يملكون نفس الرابط يستطيعون بدء النقاش أو الحوار حول موضوع معين في نفس الوقت

❖ النشاط الرابع عشر : بناء مفاهيم أساسية

على الرغم من أنها من الأدوات التي يمكن تصنيفها تحت منصات الحوار، إلا أنها أداة فعالة كذلك لدمجها في أنشطة الطلاب بأنشطة سهلة تستهدف المنهج وتستثير دافعية الدخول في أنشطة أكثر عمقًا. هي أداة جيدة للكبار والصغار... كل مساحة افتراضية تنشئها داخل الموقع لطلابك تسمى غرفة.

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	**Today meet**
سبب اختيار منصة الإنجاز	هذه الأداة تنفع لدمجها في أنشطة تستهدف البناء الفكري للأفكار المتفرقة بشكل مختلف وقد يكون متعارضًا... هي وسيلة للبناء لأن كل طالب يعرض ما لديه من أفكار تساهم في إثراء ما لدى زملائه أو يصحح الأفكار المغلوطة. يمكن تشبيه دورها بأساس المنزل فهي الأفكار الأساسية التي من خلالها وعليها ينمو بقية المنزل بشكل صحيح... من خلالها يمكنك قراءة تعريفات طلابك للمفاهيم المختلفة بطريقة موجزة، ولكنها واضحة.
النشاط	• للغة الإنجليزية أنشئ غرفة للتركيز على قاعدة لغوية واحدة مثل الماضي البسيط أو المضارع البسيط. كل طالب يدخل ليقترح جملة واحدة تحوي على الماضي البسيط... بعد الانتهاء ادعوهم للدخول على صفحة الفيس بوك للنقاش حول ما لاحظوه حول تلك الجمل، مدى قدرتهم على استيعاب العناصر المشتركة الأساسية التي تكونت منها تلك الجمل، والتي

	تقوم عليها تلك القواعد اللغوية • خلال شرحك لفصل في الرياضيات يتناول المعادلات أو أي موضوع آخر أنشئ غرفة لإتاحة الفرصة للطلاب خلال هذا الفصل لطرح أسئلتهم حول أكثر المعادلات صعوبة، والتي لا يتسنى لهم الوقت ليطرحوها خلال الدرس في المدرسة... بعد الانتهاء من ذلك الفصل ناقشهم في صفحة الفيس بوك حول مدى احتياجهم لطرح أسئلة أخرى... ثم افتح غرفة بعد الانتهاء من الفصل في الرياضيات اطرح مسألة رياضية واحدة واطلب منهم اقتراح الحلول..كل منهم بأسلوبه.. • اطرح مسألة رياضية واطلب من الطلاب حلها بشكل مباشر... في نفس الوقت اطلع على حلولهم، وإذا لاحظت أخطاء عديدة ناقشهم في صفحة الفيس بوك حول تلك الأخطاء، وكيف يمكنهم تفاديها. تستطيع اعتبار هذه الأداة سبورة إلكترونية، الكل يكتب فيها في وقت واحد • يمكن استضافة خبير لمساعدة الطلاب خلال مادة معينة أو درس بعينه، كاستضافة أحد الكتاب أو الصحفيين أو أحد العاملين في البنوك... بهدف إشراكهم في العملية التعليمية وجعل المفاهيم التي يدرسها الطلاب أكثر ملامسة للواقع، بحيث يطرح الطلاب على الخبير بعض الأسئلة
دور الطلاب خلال	• التعرف على الدرس أو مجموعة الدروس التي ستطبق

إعداد النشاط	كنشاط من خلال تلك الأداة • معرفة الطلاب بكيفية استخدام الأداة بشكل مسبق
مدة النشاط	يعتمد على موضوع الدرس وهدفك من النشاط، قد تكون مدة النشاط ساعة، أكثر أو أقل
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	كما ذكرت سابقًا هذه الأداة تركز على بناء المفاهيم الأساسية التي تستطيع طرحها بشكل أوسع في أنشطة أخرى... مثل قواعد في اللغة الإنجليزية أو الرياضية...
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية ولتلافي أي أخطاء قد تحدث



You Tube شاهد التالي لمعلومات أكثر
Todays Meet Adam Bellow

Jing®

ما هو جينك ؟

هي أداة تمكّنك من تسجيل كل ما يحدث في كمبيوترك الخاص على شكل فيديو بصوت وصورة... وهو ما يسمى بـــ secreen Recording يمكنك تسجيله على شكل فيديو ومشاركة الرابط مع الآخرين عن طريق الفيس بوك أو تويتر أو البريد

الإلكتروني. بعض الطلاب يتعلمون بشكل أفضل بشكل بصري، ومن خلال هذا الأسلوب يمكن للطلاب مشاهدة خطوات وشرح مسألة ما مرات عديدة حتى تصبح جزءاً من تكوينهم العقلي وممارستها بطريقة أتوماتيكية.

- كيف تجده ؟

- انتقل إلى **www.jing.com**
- اختر **free downloud**
- اختر الإصدار الذي يتناسب مع كمبيوترك للتحميل سواء كان **mac** أو **window**
- سيظهر مربع اختر **run**
- قد يتطلب تنْزيل البرنامج تنْزيل بعض البرامج المرافقة التي يحتاجها البرنامج، وقد تكون غير متواجدة على كمبيوترك مثل **microsoft.NET Framework**
- آخر خطوة تطلب منك تنْزيل البرنامج، اختر **install**
- حينما يكتمل تنْزيل البرنامج سيقوم بإعدادك لاستخدامه خطوة بخطوة عن طريق تقديم فيديو تفاعلي... اتبع خطواته سيسهل عليك فهم البرنامج.

❖ النشاط الخامس عشر : فيديوهات تعليمية

يمكن اعتبار هذه الأداة وسيلة للوصول لطلابك بالصوت والصورة والتفاعل معهم ليس بالحوار الكتابي فقط، هي وسيلة حوارية أكثر عمقًا. يمكنك إعداد شروحات تعليمية لطلابك الصغار لتعلم ممارسة مهارة ما... كمسألة رياضية... يمكن للطلاب الكبار إعداد أكثر من فيديو بأنفسهم، يشرحون من خلاله مهارة معينة لزملائهم ثم مشاطرتهم بالرابط عن طريق صفحات الفيس بوك أو تويتر أو حتى البريد الإلكتروني

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	Jing
سبب اختيار منصة الإنجاز	تنفع لدمجها في أنشطة تتطلب من الطالب تعلم مهارة ما... أو تعطيه الخطوات اللازمة لحل مسألة رياضية، بحيث يستطيع مشاهدة التعليمات على الفيديو عدة مرات حتى التمرس
النشاط	• للطلاب الصغار يمكنك تنْزيل برنامج **Ms PAINT** ومن خلاله يمكنك شرح خطوات لمسألة رياضية أو غيرها من المهارات وتسجيلها بالصوت والصورة، ثم مشاركتهم الرابط عبر المدونة الخاصة بالطلاب، أو صفحة الويكي سبيس التشاركية أو الفيس بوك المنصة الحوارية • إذا كان الطلاب يجدون صعوبة باستخدام أي من أدوات التواصل الاجتماعي لإنجاز مهمة ما يمكنك تسجيل الخطوات وإرسالها لطلابك عبر الفيس بوك • إذا لاحظت طلابك خلال الدرس يجدون صعوبة في فهم مسألة ما أو قاعدة في اللغة العربية أو الإنجليزية، اشرحها لهم ثم أرسلها عبر الفيس بوك • عند الانتهاء من فصل في الرياضيات قسم طلابك إلى مجموعات ؛ كل مجموعة تكون مسؤولة عن شرح مسألة معينة من الرياضيات لزملائهم، ومشاركة الرابط عبر الفيس بوك أو الويكي سبيس الذي سيتيح للطلاب إضافة الشرح الكتابي تحت الفيديو... ناقش طلابك عبر صفحة الفيس بوك حول كل فيديو

	ومدى تمكنهم من المسألة وكيف يمكنهم تطوير قدراتهم أو تصحيح أي فهم خاطئ.
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	• التعرف على الدرس أو مجموعة الدروس التي ستطبق كنشاط من خلال تلك الأداة • معرفة الطلاب بكيفية استخدام الأداة بشكل مسبق... إذا قسمت طلابك إلى مجموعات هذا يعني أن فردًا واحدًا من كل مجموعة سيكون عليه تنْزيل البرنامج والشرح، أما باقي أفراد المجموعة فدورهم النقاش مع بعضهم البعض حول المسألة وكيفية حلها بطريقة تسهل على المتلقي أو المشاهد فهمها. ويمكنهم إعداد **Story board** للخطوات واقتراح البرامج المساندة كبرنامج الرسام وغيرها عند الحاجة إليها فقط.
مدة النشاط	ما إن يعرف الطلاب كيفية استخدام الأداة، وبعد أن يفهموا الدرس أو مجموعة الدروس بشكل متقن، سيكون إنجاز النشاط سهلاً... فقط أعطِ طلابك الوقت ليعدّوا أنفسهم للتمرس على الخطوات السابقة... قدم لهم موعدًا محددًا لتسليم المهمة بحيث يكون مقنعًا ومناسبًا.
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	اختبر فهم الطلاب وتمكنهم من قاعدة أو مسألة صعبة من خلال اختبار ورقي في الفصل لتلحظ التغيرات.
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية، ولتلافي أي أخطاء قد تحدث.





voicethread.com/

ما هي هذه الأداة ؟

هي أداة إنجاز تمكن الطلاب من التفاعل على سطح افتراضي واحد بالصوت والصورة والفيديو لإنجاز مهمة ما... كما يمكن أكثر من طالب العمل على نفس المشروع بشكل تشاركي... يمكن دعوة شخصيات تربوية أخرى غير أستاذ المادة أو طلاب آخرين غير الزملاء ليشاركوا في تقديم التغذية الراجعة أو المساهمة في المشروع بالصوت والصورة

– كيف تصل إليه؟

- من خلال محرك البحث انتقل إلى **www.voicethread.com**
- من أقصى اليمين للصفحة اختر **Register**
- أدخل المعلومات اللازمة للتسجيل كما يطلبها منك الموقع
- لو كنت مستخدمًا سابقًا اختر **sign in**
- من خلال الصفحة التي تدخلها والخاصة بك اختر **creat**
- اختر **upload** أو تحميل. ستظهر لك خيارات متعددة لتحميل مواد مختلفة من صور وصوت وفيديو

- من خلال الخيارات الموجودة على سطح العمل الافتراضي الخاص بك، تستطيع تحميل أي مادة كصور أو فيديو أو صوت، سواء من سطح الكمبيوتر أو من مصادر أخرى من الإنترنت
- من خلال وجود تلك المواد تستطيع أن تعلق على المواد المتواجدة على سطحك بالرسم والكتابة، لفت انتباه الطلاب لصورة أو مشهد على الفيديو كوسيلة تعليمية للتركيز على نقاط معينة
- التعليق على المواد المختلفة يمكن أن يكون بتسجيل صوتك أو فيديو لك أو التعليق كتابيًا
- يمكن لأكثر من طالب العمل بصورة تشاركية على نفس المشروع على السطح نفسه في وقت واحد..

❖ النشاط السادس عشر : الإخراج الافتراضي

أسميت هذه الأداة الإخراج الافتراضي، لما تحمله من مساحة للطالب للتلاعب بالمواقف والصور والحوار والمجسمات والتركيز على أحداث معينة دون سواها، تحقيقًا لأهداف دراسية أو للوصول للفهم. وهي تصلح للكبار والصغار.

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	**Voice thread**
سبب اختيار منصة الإنجاز	تعطي هذه الأداة للطلاب مرونة للاختيار من عدد كبير من المصادر المتوفرة والتعليق عليها بغرض إنجاز مشروع تشاركي أو

	لشرح مفهوم لبقية الطلاب ؛ فهي جيدة لمواد الرياضيات لشرح تلك المفاهيم التي لا يمكن فهمها إلا من خلال الكتابة والشرح المباشر أمام الطالب كما الفصل الافتراضي... وهي مناسبة كمنصة لاجتماع الطلاب عليها والمشاركة في تمثيل قصة بتركيب الصور ودوبلاج الاصوات فهي جيدة للتمرس على اللغات الأجنبية.
النشاط	• للمواد الفنية كالرسم، يمكن للطلاب رفع رسوماتهم الخاصة بعد نسخها على كمبيوتراتهم والتعليق عليها. • لمواد الرياضيات يمكن للطلاب الاستعانة بالصور والفيديو والمصادر المساعدة المختلفة لشرحها بعضهم للبعض الآخر، كأن تقوم مجموعة من الطلاب بشرح مصطلح رياضي لمجموعة أخرى وهكذا... ثم رفع ذلك الإنجاز على صفحة الفيس بوك لكافة المجموعات لسهولة الاطلاع عليه ولأستاذ المادة حتى يتمكن من التعليق على الشروحات المختلفة. • يمكن لمجموعة من الطلاب تمثيل أحد المشاهد في روايات جون أستون أو غيرها من الروايات العالمية... مستعينين بالصور وتسجيل لأصواتهم مع كل مشهد أو شخصية مختلفة، وفي هذا النشاط يحتاج الطلاب لإعداد **story board** بشكل مسبق وتقسيم للشخصيات لعمل دوبلاج للأصوات. • لمواد الجغرافيا، يمكن للطلاب رفع خريطة لإحدى البلدان، بحيث تكون فارغة من المسميات والحدود، ويقوم الطلاب

	بالتعليق عليها بالصوت والرسوم المختلفة تشاركيًا ليسهل عليهم حفظها وتذكرها. • لمواد الجغرافيا، عرف طلابك على برنامج جديد مثل Google Earth وشجعهم على وصف البرنامج وفوائده وتجربتهم من خلاله وكيف يمكن أن يستفيدوا منه في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية؟... سيتمكن الطلاب من استعراض صور Google earth والتعبير عن أفكارهم بصوت مسموع.
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	• التعرف على الدرس أو مجموعة الدروس التي ستطبق كنشاط من خلال تلك الأداة • معرفة الطلاب بكيفية استخدام الأداة بشكل مسبق... • يمكنك تقسيم الطلاب لعدة مجموعات، كل مجموعة تقوم بشرح درس أو العمل على مشروع بعينه
مدة النشاط	ما إن يعرف الطلاب كيفية استخدام الأداة، وبعد أن يفهموا الدرس أو مجموعة الدروس بشكل متقن سيكون إنجاز النشاط سهلاً وممتعًا... قم أنت مع طلابك بالنقاش حول المدة الذي يحتاجونها لإنجاز المهمة... ضع في اعتبارك أن الطلاب سيحتاجون وقتًا للنقاش من خلال منصة الحوار حول طريقة إنجاز النشاط... حتى يكون إنجازهم متناسقًا ومنظمًا.
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب	اختبر فهم الطلاب وتمكنهم من قاعدة أو مسألة صعبة بعد أن قام الطلاب بشرحها وتبسيطها على تلك الأداة لبعضهم البعض، أو

بعد النشاط	بعد أن تعدها أنت بنفسك وتشرحها وتقدمها لهم.
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية، ولتلافي أي أخطاء قد تحدث.

كتمهيد لمثل هذه الأنشطة وللاستفادة منها لتبسيط بعض المفاهيم لطلاب قم كمعلم بشرح بعض الدروس لطلاب على هذه المنصة وشجعهم على مشاهدتها والاستفادة منها واسألهم عن آرائهم بما قمت به لتبسيط بعض الدروس ثم شجعهم لإعداد بعض الشروحات أو الأنشطه مستخدمين نفس الأداة كاستجابة لمهمة ما.

You Tube شاهد التالي لمعلومات أكثر

Voicethread - The Basics or VoiceThread Tutorial



ما هو تويتر؟

هو نوع من أنواع المدونات الصغيرة microblogging التي تسمح للمستخدم بالتعبير عما يجول في رأسه من أفكار بكلمات لا تتجاوز ١٤٠ كلمة... هذا يعني أن المستخدم عليه أن يكون دقيقًا وحريصًا على إيصال المعنى للأفراد الذين يتواصل معهم بفاعلية عبر كلماته المكتوبة تلك... فهي مهارة كتابية لاختصار مجمل الحديث في عدة كلمات، لذا فهي تحتاج قدرات تحليلية وفكرية يمكن أن تتطور بالممارسة.

كيف تصل إليه ؟

- **عن طريق محرك البحث، انتقل إلى www.twitter.com**

- أدخل اسمك " اسم مستخدم " سيقوم بالتحقق من توفره، أو من كونه مستخدمًا
- كلمة المستخدم التي تختارها لك ستكون جزءًا من العنوان الإلكتروني لصفحتك على تويتر URL والتي يمكنك إرسالها لأصدقائك لسهولة إيجادك على تويتر، مثلاً : www.twitter.com/username
- أدخل كلمة السر
- أدخل بريدك الإلكتروني
- اختر setting
- اختر create profile حيث يمكنك من خلال هذا الخيار رفع صورة لك " اختياري"
- من خلال خيار follow يمكنك إضافة أصدقاء على صفحتك والذين يملكون حسابات على تويتر كذلك.

❖ النشاط السابع عشر : أفكار مبتكرة

أطلقت على هذا النشاط مسمى "أفكار مبتكرة"، لأن الأداة وهي تويتر تتيح للطالب سكب أفكاره المميزة والخلاقة في عدة كلمات، فالبطولة للفكرة التي تبرز ما تضيفه على تويتر، وإن كانت جمالية الكلمات التي تحيك تلك الأفكار لها دور في التعبير عنها... مما يتيح للأفكار بالتمازج والتكامل. وهي أداة جيدة للتواصل والحصول على معلومات سريعة أو توجيهات بطريقة مختصرة وفعالة... كما أنها من أكثر الأدوات فعالية في دفع الطالب ليكون جزءًا من مجتمع كبير بصوت مسموع وجمهور مطلع على كل جديد يضيفه من أفكار، مما يرفع لديه الشعور بفعالية الذات والثقة.

منصة الحوار	**Twitter**
منصة الإنجاز	**Twitter**
سبب اختيار منصة الإنجاز	يمكن لهذه الأداة أن تكون وسيلة إثرائية جانبية... يمكن اعتبارها كالحديقة الخلفية التي يمكن للطلاب الخروج إليها لاستنشاق الهواء والسير هنا وهناك والاطلاع وكذا الاكتشاف، كما أنها أداة جيدة للتأمل في الأفكار المطروحة والحصول على تغذية راجعة سريعة... هي نشاط تثقيفي ذاتي.
النشاط	• يمكن للطلاب أن يضيفوا بعض المواقع التثقيفية مثل **national gegoraphy** أو **bbc teaching english** حيث يمكن للطلاب الاطلاع على ما تضيفه تلك المواقع على تويتر، ويمكن لأستاذ المادة استخدام تلك المواقع كوسائل مساعدة لشرح بعض المواد في الفصل الدراسي، وأن يطلب من الطلاب التعليق على ما يجدونه مسليًا أو مفيدًا أو ذا علاقة بالدرس. • يمكن أن يشكل تويتر أداة جيدة لمواد اللغة العربية، حيث يمكن لأستاذ المادة تشجيع الطلاب المحبين للشعر من بدء بيت من قصيدة ومشاركة بقية الطلاب في إكمال البيت حتى تكتمل قصيدة كاملة، تطبيق لبعض القواعد اللغوية، ويمكن من خلال ذلك النشاط عقد مسابقات شعرية بين عدد من الطلاب. • يمكن لأستاذ الرياضيات أن يثري طلابه بمسألة حسابية، ويشجع الطلاب على حلها بشكل تشاركي، فكل طالب يمكنه اقتراح حل أو كل طالب يكمل من حيث انتهى زميله. • يمكن للطلاب الذين يجرون بعض الاختبارات الكيميائية في المختبر أن يسجلوا ملاحظات دورية على تويترحول تطورات

	المادة، وهي مناسبة كذلك للطلاب الذين يدرسون مواد التربية ويعتمد تطبيقهم أو عملهم على ملاحظة ومراقبة ردود الفعل الإنسانية كطلاب علم النفس وعلم الاجتماع ورياض الأطفال، فيمكنهم إضافة ملاحظاتهم والاطلاع على ملاحظات زملائهم للاستفادة منها. • يمكن لأستاذ المادة أن يصل طلابه بأحد الشخصيات الاجتماعية المعروفة، كأن يكون كاتبًا أو صحفيًا أو غيره، حتى يمكنهم من التواصل معه بأسئلتهم، أو أن يكونوا على اتصال دوري به، مما يثري حصيلتهم المعرفية ويزيد من دافعيتهم للتعلم. • هي أداة جيدة لتلخيص أهم الأفكار؛ فيمكن للطلاب قراءة كتاب أو مقال ما باللغة الإنجليزية، ومن ثم التعبير عما قرأوه في ١٤٠ كلمة.
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	معرفة الطلاب بكيفية استخدام الأداة بشكل مسبق...
مدة النشاط	يمكن لأستاذ المادة أن يجعل هذه الأداة مفتوحة للطلاب منذ بداية العام الدراسي... فيمكن للطالب الاطلاع عليها أي وقت عند الحاجة لكتابة ملاحظاته أو لتلقي التغذية الراجعة عند الحاجة... أو لزياراته الدورية لما تضيفه المواقع للاستفادة منها في مساعدة الطلاب في مواد الرياضيات أو الإنجليزي... أو غيرها... ويمكن لأستاذ المادة كذلك جعلها وسيلة للتواصل الفوري مع طلابه بآخر الأخبار والمستجدات ذات العلاقة بالاختبارات والمنهج والمهمات الدراسية.
التطورات التي طرأت	لاحظ طلابك خلال الفصل الدراسي، مشاركاتهم، فهمهم لبعض

على إنجازات الطلاب بعد النشاط	المفاهيم، تواصلهم خلال تويتر وإقبالهم عليه، درجاتهم الدراسية... واسأل نفسك بعد فترة من استخدام الطلاب لتويتر خلال مادتك الدراسية. هل أرى فرقًا في إنجاز طلابي أو فهمهم أو إقبالهم على المادة أو حتى دافعيتهم... إن كان هناك فرق، فمن أي ناحية ؟ نفسية أم أكاديمية ؟ كيف يمكنني تطوير عمل الطلاب عليها ؟ اسأل طلابك عن اقتراحاتهم.
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية، ولتلافي أي أخطاء قد تحدث



Instegram "انستغرام"

إذا كان معظم طلابك يملكون انستغرام في هواتفهم المحمولة، وإن كانوا فوق عمر الرابعة عشر، وكان لديهم إقبال على هذه الأداة، فيمكنك استغلالها وتوظيفها في أنشطتك... وخصوصًا إذا كان معظم طلابك على علم جيد بالاستخدام التقني للأداة، فسوف يسهل تطبيقه...

من الأنشطة التي يمكنك تطبيقها حول الأداة :

- **المواد الإنجليزية، شجع طلابك على رفع صور تستهدف موضوعات معينة، ثم شجعهم كذلك على إعطاء بعضهم البعض التغذية الراجعة أو آرائهم في تلك الصور لتنمية بعض المهارات اللغوية .**
- **شجعهم لأخذ صور تستهدف مظاهر اجتماعية معينة، والتلاعب بها أو تنسيقها في برنامج الفوتوشوب، ثم مشاركتها مع زملائهم في الانستغرام لخدمة أهداف دراسية متنوعة .**
- **ساعد طلابك على أخذ صور متنوعة تتماشى مع اهتماماتهم أو مخاوفهم والتعبير عنها بأسلوبهم الخاص، ينفع هذا النشاط كنشاط تمهيدي لاستخدام التقنية بشكل عام في التعليم، أو لتعريف الطلاب على بعضهم البعض خلال الفترة الأولى لتواصلهم وعملهم الإلكتروني التشاركي.**

ANIMOTO

ما هو أنيميتو ؟

هو موقع مختص بإنشاء الفيديوهات وتصميمها عن طريق إتاحة الفرصة للمستخدم باختيار الصوت mp3 والصورة التي تتناسب مع غرضه.

– كيف تصل إليها ؟

- **عن طريق محرك البحث، انتقل إلى : www.animoto.com**
- **Singn up**
- **أدخل معلوماتك التي يطلبها منك الموقع**
- **ويطلب منك الموقع إدخال موقعك الإلكتروني، اسمك كاملاً،كلمة السر التي تختارها،ثم تأكيد كلمة السر**
- **سيطلب منك الموقع اختيار الغرض الذي لأجله تنشيء حسابًا على أنيميتو من خلال الإجابة على السؤال " WHAT CAN WE HELP YOU MAKE VIDEOS FOR؟ "**
- **سيطلب منك الموقع بعد الدخول إنشاء الفيديو الأول لك عن طريق النقر على create one**
- **ثم سيطلب منك اختيار قالب جاهز للتصميم الذي يتناسب معك**
- **حينما تختار الفيديو انقر الخيار الأخير المتواجد بجانب الفيديو وهو Make a 30-second video for free.**

❖ النشاط الثامن عشر : مصمم محترف

هذه الأداة تساعد طلابك على إنشاء فيديوهات بسهولة مستعينين بالصوت والصورة يختارهما بنفسه والتي بدورها تتماشى مع أهداف النشاط... أعطِ طلابك الحرية للإبداع مع بعض القوانين التي تلزمهم بخط سير ولا تكبل قدراتهم. تتناسب مع الطلاب الكبار والصغار، وإن كان الطلاب الصغار يحتاجون لمهمات سهلة ولمساعدة أولية منك كمعلم.

منصة الحوار	الفيس بوك
منصة الإنجاز	أنيميتو
سبب اختيار منصة الإنجاز	هذه المنصة يمكن اعتبارها كتصميم إبداعي حركي لما يدرسه الطلاب من مفاهيم، هو تطبيق ورسم لنصوص غير مرئية في عقل الطالب، هي وسيلة للتواصل من نوع التصميم السهل والمحترف
النشاط	• يستخدم للمفاهيم الغامضة، يمكن للطلاب التعبير عن كل مفهوم بصوت وصورة. • يستخدم للمفاهيم الرياضية كأن يشرح كل طالب مفهومًا أو مسألةً ما بأشكال متعددة، أو بصوته بعد تسجيله ورفعه، ويمكن للطلاب كتابة خطوات حل لمسألة ما على الوورد أو بكتابتها على الورق بأيديهم ثم رفعها كصورة... أو بأشكال متعددة من البرامج المتوفرة على الإنترنت. • للأدب، يمكن للطلاب التعبير عن مقاطع شعرية بتسجيلها

	بصوتهم أو بالموسيقى كخلفية، وببعض الصور التي يصورها الطلاب، أو هي متواجدة في الإنترنت، والتي تعبر عن كل بيت من الشعر. • شجع طلابك لإنشاء فيديو تعريفي بمفهوم رياضي جديد، بحيث يكون مثيرًا ومحفزًا للطلاب في بداية الوحدة، كتعريف الطلاب بمفهوم المتوسط الحسابي. • شجع طلابك لتصميم فيديو تثقيفي ووثائقي عن تأثير التدخين على الصحة على سبيل المثال أو مراحل نمو الجنين.
دور الطلاب خلال إعداد النشاط	• معرفة الطلاب المسبقة بالدرس المستهدف في النشاط • وضوح النشاط والمطلوب من الطالب وأهداف النشاط • معرفة الطلاب المسبقة بكيفية استخدام الأداة • يمكن للطلاب النقاش في صفحة الفيس بوك حول النقاط التي سيعملون على استهدافها في الفيديو، والاتفاق على المحتوى الذي سيضمنونه في الفيديو ويمكنهم إعداد **story board** إذا كان المحتوى المصمم يحوي على أفكار كثيره تحتاج إلى تنظيم
مدة النشاط	بعد أن ينتهي الطلاب من التعرف على الأداة اتفق معهم على مدة للنشاط اعتمادًا على مدى صعوبة النشاط... ولا تنسَ أن الطلاب يحتاجون على الأقل يومين إلى النقاش حول المحتوى والأفكار المهمة وتوزيع لأدوارهم إذا كان العمل جماعيًا على الفيس بوك... أما إذا كان العمل فرديًا وسيقوم كل طالب بإعداد الفيديو الخاص به فيمكنهم تقليص مدة النقاش، ليكون

	يومًا واحدًا فقط، بحيث يتاح للطلاب الفرصة لتبادل الأفكار أو توزيع المواضيع التي سيتناولها كل طالب، حتى لا تكون مكررة... إذا كان العمل فرديًا يمكنك توزيع الطلاب للعمل عليها على حسب الدروس، فلكل درس على سبيل المثال اختر عددًا من الطلاب لإنشاء بعض الشروح أو التوضيحات...بحيث تكون درجات إضافية للمشاركين في النشاط
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	سجل التطورات أو مدى فهم الطلاب لعدد من المفاهيم أو الشروحات
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	سجل ملاحظاتك لتطوير النشاط في الوحدات المستقبلية، ولتلافي أي أخطاء قد تحدث.



شاهد :شرح برنامج أنيموتو **Animoto**

عزيزي القارئ إلى الآن أكون قد استعرضت معك ما يقارب ثمانية عشر نشاطًا، تناول كذلك ثماني عشرة منصة إنجاز مختلفة... يوجد العديد والعديد من تلك المنصات التي تنتظرك أن تكتشفها وتوظفها في مناهجك، فقط اعرف الطريق التربوي لنقاشها والولوج إلى غرفها السرية، وسوف تجدها تتمازج وتتلون مع منهجك وإبداعات طلابك... إن الجدول السابق والذي أريد منك تأمله الآن... يحوي على البنود التي تناولناها كما تراها. يمكنك التفكير بعمق في هذه اللحظة... فكر بمنصة الحوار التي تتناسب مع احتياجات طلابك ومنصة الإنجاز وقبل ذلك فكر :

- بالهدف الذي تسعى لتحقيقه من النشاط
- احتياجات طلابك واهتماماتهم
- قدراتهم التكنولوجية
- عمرهم العقلي وخبراتهم السابقة

كل تلك البنود السابقة ستساعدك على اختيار منصة الإنجاز وعلى تصميم النشاط... وسوف نبدأ بالهدف :

الهدف : ________________________________

منصة الحوار	
منصة الإنجاز	
سبب اختيار منصة الإنجاز	
النشاط	

دور الطلاب خلال إعداد النشاط	
مدة النشاط	
التطورات التي طرأت على إنجازات الطلاب بعد النشاط	
ملاحظة المعلم للأنشطة المستقبلية	

البنود السابقة هي خريطة عقلية مقترحة لترتيب أفكارك عند اختيار الهدف وتركيب النشاط وتوظيف الأداة في ذلك النشاط... ولكن كيف ستصوغ كلاً من تلك الأنشطة السابقة وتقدمها لطلابك الفيس بوكيين...



تخيل أنك تعايش الموقف التالي... سوف أفكر عنك الآن، وأحاول أن أتوقع الحلول التي قد تقترحها

فلنفرض أن طلابك الفيس بوكيين يدرسون مادة اللغة الإنجليزية، وقد انتهوا من أحد الفصول وهو المضارع البسيط والماضي البسيط... وهدفك بشكل عام من النشاط

الذي ستقدمه للطلاب بعد انتهوا من هذا الفصل الذي يحوي عبارات جديدة ومجموعة من القواعد :

✓ أن يكون الطلاب قادرين على تركيب جمل طويلة وواضحة تحوي على صيغ الماضي البسيط والمضارع البسيط

أنت تعرف كمعلم أن هذا النشاط سيخدم عددًا من المهارات اللغوية والإبداعية، وسيكون تطبيقًا عمليًا للخزينة اللغوية والقاعدية التي درسها الطلاب طوال دراستهم للفصل السابق... بمَ تفكر ؟ كيف ستصوغ النشاط. أن تطبيق هذا النشاط بطريقة تقليدية سيحرم الطلاب من العمل التشاركي، فالعمل على الأغلب سيكون فرديًا... كما أن وقت الدرس المحدود سيحرم الطلاب من الاطلاع على إنجازات بعضهم البعض والاستفادة من المهارات اللغوية التي قد يملكها بعض الطلاب وتكون إثراءً للبقية.... ماذا ستفعل ؟ فكرت... بأداتين مناسبتين لتحقيق الهدف، هما: **wikispace** و **Voice thread**. ولكن من ناحية أخرى حينما جربت الأداة الثانية بنفسك واطلعت عليها، فكرت أن طلابك مبتدئون في هذه الأدوات، فخبرتهم في استخدام أدوات التواصل الاجتماعي وتطبيقها في الأنشطة المدرسية مازال سطحيًا،وليس لهم خبرة كافية فيه، فهي تجربتهم الأولى تقريبًا... على الرغم من أنهم من هذا الجيل الرقمي ومحبين لاكتشاف تلك الأدوات والتوغل بين جنباتها الخفية والسحرية، إلا أنك تفضل أن تتدرج في استخدامك وتوظيف تلك الأدوات من الأسهل إلى الأصعب... لذا وبعد أن فتحت حسابًا خاصًا بك على موقع الويكي سبيس ودعوتهم كذلك إلى الصفحة،وطلبت منهم أن يكتشفوا الموقع بأنفسهم، وقدمت العون لمن يحتاج له... وبعد أن تأكدت من تشربهم للمهارات التقنية لاستخدام تلك الأداة أعطيتهم المهمة التالية :

قبل أن تقرأ النشاط عزيزي القارئ أو المعلم أرجو منك أن ترجع إلى موضوع التعلم القائم على المهمة task based learning ص ٥٠...
فسوف تلاحظ من النشاط التالي أننا وضعنا الطالب في موقف له علاقة بالممارسات الواقعية التي يمكن أن يقوم بها أي موظف على رأس العمل

الهدف من النشاط :

- سيكون الطالب قادرًا على تأليف جمل طويلة ومفهومة بطريقة بنائية تشاركية وإبداعية

النشاط	أنت كاتب في إحدى مجلات الأطفال الإلكترونية التي تهدف إلى تعليم الأطفال في المراحل الابتدائية أساسيات اللغة الإنجليزية، وتعليمهم هذه اللغة بطرق شيقة معتمدين على جميع المصادر الإلكترونية المتاحة من صوت وصورة... وأوكل إليك صفحة بعنوان **my story before bed** عليك مهمة اختيار موضوع محبب للأطفال ويتناسب مع المرحلة الابتدائية... وتأليف قصة... وجمع جميع المصادر الإلكترونية الكفيلة بإثراء القصة من صوت وصورة وفيديو...سواء كانت متوفرة في الإنترنت أو تقوم بتسجيلها بنفسك.
الأداة	الويكي سبيس
التعليمات	• اعمل مع زملائك في مجموعات مكونة من ثلاثة أفراد لكل مجموعة... ولكل مجموعة صفحة خاصة على صفحة الويكي

	سبيس،ولكل مجموعة اسم مختلف للتمييز بينها على صفحة الويكي سبيس كذلك • كل مجموعة تناقش أفرادها حول فكرة القصة وشخصياتها في صفحة الفيس بوك وإعداد **story board** عند الرغبة... والتشاور حول المصادر التي ستوضع في القصة كإثراء من صوت وصورة وفيديو قبل بدء العمل الفعلي على الويكي سبيس • كل مجموعة ستعمل على صفحة الويكي سبيس بطريقة تتابعية، أي أن كل فرد من المجوعة يكتب مقطعًا من القصة،والآخر يكمل من حيث توقف زميله، وهذه الطريقة ستساعد على ترابط الأفكار ونمو تراكيب خيالية وإبداعية
التقييم	بعد أن ينتهي الطلاب من المشروع الجماعي التشاركي سيرفع رابط موقع الويكي السبيس الخاص بالمجموعات على صفحة الفيس بوك، حيث ستقوم المجموعات بالاطلاع على إنتاجات المجموعات الأخرى وتقييمها...كما يقوم أستاذ المادة بتقييم العمل كذلك
مدة النشاط	خمسة أيام " مدة مقترحة"

بالنسبة للمجموعات على الويكي سبيس بإمكانك إنشاء أكثر من صفحة على الحساب نفسه الذي أنشأته لطلابك... فلكل مجموعة صفحة خاصة بها،ففي الخطوة الأولى اختر **page and file** من القائمة الجانبية، ثم **new page** من أقصى اليمين...سمِّ مجموعات طلابك مثل **group1** و٢ الخ... وستظهر أسماء المجموعات في القائمة الجانبية.

بالنسبة للمجموعات على الفيس بوك – وكما قلنا– هي منصة للنقاش، يمكن كذلك إنشاء أكثر من صفحة لأكثر من مجموعة على الحساب نفسه. في صفحة الفيس بوك الخاص بك يوجد في القائمة الجانبية عبارة **Group** اخترها، ثم اختر **create Group**، ثم سمِّ كل صفحة باسم كل مجموعة من مجموعات فصلك... تنفع هذه الطريقة في الأنشطة التي تستدعي تقسيم طلاب فصلك لعدة مجموعات كما النشاط السابق. بهذا الشكل سيتمكن الطلاب من النقاش بشكل جماعي مع الفصل بأكمله تارة أو بشكل مجموعات تارة أخرى بناءً لمتطلبات النشاط. ولا تنسَ بإمكانك أن توكل هذه المهمة لطلابك، فهم فيس بوكيون بالفطرة.

هل ترغب بمثال آخر... حسنًا... فلتفرض أنك مدرس لمادة الرياضيات... طلابك قد انتهوا من دراسة ما يقارب من ثلاثة فصول... تريد أن تقدم لهم نشاطًا يستهدف الفصول الثلاثة السابقة، في نفس الوقت تريدهم أن يستفيدوا من تلك الأنشطة بطريقة تشاركية... فكرت بأداتين بإمكانك توظيفهما في النشاط،هما: **wix** و**jing**. وبعد التحليل للأداتين بتمعن فكرت أن الطلاب بإمكانهم العمل على "ويكس" بشكل تشاركي، بأن تعمل كل مجموعة على صفحة مختلفة من "ويكس"، وكل مجموعة تشرح فصلاً ما... إلا أنك فكرت أيضًا أن العمل وإنجاز النشاط على "جينك" سيجعل النشاط أكثر وضوحًا، فكل مجموعة بإمكانها أن تشرح مسألة في فصل ما للمجموعة الأخرى كمهمة... وبما أنك تعلم أن طبيعة المسائل الحسابية في تلك الفصول تحتاج إلى ذلك النوع من الشروح المسموعة والمرئية... قررت اختيار "جينك"... وقد قرأت أيضًا في مكان ما أن الطلاب يفهمون بشكل أفضل حينما يقومون بالشرح للطلاب الآخرين... بعد أن يفهم الطلاب الطريقة التقنية لاستخدام **jing** بدأت بالنشاط، وكانت خطوتك الأولى هي :

الهدف :

بعد أن ينهي الطلاب هذا النشاط سيكونون قادرين على اقتراح وابتكار حلول للمعادلات من الدرجة الأولى

النشاط	أنت أستاذ لطلاب الثالث المتوسط... طلابك يواجهون صعوبة في فهم المعادلات لهذا الفصل... عليك كمعلم التشاور مع غيرك من المدرسين لنفس المرحلة للوصول لطرق ابتكارية وسهلة لإيصال المعلومة للطلاب.
الأداة	**جينك jing**
التعليمات	• اعمل مع زملائك في مجموعات، كل مجموعة مكونة من ثلاثة أفراد • ناقش زملاءك في صفحة الفيس بوك حول الطرق الابتكارية التي ستستخدمها لشرح المعادلة بين يديك للمجموعة الأخرى... قم بإعداد مخطط لما ستعده على الأداة قبل بدء العمل • قسم العمل على المجموعة الخاصة بك • بعد أن تنتهي قم برفع رابط الفيديو على صفحة الفيس بوك لتطلع عليه المجموعة الأخرى
التقييم	بعد أن ينتهي الطلاب من المشروع الجماعي التشاركي سيرفع رابط الفيديو على الفيس بوك، حيث ستقوم المجموعات بالاطلاع على إنتاجات المجموعات الأخرى للاستفادة منها، وسيقوم أستاذ المادة بتقييم العمل.

مدة النشاط	خمسة أيام " مدة مقترحة"

يحتاج الطلاب في البيئة الإلكترونية الى تعليمات واضحة ومحدده ومفصله خطوه بخطوه لكيفية إنجاج العمل كما تلاحظ في النشاط أعلاه. الآن عزيزي القارئ سأترك لك مساحة لتفكر ولتبدع ولترسم طرقًا مضيئة جديدة لطلابك... ففي الصفحات السابقة استعرضت معك جدولين، أحدهما: لتنظم أفكارك من خلاله، أما الجدول الآخر فهو الطريقة التي ستقدم بها النشاط للطالب بشكله النهائي... ما رأيك أن تعمل بمفردك الآن مع طلابك الفيس بوكيين؟ وأنا أثق بقدراتك وقدرات طلابك... حاول أن تتدرب على تصميم أنشطتك الإلكترونية باستخدام إبداعاتك في المساحة الفارغة في الأسفل... قبل أن تغلق الكتاب بعد أن اكتملت الصورة الذهنية لديك حول تصميم الأنشطة باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي... سأتركك عزيزي القارئ لتتعمق أكثر في ممارسة الأنشطة في الفضاءات الافتراضية.

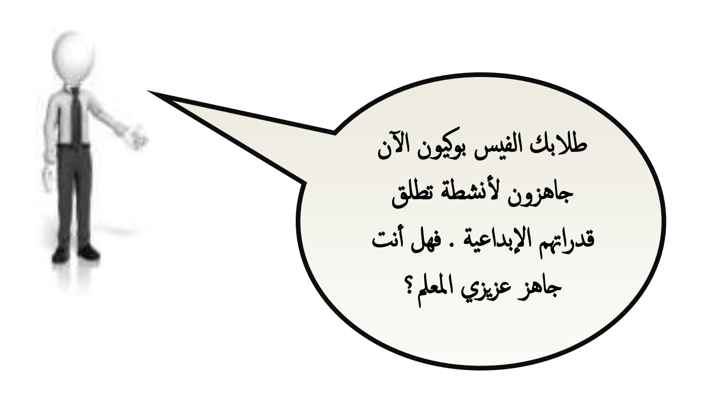
الهدف	
النشاط	
الأداة	
التعليمات	
التقييم	
مدة النشاط	

عزيزي القارئ قبل أن ننهي هذه الصفحات أرغب أن أذكرك :

- مهما كان إنجاز طلابك متواضعًا... ركز على إبداعاتهم ومزايا إنتاجهم أكثر من مساوئه... وهذا لا يعني عدم إعطائهم التغذية الراجعة، وإنما تقديمها بأسلوب محبب يشجعهم على الإنتاج بشكل أفضل في المستقبل
- كن (كوني) منفتحًا،ولا تقيد طلابك بشكل معين أو إنتاج بمعايير محددة لا يمكنهم الخروج عنها، فكلما كنت منفتحًا كلما ساعدتهم على الإنتاج المبدع، وهذا لن يمنع أن يكون إنتاجهم متماشيًا مع الهدف من النشاط
- كن (كوني) واضحًا في النشاط الذي تعده للطلاب... ما المطلوب منهم بشكل واضح ؟ فالطالب في البيئة الإلكترونية يحتاج الى تعليمات واضحة ومفصلة – أرجع الى الجدول أعلاه والمتعلق بنشاط الرياضيات صفحة **١٢٣**– **لاحظ دقة التعليمات المقدمة له**
- تأكد (ي) من أن طلابك قد أتقنوا استخدام الأداة من جوانبها التقنية قبل تطبيقها وتوظيفها في نشاطاتهم الأكاديمية.
- تذكر (ي) أن طلابك فيس بوكيون، من السهل عليهم الامتصاص التقني والوظيفي للأداة التي تقدم لهم... وسوف يسعدهم أن يتوسعوا بين جنباتها ويكتشفوها ويعرفوك عليها، فقط افتح لهم الباب مع بعض القوانين الواضحة غير المكبلة لهم.
- نظم العمل بين طلابك إلكترونيا أو وجهًا لوجه قبل العمل على النشاط بشكل فعلي، شجعهم – إذا استدعى النشاط ذلك– إلى تقسيم أنفسهم إلى مجموعات... التخطيط الجيد للعمل والتشارك البناء، وكذا الرغبة في التطور والإنتاج أهم أساسيات النجاح في هذا النوع من النشاطات... وكل تلك العناصر يمكن أن تتطور بالتمرس...كما أن العمل عليها يطوِّر لدى الطالب قدرات عقلية وابتكارية

وشخصية من بينها القدرة على التنظيم الذاتي، فالطالب خلال إنتاجه وتواصله الإلكتروني يعرف متى يتواصل ومتى يقوم بالعمل والإنتاج تشاركيًا أو بشكل منفرد كما يستلزم منه النشاط.

- إذا كان طلابك مبتدئين في العمل التشاركي والبنائي التفاعلي على الإنترنت وتوظيف أدواتها في العمل الأكاديمي، تدرج معهم بأنشطة وأدوات بسيطة تستهدف تعريفهم على بعضهم البعض، كأن تقتصر على منصة حوار كتويتر أو الفيس بوك بطرح الأسئلة التي تستثير لدى الطلاب الدافعية، وتحرك لديهم الرغبة في العمل والإنجاز الإبداعي.
- قم بإنشاء دفتر ملاحظات، وسمّه دفتر الأنشطة الإلكترونية، يحوي على الجدول الذي عملنا عليه سابقًا، قم بإحساسك العالي كمعلم وبخبرتك باستشعار مناسبة كل أداة لمادتك ولدرسك ولطلابك
- تذكر(ي) أن التكنولوجيا والبرامج المجانية والتفاعلية المتواجدة على مواقع الإنترنت في تطور مستمر من المهم أن تتعرف عليها وأن تختار منها ما يتناسب مع فصلك وطلابك ولكن الأهم أن توظفها في فصلك بطريقة تربوية.





Biblography

Johnson, S. (2011). Digital Tools for Teaching. London: Maupin House

Solomon, G. & Schrum, L. (2010). Web2. How to for educators. USA: International Society for Technology in Education

Harris, J. (1998). Virtual Architecture. USA: International society for Technology in Education

Salmon, G. (2000). E-Moderating. London: Routedge Falmer

Miriam, B. (1972). Behavioral Objectives in Curriculum Development. U.S.A: Educational Technology Publication

Ron, C. & Robinson, S. (2013). Enhancing Creative Thinking Abilities through the use of Social Media, Volume 1– 2(92—105)

Clare, M & Meek, J. (2008). Facebook, social integration and informal learning at university: ‘It is more for socialising and talking to friends about work than for actually doing work, Volume 34 (2)

Rita, M & Ana, J. (2004). Engage the online Learner. United State of Amrica: Jossey Bass



(+2) 01288890065 /(+2) 02 27270004

www.shams-group.net